

تدمير البارجة الثامنة للقوات الغازية في سواحل الخوخة قاهراً 1 يذفن 50 مرتزقاً للغزاة في صحراء المرازيق بالجوف بينهم قيادات

إعطاب 5 آليات بينها دبابة أبرامز ومدرعة برادلي في جيزان وعسير

مصرع 8 جنود سعوديين بعمليات قنص بجيزان ومصرع طاقم مدرعة وطقم عسكري

تدمير آلية وجرافة ومصرع وجرح عدد من المرتزقة في طريق نهم-مأرب
مقتل وجرح 80 مرتزقاً للغزاة بينهم القيادي الشدادي باتجاه معسكر كوفل بمأرب

صدى

المنسجحة

للاشتراك بأخبار المسيرة موبائل:

أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:

3020



5171



2066



MTN

60 ريالاً

16 صفحة

الخميس 25 فبراير 2016م الموافق 17 جماد الأول 1437هـ

العدد (103)

www.almasirahnews.com

4

قناة البي بي سي
تكشف: القاعدة تحارب
في صفوف تحالف
العدوان

6

بعد انحسار الأزمة عاود
استهدافه لعدد من
الخزانات الرئيسية
العدو يلجأ إلى حرب
المياه مجدداً وفاتورة
الاستهداف في تصاعد

11

طيران العدوان يتبنى
سياسة الأرض المحروقة
لإرهاب المواطنين
معدة وصراخ.. مأساة
واحدة وجراح غائرة
والمديون ضحايا الإجماع
الأمريكي السعودي

13-12

ملف

فعليات الذكرى السنوية
للمشهد توحيد الوطن

محذراً من أي توانٍ أو تقصير أمام الإجماع السعودي والتوحش الأمريكي
السيد/ عبدالملك في خطاب الذكرى السنوية للشهيد:

النزعة الشريرة لا تقابل إلا بالمواجهة وذلك خيار شعبنا



أمريكا رأيتموها طغياناً وإجراماً في أشلاء أطفالكم في أشلاء
نسائكم في خراب بيوتكم ومدنكم وقراكم

توحش الوهابية لا يمُت للإسلام بصلة وأمريكا وإسرائيل وراء هندسة واقع المنطقة

الحضارة الغربية بلا مضمون إنساني

رعاية أسر الشهداء مسؤولية الدولة والمجتمع، وعلينا جميعاً معاملتهم كأُسْرنا



انتصارات كبيرة في جبهات تعز..

الجيش واللجان يحررون قرى ومناطق في حيفان والمسراخ وجبل حبشي وكرش

الحسمرة - تعز:

أكدت الأنباء القادمة من محافظة تعز، أنَّ قوات الجيش واللجان الشعبية حققت انتصارات كبيرة على كافة جبهات القتال بالمحافظة. وأوضحت المصادر العسكرية، أنَّ قوات الجيش واللجان الشعبية تمكنت، يوم أمس الأربعاء 24 فبراير، من تطهير قرية المخفف وعدد من التباب الاستراتيجية الهامة في منطقة الأقروض بمديرية

المسراخ، ولقي العشرات من مرتزقة وعملاء الإحتلال مصارعهم أثناء المواجهات، وفرار من تبقى منهم. وفي نفس السياق، أكدت المصادر العسكرية أنَّ أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا بعد مواجهات عنيفة خاضوها مع مرتزقة الإحتلال وعملائه، من تطهير منطقة الكربة في المسراخ وتأمينها بالكامل، أعقبها تطهير كافة المواقع التي كانت تحت سيطرة المرتزقة في منطقة الأكمة في نفس المنطقة، وأضافت المصادر أنَّ المواجهات

أسفرت عن مصرع العشرات من المرتزقة وفرار بقيتهم حاملين جراحهم تحت غطاء جوي كثيف لطيران العدوان الأمريكي السعودي. وفي جبهة جبل حبشي، فقد أكدت المصادر الميدانية، أنَّ قوات الجيش واللجان الشعبية شنت يوم أمس، هجوماً مباغتاً على مواقع مرتزقة وعملاء الإحتلال في منطقة جبل شرف الغنّين، وأسفر الهجوم عن السيطرة الكاملة على المنطقة وتأمينها، بعد فرار جماعي لجميع المرتزقة التي كانت تتمركز في هذه المنطقة.

وتمكنوا من السيطرة التامة على كافة المواقع والتباب المطلة على قرية الجريبة، وتطهيرها من دنس قوى الغزو ومرتزقتهم وعملائهم، وأضافت المصادر أنَّ عدداً كبيراً من مرتزقة الإحتلال سقطوا في المواجهات ما بين قتيلاً وجريح. وفي نفس السياق أفادت مصادر عسكرية من تمكّن القوة الصاروخية التابعة للجيش واللجان الشعبية من تدمير دبابة تابعة لقوى الإحتلال ومرتزقتهم في منطقة الحويمي بصاروخ موجه، وأسفرت العملية عن مصرع كافة طاقمها.

وفي جبهة حيفان، أفادت مصادر ميدانية من هناك عن تمكّن أبطال الجيش واللجان الشعبية، يوم أمس الأربعاء، من تطهير منطقة ظبي بالكامل وطرد مرتزقة العدوان من المواقع التي كانوا يتمركزون فيها داخل المنطقة، وأضافت المصادر أنَّ قوات الجيش واللجان غنمت عتاداً وأسلحة وذخائر متنوعة خلفها المرتزقة في المواقع التي تمت السيطرة عليها. وفي جبهة كرش- لحج، أكدت مصادر عسكرية، أنَّ الجيش واللجان الشعبية أحرزوا تقدماً كبيراً،

قالت إن المدن الأثرية تحولت إلى حقول

تجارب لآلة تحالف العدوان وصواريخه

وزارة السياحة تدعو مجلس الأمن

لعقد جلسة طارئة لإنقاذ مدن اليمن

التاريخية من قصف العدوان



الحسمرة - خاص:

دعت وزارة السياحة ومجلس الترويج السياسي مجلس الأمن الدولي لعقد جلسة طارئة لإنقاذ مدن اليمن الأثرية والتاريخية ومواقع تراثه العالمي من استهداف قوى العدوان الأمريكي السعودي بالصواريخ والقنابل المحرمة دولياً.

وناشدت الوزارة في بيان لها منظمة التربية والثقافة والعلوم اليونسكو ومنظمة السياحة العالمية ومنظمات حقوق الإنسان بتشكيل لجان دولية مستقلة للتحقيق في جرائم العدوان بحق اليمن وأرضه وتاريخه والتدخل العاجل لإيقاف استهداف مَدُن اليمن وتراثه العالمي التي تحولت إلى حقول تجارب لآلة تحالف العدوان وصواريخه وقنابله المحرمة دولياً.

وندد البيان بالتعتيم والتضليل الإعلامي الدولي الذي تمارسه قوى العدوان على شعوبها والمجتمع الدولي في سبيل التغطية على الجرائم الإنسانية البشعة التي تترفعها عنوة في حق أبناء الشعب اليمني وتراثه الحضاري والإنساني والتاريخي، وذلك على عكس ما تدعيه وترفعه من شعارات زائفة باتجاه شرعنة فرض هيمنتها على الشعوب وتبرير نهبها لثرواتها وخيراتهما واستعمارها وتقسيمها وتجزئتها.

الحسمرة - إب:

نظم أبناء مديرتي المخادر وذي السفال بمحافظة إب، يوم أمس الأربعاء، وقفتين احتجاجيتين؛ تنديداً باستمرار العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا والجرائم التي يرتكبها ضد المدنيين. وأعلن المحتجون النفي العام لمواجهة الغزاة والمرتزقة، مؤكداً استعدادهم لتقديم الغالي والنفيس في مواجهة مشاريع التقسيم والتجزئة التي يحرص عليها التحالفون ضد اليمن، ومطالبن المجتمع الدولي للتحرك الجاد والوقوف إلى جانب اليمنيين ضد الغزو والإحتلال.



قبائل مديرتي المخادر وذي السفال باب يعلنون النفي العام لمواجهة الغزاة

الحسمرة - صنعاء:

حذر ممثل منظمة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة المقيم في اليمن جوليان هانس، من كارثة إنسانية مقبلة على اليمن، مُشيراً إلى تعرّض أكثر من 10 آلاف طفل دون الخامسة للموت؛ نتيجة إصابتهم بأمراض مختلفة.. وأوضح هانس أن هناك "نحو 1.3 مليون

طفل معرضون لخطر الإصابة بالأمراض المعوية، إضافة إلى 1.8 مليون آخرين عُرضة لمرض الحصبة، و320 ألفاً لسوء التغذية الحاد هذا العام". وقال إن "يونسيف تعمل في كل محافظات اليمن البالغ عددها 22، وفي المناطق التي لا يوجد لدينا فيها موظفون، يتم تنفيذ مشاريع عبر شركاء منفذين.

أهالي مديرية السبعين بأمانة العاصمة يعلنون تأييدهم المطلق لدعوات

تحرير مدينة مأرب

الحسمرة - خاص:

شدّد أهالي مديرية السبعين، يوم أمس الأربعاء، على أهمية التحشيد ورفع الجبهات بالمقاتلين، معلّنين النفي العام وتأييدهم المطلق للدعوات التي تطالب بتحرير مدينة مأرب من قوات الغزو والمرتزقة. واجتمع أهالي مديرية السبعين من حارات (العصيمي، النصر، السخيمي، وحارة جرن في بيت سبطان)، مؤكداً جهوزيتهم الكاملة للتصدي لأشكال العدوان الأمريكي السعودي



ومرتزقته، واستمرارهم في حاله النفي العام. وأكّدوا استعدادهم لأية خيارات

تقتل الشعب اليمني

الحسمرة - خاص:

شهدت العاصمة الإندونيسية جاكارتا، صباح أمس الأربعاء، مظاهرة حاشدة تحت شعار أمريكا تقتل الشعب اليمني. وتطالب المتظاهرون الدول العربية والإسلامية لاتخاذ موقف موحد مما يدور في اليمن، والوقوف إلى جانب الشعب اليمني في محنته، مشيرين إلى أنَّ اليمنيين يعانون الأمرين جراء القصف المتواصل من قبل طيران العدوان الأمريكي السعودي والذي خلف أكثر من عشرين

تظاهرة كبيرة في إندونيسيا تضامناً مع الشعب اليمني في حملة أمريكا



اليمني وعدم الانحياز إلى الجلاء ضد الضحية، مؤكداً أنَّ التاريخ لن يرحم أحداً وسيعزي كل الذين تسببوا في إيذاء اليمنيين. ودعا المتظاهرون مجلس الأمن الدولي لاتخاذ مواقف شجاعة مع أبناء الشعب

ألفاً ما بين شهيد وجريح.

ألفاً ما بين شهيد وجريح.

رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

مدير التحرير:
أحمد داوود

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار- جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء- تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 736891529
771126033

صدى الحسمرة



مصرع 8 جنود سعوديين بعمليات قنص في مواقع عسكرية بجيزان

الحسنة - خاص:

تستمرّ عمليات القنص التي تُوقَّع قُتِل في صفوف العدو السعودي بشكل يومي من قبل فريق القناصة التابع للجيش واللجان الشعبية الذين أوقعوا في الساعات الأخيرة 8 قتلى من الجنود السعوديين في مواقع متفرقة

السعودي. كما شهد موقع ملحمة العسكري بجيزان عملية قنص أخرى، حيث تمكن فريق القناصة من قتل جندي سعودي، بالتزامن مع عملية مماثلة قتل فيها اثنان من جنود العدو السعودي في موقع المعنق العسكري لتصبح حصيلة قتل الجنود السعوديين بعمليات القنص في الساعات الأخيرة 8 جنود.

واستمرت عمليات القنص في الساعات الأخيرة وانحصرت في مواقع عسكرية بجيزان، حيث يؤكد المصدر أن فريق القناصة للجيش واللجان تمكن من قتل ثلاثة من قناصة الجيش السعودي في موقعي الفريضة وقائم زبيد وغرب موقع ملحمة العسكري ليثبت القناص اليماني تفوقه على القناص

قتل الجنود السعوديين بواسطة أسلحة السعوديين أنفسهم. ميدانياً يواصل فريق القناصة إسقاط الجنود السعوديين، وبحسب مصدر عسكري لقي اثنان من جنود العدو السعودي مصرعهما بعملياتي قنص طالتهما في موقعي الفريضة وغرب ملحمة بجيزان.

من جيزان، في وقت كان خبراء في مؤسسة ARES الاستخباراتية الدولية، عبر قناة «سي بي سي نيوز» الإخبارية الكندية يؤكدون أن مقاتلي الجيش واللجان الشعبية استطاعوا لأكثر من مرة الاستيلاء على بنادق رشاشة وبنادق قنص متطورة من القوات السعودية، بما يؤكد أن المقاتل اليمني نجح في

مصرع طاقمي مدرعة وطاقم عسكري من جنود العدو

تدمير وإعطاب 5 آليات بينها دبابة ابرامز ومدرعة برادلي في جيزان وعسير

الحسنة - خاص:

تعقّب أبطال الجيش واللجان الشعبية تحركات العدو السعودي في جبهات الحدود، وتمكّنوا من إعطاب وتدمير دبابات ومدركات تابعة للجيش السعودي بعضها جرى تدميرها بمن فيها من جنود السعوديين، وفيما شهدت جيزان أربع عمليات من هذا النوع فإن منطقة عسير شهدت عملية واحدة من هذا النوع.

وأوضح مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية دمروا دبابة من طراز (إبرامز)

تابعة للجيش السعودي بقصف صاروخي مكثف استهدف موقع الرمضة غرب منفذ الطوال، مُشيراً إلى أن وحدات الاستطلاع أكدت أن الجنود السعوديين فروا بشكل جماعي من الموقع جراء القصف، مرجحاً وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم. كما لقي طاقم مدرعة من طراز (برادلي) من الجنود السعوديين مصارعهم بعد تعرّض مدرعتهم لعبوة ناسفة وإعطابها في خط موقع الفريضة بجيزان، حيث وبحسب المصدر، فقد وثقت كاميرا الإعلام الحربي العملية. وفيما كان موقع الرمضة قد شهد مقتل جنود

سعوديين بعمليات قنص فإنه وإلى جانب ذلك شهد إعطاب إحدى الآليات التابعة للجيش السعودي بعد استهدافها بصاروخ موجّه من قبل الجيش واللجان الشعبية، بحسب المصدر ذاته. وأضاف المصدر أن أبطال الجيش واللجان الشعبية وفي إطار العمليات العسكرية بجيزان تمكّنوا من إحراق طقم سعودي في قصف مدفعي على خط الدخان. وفي عسير أكد مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكّنوا من إعطاب آلية سعودية جوار رقابة المسنى بواسطة صاروخ موجه، ما أدى لمقتل سائقه وجندي سعودي آخر إلى جانبه.

خبراء كنديون يؤكدون أن الجيش واللجان الشعبية استولوا على

أسلحة متطورة من الجيش السعودي بينها قناصات بعيدة المدى

الحسنة - متابعة:

كشفت شبكة «سي بي سي» نيوز الإخبارية الكندية، أن الأسلحة التي استولت عليها قوات الجيش واللجان الشعبية في الحدود اليمنية السعودية من الجيش السعودي، هي رشاشات كندية الصنع، حيث رأت أن الجيش السعودي فشل في الحفاظ عليها.

وقالت الشبكة الإخبارية، إنه على الأرجح تم الاستيلاء على بندق رشاشة وبنادق قنص متطورة من القوات السعودية، ويبدو أنه قد حدث أكثر من مرة، وفقاً لمؤسسة البحوث للتسلّح، وهي مؤسسة استشارية استخباراتية دولية تتبع الأسلحة.

وظهرت «الأسلحة الحديثة»، لأول مرة في الصور والفيديو على قناة تلفزيونية، مرتبطة بجماعة أنصار الله ووسائل الإعلام الاجتماعية، التي استولوا عليها في معركة مع «حرس



الحدود السعودي». واكتشف خبراء في مؤسسة ARES الاستخباراتية الدولية التي تتبّع

الأسلحة، بعد التحقيق في الصور، أن بندقية قنص LRT-3 وبندقية قنص PGW تيمبر وولف التي استولت عليها

القوات اليمنية، صنّعت في شركة وينبيغ الكندية لتكنولوجيا الدفاع. وقال مدير شركة ARES الاستخباراتية الدولية التي تتبّع الأسلحة نيك جونز إن بندقية قنص LRT-3 التي استولت عليها القوات اليمنية لا توجد منها إلا كميات قليلة وهي بندقية قنص من عيار 50 ومداها يصل إلى نحو 2 كيلومتر. وتظهر صورة أخرى ولقطات فيديو قصيرة، أيضاً، لسلّاح LRT-3 بجانب ما يُعتقد أن يكون بندقية قنص PGW تيمبر وولف، وغيرها من الأسلحة، ملقاة عند أقدام ثلاثة من مقاتلي القوات اليمنية في معارك الحدود اليمنية - السعودية. وقال مدير شركة ARES الاستخباراتية الدولية التي تتبّع الأسلحة نيك جونز في لقاء مع «سي بي سي» إنه بعد تتبّع مسار السلاح تبين أنه بالفعل تم الاستيلاء عليه من القوات البرية السعودية.

في العملية الثامنة من نوعها:

صواريخ الكاتيوشا تدمر بارجة

لدول العدوان في سواحل الخوخة

وحدات الاستطلاع تؤكد احتراقها

الحسنة - خاص:

أعلن مصدر عسكري في وقت متأخر من مساء الثلاثاء أن القوة الصاروخية التابعة للجيش واللجان الشعبية دمرت بارجة تابعة لدول العدوان في سواحل الخوخة بمحافظة الحديدة، بينما كانت في طريقها لتنفيذ أعمال عدائية على مواقع الجيش واللجان الشعبية. وبحسب المصدر أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية صواريخ من نوع كاتيوشا وأصاب تاركة تابعة لدول العدوان، فيما كانت تحاول التقدم باتجاه ساحل منطقة الفزة التابعة لمديرية الخوخة بمحافظة الحديدة.

وأشار المصدر أن وحدات الاستطلاع أكدت أن النيران اشتعلت في البارجة بعد تعرضها لإصابات مباشرة بالقصف الصاروخي، وفيما كانت الانفجارات تدوي من البارجة المستهدفة حلقت طائرات الأباتشي التابعة لدول العدوان بأعداد كبيرة فوق المنطقة المائية التي تعرضت فيها البارجة للقصف.

وتعد هي العملية الثامنة من نوعها التي يجري استهداف بوارج تابعة لدول العدوان في المياه الإقليمية اليمنية وتركز معظمها على سواحل المخاء بمحافظة تعز على خلاف الأخيرة التي جرى استهدافها في سواحل الخوخة بالحديدة.

مذبحة لجنود الاحتلال ومرترقتهم بصاروخ باليستي

مصدر عسكري: مصرع 50

من الغزاة والمرترقة حصيلة

استهدافهم بـ «قاهر 1» بالجوف



الحسنة - خاص:

أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية، فجر أمس الأربعاء، صاروخاً باليستياً من طراز قاهر 1 المطور محلياً على تجمعات لقوات الاحتلال ومرترقتهم في منطقة بئر المزاويق بمحافظة الجوف شمال شرق البلاد.

ونقلت قناة المسيرة عن مصدر عسكري أن عملية إطلاق الصاروخ الباليستي تمت بعد عملية رصد وجمع معلومات دقيقة حول تحركات قوى الغزو وتجمعاتهم بالمنطقة. وأكد المصدر أن الصاروخ أصاب هدفه بدقة عالية، موقعاً عشرات القتلى والجرحى، كما دمر آليات وعداداً عسكرياً ضخماً تابع للغزاة. أوضح مصدر عسكري مسؤول أن الغزاة والمرترقة منيوا بخسارة بشرية ومادية كبيرة جداً إثر استهداف تجمعاتهم في بئر المزاويق بمحافظة الجوف بصاروخ قاهر 1.

وأشار المصدر إلى أن 50 من الغزاة والمرترقة قتلوا جراء الضربة لافتاً إلى أن من بين القتلى قيادات كبيرة بالإضافة إلى خسائر مادية كبيرة جداً في الآليات والعتاد العسكري.

تدمير آلية وجرافة ومصرع وجرح عدد من المرترقة في طريق نهم- مأرب

مقتل وجرح 80 مرتزقاً وبين القتلى قيادي بارز بتقدّم باتجاه معسكر كوفل بمأرب



الحسنة - خاص:

تلقّت مجاميع مرتزقة الاحتلال ضربة قاصمة على يد أبطال الجيش واللجان الشعبية في محيط كوفل وأسفل جبال هيلان بمحافظة مأرب.

وأوضح مصدر عسكري أن قوات الجيش واللجان الشعبية حققت تقدماً باتجاه معسكر كوفل، حيث دارت مواجهات أسفرت عن عشرات القتلى والجرحى

من مرتزقة الاحتلال بمأرب، مُشيراً إلى أن من بين القتلى صلاح درهم الشاددي أحد القادة الميدانيين و8 من مرافقيه.

كما صدّت قوات الجيش واللجان الشعبية محاولة زحف قامت بها مجاميع من مرتزقة الاحتلال باتجاه جبال هيلان، حيث يوضح المصدر أن أبطال اليمن كسروا المحاولة أسفل هيلان، ووقع قتلى وجرحى من المرتزقة فيما فر من تبقى منهم. وبحسب المصدر استقبلت مستشفيات محافظة

مأرب في مناطق سيطرة مرتزقة الاحتلال استقبلت 80 من مرتزقة الاحتلال، بينهم 54 قتيلاً، والباقي مصابون بإصابات مختلفة.

وفي عملية أخرى قُتل عددٌ من مرتزقة الاحتلال وأصيب آخرون عندما تمكّن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تدمير جرّافة وآلية تابعة للمرتزقة في طريق نهم-مأرب بواسطة قذائف صاروخية أدّت لاحتراق الجرّافة والآلية معاً.



إغتيال اللواء الإسرائيلي بعدن، والقاعدة تفجّر مبنى الأمن السياسي بالحوطة

المسرة - عدن:

في ظلّ الفوضى العارمة التي تغرّق فيها المحافظات الجنوبية، منذ خضوعها للاختلال الأمريكي السعودي ودول التحالف، وصل الوضع الأمني إلى أدنى مستوياته، خصوصاً بعد قيام دول الغزو بتسليم زمام الأمر في هذه المحافظات للعصابات الإجرامية والتكفيرية «داعش»، والقاعدة»، والتي باتت تعيثُ فيها فساداً وإجراماً مستهدفةً كلّ من يعارضها أو يقف في طريقها.

حيثُ قام مسلحون، يعتقد أنهم ينتمون إلى تنظيم «القاعدة»، يوم أمس الأربعاء 24 فبراير، بتفجير مبنى تابعاً لجهاز «الأمن السياسي» بمدينة الحوطة في محافظة لحج.

وأفادت المصادر الإعلامية نقلًا عن شهود

عيان، أن مجموعة من المسلحين زرعو أنغاماً في المبنى، وقاموا بتفجيره، ما أدى إلى تدميره بشكل كامل، ولم يسفر التفجير عن سقوط ضحايا. كما أضافت المصادر عن وقوع أضرار جسيمة في المباني القريبة من موقع التفجير، فيما لم تعلن أيّة جهة تبنيها لعملية، شهود عيان أكدوا للمصادر، أن المسلحين الذين قاموا بتنفيذ العملية، كانوا يرفعون شعارات تنظيم «القاعدة».

هذا وفي وقت سابق، كان مسلحون قد فجّروا مبنى إدارة أمن محافظة لحج، القريب من مبنى الأمن السياسي، وذلك بعد سيطرة تنظيم «القاعدة» على مدينة الحوطة، بشكل شبه كامل، منذ أغسطس الماضي. وفي محافظة عدن، قام مسلحون مجهولون يوم الثلاثاء 23 فبراير، باغتيال اللواء عيبريه حسين الإسرائيلي قائد محور أبين المعين من قبل الفار هادي، وأوضحت

اللجنة الثورية العليا تحيي التفاعل الإنساني والأخلاقي للشعب الإندونيسي مع الشعب اليمني

المسرة - متابعات:

حيّت اللجنة الثورية العليا التفاعل الإنساني والأخلاقي والتضامن الذي أبداه الشعب الإندونيسي مع الشعب اليمني ضد ما يتعرض له من عدوان وحشي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية وأدواتها في المنطقة وفي مقدمتها السعودية.

وأعربت اللجنة الثورية العليا في بيان صادر عنها تلقته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عن تقديرها وتقدير الشعب اليمني وكل الشعوب المقاومة للظلم وانتهاك حقوق الإنسان وسيادة الدول للمشاعر والمواقف المتقدمة التي يتبنّاها الشعب الإندونيسي الحرّ بتضامنه مع الشعب اليمني. وقالت «إن ذلك يأتي من إدراك الشعب الإندونيسي لحجم المأساة والمعاناة والعدوان الذي يتعرض له اليمن وتعدّد استهداف المدنيين والبنية التحتية ومقدرات الحياة والمصالح الأساسية ووسائل الحياة العامة والخاصة؛ بهدف تركيع اليمن واستمرار تبعيته للهيمنة الأمريكية وإلحاق قراره وواقعه ومستقبله بالسعودية ومنظومات الظلم والإرهاب في الخليج العربي التي تنتهك كلّ القيم الإنسانية وحقوق الإنسان وتعمل على استعباد الدول والشعوب بالوكالة لأمریکا».

ودعت اللجنة الثورية العليا شعوب العالم الحر والمؤمن بالإنسانية والتعايش وحقوق الاستقلال وتقرير المصير إلى التضامن مع الشعب اليمني ومظلوميه ومقاومته للعدوان والغزو والاختلال الذي يخالف كلّ الأعراف الدولية والمواثيق والقوانين الإنسانية المتعارف عليها والضامنة لحقوق الشعوب والدول في العيش بحرية وكرامة.

طيران العدوان يدمر المركز الصحي بمديرية بددة بمارب ويستهدف تجمعاً للمرتزقة شرق صرواح

المسرة - متابعات:

استهدف طيران العدوان الأمريكي السعودي، يوم أمس الأربعاء 24 فبراير، بثلاث غارات المركز الصحي بمديرية بددة بمحافظة مارب، ما أدى إلى تدمير المركز بالكامل مع مرافقه والأجهزة الطبية. وتسبّب القصف في إصابة مواطنين اثنين كانا بالقرب من المركز الصحي. إلى ذلك استهدف طيران العدوان السعودي الأمريكي، أمس، بغارة تجمعاً لمرتزقة شرق صرواح بمحافظة مارب. وأفاد مصدرٌ محليٌّ بالمحافظة لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الطيران المعادي استهدف موقعاً للمرتزقة بمنطقة الزور شرق صرواح، ما أسفر عن مصرع وإصابة عدد من المرتزقة.

عفو قبلي عن قضية قتل بمديرية الثورة بصنعاء

المسرة - صنعاء:

بادرت أسرة نايف جهلان الوصابي بمديرية الثورة بصنعاء، أمس الأربعاء، بالعفو والتنازل عن أسرة الجاني خالد العقاري في قضية قتل، وأكدت القبيلة للجميع أنها في جبهة الوطن في مواجهة العدوان وأن مبادرتها لجهة تجسد صورة من صور وعي الإنسان اليمني وحرصه على توحيد الصف والالتفاف حول قضيته الكبرى وهي الدفاع عن الوطن ومواجهة الغزاة. وأضافت أن مبادرة العفو التي قدمها أولياء الدم من آل الوصابي بالصنع عن أولياء الجاني من آل العقاري يقدمها المجتمع اليمني ليطمئنها العالم جيداً، وليثبت المجتمع اليمني من جديد

أنه أقوى بكثير بما يحمل من قيم ومبادئ، وما دام لديه قضية، فالتنازل والعفو والتوحيد ضد العدو الخارجي ينهي كلّ قضية داخلية. واستجابت القبائل اليمنية لدعوات المصالحة العامة ورأب الصدع في إطار توحيد الصف في مواجهة العدوان، كما أسهمت القبيلة والمجتمع اليمني في حل الكثير من القضايا الاجتماعية المختلفة فتجاوز المجتمع اليمني عبر المصالحات الاجتماعية العامة والخاصة العديد من المشاكل والقضايا التي نشبت من قبل وقدمت في السابق على أنها قضية عصية عن الحلول لبعود مثل قضايا النّار وغيرها من القضايا القبلية والاجتماعية التي طالما استُخدمت لتمزيق النسيج الاجتماعي في اليمن.

وثائقي لقناة بي بي سي: القاعدة والمرتزقة يقاتلون جنباً إلى جنب مع القوات الغازية في بلادنا



المسرة - خاص:

كشفت قناة البي بي سي البريطانية لأول مرة منذ بدء العدوان على بلادنا عن حقائق دامغة حول مشاركة القاعدة في القتال إلى جانب القوات الغازية الإماراتية والسعودية والسودانية وغيرها، في خطوة من شأنها إحراج النظام السعودي وقضخ المشروع الأمريكي الرامي إلى تمكين هذه الأدوات من المدن اليمنية. وبالصوت والصورة ومن قلب الحدث بثت البي بي سي البريطانية تقريراً للرأي العام بيّنت فيه طبيعة المواجهات في تعز وحقيقة ما يسمّى بالمقاومة الشعبية، موضحة أنها تقاتل جنباً إلى جنب مع تحالف العدوان السعودي الأمريكي. ومنذ أكثر من عشرة أشهر كان التعتيم الإعلامي فيها هو السائد رغم أن القاعدة أو الدواعش، في مقدمة الصفوف في جبهات تعز لمقاتلة الجيش واللجان الشعبية مع السوداني والإماراتي وغيرهم من شذاذ الاتفاق هذه هي الحقيقة التي لا لبس فيها. وكل هؤلاء وإن اختلفت جنسياتهم ودوافعهم للقتال تربطهم غرفة عمليات واحدة ومع ذلك لم يتمكنوا مجتمعين من إحراز أي تقدم يذكر رغم الإسناد الجوي لهم بالاف الطلعات. وأظهرَ الفيلم ضباطاً إماراتيين وهم

ويؤخّون مرتزقتهم حين طالبوا بمدربين للإنقاذ مجموعة لهم حوصرت أثناء محاللتها التقدم باتجاه مواقع الجيش واللجان الشعبية. ولم يذهب الفيلم بعيداً عندما وصف الواقع العسكري وإن بدا الأمر مستغرباً في كشفه مشاركة القاعدة مع الغزاة، لكنه في المقابل عبر عن سياسة العدوان فيما يخص التعاطي مع الوضع الإنساني وتجاهله لمظاهر المقاتلين ولبسهم الأفغاني، بما يؤكّد أن جُلّهم من هذه التنظيمات إضافة إلى تحويل المرتزقة الأحياء السكنية ومنازل المواطنين إلى كُنات عسكرية ومرابض للدبابات.

وفي حين تجاهل الفيلم الإشارة إلى الغارات الجوية وما تخلفه من دمار وخراب حرص على استضافة قائد المjamيع التكفيرية والذي بدا منكسراً ليظهره على أنه الأمر النهائي في هذه المحافظة التي تمعد التركيز عليها وتجاهل حصار الحديث عن اليمن الذي يتعرض لأبشع عدوان في تاريخ المنطقة.

وأياً كانت رسائل الفيلم إلا أننا نأمام حقيقة من شأنها أن تصرّج النظام السعودي وتفضح المشروع الأمريكي الرامي إلى تمكين القاعدة من المدن اليمنية، وهي شهادة من وسيلة إعلامية ناطقة باسم بريطانيا النظام الذي يعمل من خلف

الأضواء لتعزيز الصراع في بلادنا.



نتيجة من الصفحة الأخيرة

السيد الحوثي: أنظروا للحضارة الغربية في أشلاء أطفالكم

عبدالملك العجري

مجتمعاً يضمن الحرّيّة والعدالة، بل مجتمعٌ يضمن الأداء الجيد من قبل كلّ فرد لأدواره المحددة له سلفاً، المجتمع الذي يسير بدقة وكفاءة الآلة. ولم تكن ممارسة السياسة فيه على أساس نموذج العقد الاجتماعي، بل على أساس الضغوط والمساومات والإكراهات، ولم يكن مجتمع الحقوق بل مجتمع الواجبات والالزامات والتعليمات، لا مجتمع الإرادة العامة بل مجتمع الطوعية الآلية..

وفيما كان الفلاسفة والقانونيون يبحثون في نظرية العقد عن أنموذج أولي؛ من أجل إعادة البناء الجسم الاجتماعي، كان العسكريون ومعهم التقنيون المتخصصون في الانضباط يعدون الإجراءات من أجل الإكراه الفردي والجماعي للأجسام.

الليبرالية الغربية تتأسّس على الفردية الغرائزية والمنفعة الشخصية وتاليه السوق وتسليع الإنسان الثقافة والعقل والجسم الفرد الواحد، الخطاب السياسي الليبرالي هو صوت انتخابي واحد، والحرّيّة في نظر الاقتصادي الليبرالي لا علاقة لها بتحرير الإنسان بل بتحرير الرأسمال الاقتصادي.

تفصل المسألة الاقتصادية عن الأخلاق والعدالة الاجتماعية بتركيزها المفرط على الربحية، على أيّة اعتبارات أخلاقية أو اجتماعية، حيث الإنسان في ظل نظام اقتصاد السوق، كما يقول ماكس فيبر، مسكون في أعماقه بأخلاق تعظيم الربح وتحسين النجاعة، متنكباً عن كلّ ما هو مقدّس وجليل باعتباره شاعلاً عن النجاح في العالم الدنيوي.

هذا الفراغ الذي لحظه الفيلسوف في بُنية الحضارة الغربية منذ قرن على مستوى الفرد ومستوى المجتمع والدولة ونهب ثروات الشعوب وبسط هيمنتهم على الضفة الشرقية.

مشاهد القتل والموت والدماء والأشلاء الممزقة والمبعثرة لم تحرك الضمير الإنساني ولم توقظ الهاجع الحضاري لدول الغرب.

إنسانية الغرب إنسانية جغرافية تتبحّر على حدود الضفة الشرقية للبحر المتوسط.

الغرب الرأسمالي لا علاقة له بالأخلاق ولا بالمفاهيم الإنسانية التي أصبحت بمثابة دُعابة سميّة على لسان دول المركز الرأسمالي، وإلا لكان رأينا لها أثراً على ما تقرّفه طائراتُ مخبول الرياض في اليمن من أعمال وحشية وهمجية تخلو من أي غرض عسكري أو سياسي سوى القناب والإذلال.

التناقض الصارخ في التعامل مع القضايا الإنسانية وازدواجية المعايير الأخلاقية له علاقة بنظرة الثقافة الإمبريالية الغربية الفوقية للغرب الغربي كشعوب دُونية أقل قدراً وذات حقوق ومطالب أقل.

سلطة الهيمنة المعرفية

النسّق المعرفي عن الإنسان والحياة والمجتمع للغرب الليبرالي أضبّحت هو الذي يوجّه العالم، وعلى أساسه تُعدّ خططٌ سلطوية وإجراءات عقابية.

فالمعرفة في الليبرالية تتمفصل، والسلطة بحسب فوكو «ذلك لأنّها تقدم شكلاً معرفياً خاصاً عن الإنسان والمجتمع والسياسة، يتجسّد في نظريات تعاقدية وحقوقية، وتقدم في نفس الوقت آليات انضباطية سلطوية.

المعرفة الليبرالية أصبحت هي التي تصمّم المجال الذي على الأفراد والشعوب والمجتمعات والدول التحرك وتضع القواعد التي يسيرون عليها والحدود المسموح لهم بالحركة في إطارها كما سن نسق عقابياً يقع تحت طائلته كلّ من يتمرّد عليه. من ذلك على سبيل المثال سن الغرب قوانين حقوقية باسم دول العالم كلّ الدول دون أن يستشعرها أو يكون لها دور في صياغتها، وفرضها من خلال الأمم المتحدة، ثم سن إجراءات عقابية من خلال مجلس الأمن من يخرج عليها من دول العالم يقع تحت طائلة العقوبة.

لقد تمّ تكييف الوثائق الحاكمة للأمم المتحدة والهيئات التابعة للتوائم مع مصالح الدول الكبرى ولذلك تحوّلت إلى مؤسساتٍ لإدارة تناقضات مصالح الدول الكبرى وتقاسم النفوذ بين الدول الخمس أكثر مما هي هيئات حقوقية وعدلية، ومجلس الأمن أصبح الذراع الأمنية لحماية مصالح الدول الرأسمالية، حتى وإن كان على حساب مصالح بقية دول وشعوب العالم، خاصّة دول العالم الثالث، وذراعاً عسكرية لمعاقبة الخارجين على ما يسمّى الشرعية الدولية التي هي في جوهرها شرعية المصالح. إذا الأصولي البنائس يقسّم العالم إلى فسطاطين على أساس الهوية فيقسّم البراديعم الرأسمالي العالم إلى معتدلين / غير معتدلين، طيبين / شرّار، ليس بالمعنى الظاهري للمفهومين إذاً يدخل في الصنف الثاني أي مجموعة ترفض تكييف نفسها لشروط الرأسمالية الليبرالية، علماً أن نشوء الجماعات المتطرفة كالقاعدة وداعش لم يكن محضلة لقراءة شاذة للنص الديني بقدر ما هم ضحايا لجشع العولمة الأمريكية التي شوّهت آدميتهم ودمّرت الإنسان بداخلهم.

النموذج الثالث مزعوم الشرعية والديمقراطية التي تختزلها في أشكال مؤسسية ونظم ومبادئ الانتخابات وتقاضي المجتمع إذا تمرد عليها.

الشرعية الليبرالية شرعية شكلية مفصولة عن الشرعية الاجتماعية والاقتصادية والإرادة الشعبية. شرعية تحابي الأغنياء وتحتاز لمصالحهم على حساب الكتلة السكانية الفقيرة.

ولا تعبر أي اهتمام للسلط الاجتماعي، فكّل صنيع من هذا القبيل هرطقة تتناقى وحقائق الإيمان بلاهوت السوق المطلقة والمقدسة، ومن يفعلونها إنما هم جموع من المرضى العصائين أو جمع من المجرمين يحاولون إما للعيادات الكلينيكية لتلقي حقنات إضلاحية يباركها أساطين السوق لتهدئتهم وتخديرهم أو يتم التعامل معهم وفقاً لوصايا «علم الإجرام» المقدّسة عن ظاهرة الجماهير المجرمة كما يسميهم التراث اللاهوت للسوق الليبرالية.

خلاصة الكلام الديمقراطية وحقوق الإنسان والتحديث أصبحت في ظل العولمة الليبرالية مفاهيم عقابية تدميرية أكثر مما هي مقولات إنسانية وحقوقية.



صفقات الأسلحة الأمريكية- السعودية تؤكد التورط الأمريكي في الدم اليمني

ومراقبون يعتبرون أمريكا القاتل الأساسي

عندما تقوم أمريكا بتزويد السعودية بأخطر الأسلحة الفتاكة وهي تخوضُ عُدُوَها على اليَمَن، متجاهلةً نصوصَ المعاهدة الدولية لتجارة الأسلحة، فهذا يثيرُ تساؤلَ الكثيرين عن إصرار الولايات المتحدة لتوريط نفسها بجرائم حرب من أجل أحد أدواتها التي لا ترتقي حتى لمستوى الحليف الاستراتيجيّ كدولة الكيان الصهيوني، إلا إذا كان العُدُوّان على اليَمَن شأنًا يعيها بالدرجة الأولى وتحرّص على حسم المعركة فيها لصالحها.

الحسمرة - حسين الجنيد:

فالتابعُ للشأن الأمريكي فيما يختصُ بصفقات السلاح المصدّرة لدول العالم، يعي تماماً امتناع الولايات المتحدة ببغ الأسلحة النوعية الموسومة بنوعيتها وقُدَرتها التدميرية، لأية دولة من دول منطقة الشرق الأوسط باستثناء إسرائيل؛ كونها الحليف الاستراتيجيُّ الأهمُّ لها في المنطقة، جرّصاً منها على محافظة إسرائيل على تقدمها التسليحي بالمقارنة مع الدول المحيطة بها من جهة، ومن جهةٍ أخرى كما تزعم الولايات المتحدة أمام المجتمع الدولي، أنها لا تتبع هذه الأسلحة لأية دولة تنتهكُ حقوقَ الإنسان أو لأية دولة يُعرَفُ عنها المُسُولُ العدائية والرغبات التوسعية، اتساقاً مع كُلِّ المواثيق الدولية والمعاهدات الدولية المختصة بتنظيم تجارة الأسلحة بين الدول، وذلك من باب تقديم نفسها أمام المجتمع الدولي وشعوب العالم أنها الدولة الأولى في العالم التي يعيها الإنسان وحقوقه.

وإذا ما قُمتُنا بعمل إسقاط على الوضع السعودي وفق ما تدّعيه أمريكا في منهجية سياساتها، نجدُ تبايناً فاضحاً بين ما تدّعيه من دفاعها عن حقوق الإنسان ورعايتها للسلم الأممي واحترامها لكافة

إستجلاء ما وراء العدوان على اليمن.. نذير مخطط مرسوم للوطن العربي أمريكا.. سعيٌ حثيثٌ لتفكيك المنطقة «مشروع الشرق الأوسط الكبير أنموذجاً»

الحسمرة - محمد الباشا:

وضّح بَنُ غوريون، أولُ رئيس وزراء لحكومة العدو الإسرائيلي، عام 1953 بالتعاون مع أمريكا وبريطانيا مشروعَ تفتيت الوطن العربي في عام 1972، وقد ترجم الباحث العراقي عبدالوهاب محمد الجبوري وثيقةً عربية، هي جزءٌ من ذلك المشروع، والتي تحدّث عن تقسيم العراق إلى ثلاث دويلات ضعيفة في العراق: كردية في الشمال وسُنيّة في الوسط وشيعية في الجنوب. والأحداث اللاحقة التي تشهدها المنطقة العربية الحروب في اليمن وسوريا وعادها من المناطق المضطربة، تلعب الإدارة الأمريكية، دوراً رئيساً في صنعاتها وتطويعها لصالحها ولصالح حليفاتها إسرائيل، والضبابية التي تلف الساحات والمباديين العربية والإقليمية، وُعد الضحايا الذي يتزايد في اليمن وسوريا وفلسطين، لا يمكن أن تحُجب مجموعة حقائق كبيرة خلاصتها أن المنطقة دخلت فعلاً، بعد حربي العراق وأفغانستان، مرحلة (الفوضى الخلاقة) التي أعد لها المافظون الجُذد بالتعاون مع الخبراء الاستراتيجيين الإسرائيليين، تمهيداً لتفتيت المنطقة إلى دويلات إثنية وطائفية، تلعب فيها (إسرائيل الكبرى) دور المركز، فيما تلعب الطوائف والأعراق والقبائل دور الضواحي، ومرحلة الفوضى الخلاقة هي التطبيق الميداني لمشاريع تفتيت الوطن العربي بشقيها الإسرائيلي والأمريكي: (الشرق الأوسط الكبير) و(مشروع رالف بيرز الشرق الأوسطي) و(مشروعبرنارلدوليس).

الشرق الأوسط الكبير.. جاري التنفيذ

بعد احتلال العراق وتدميره عام 2003، أُعيد طرح فكرة الشرق الأوسط لكنه سُمي الشرق الأوسط الكبير) من قبل الرئيس بوش الأب، ليشر هذه المرة إلى الوطن العربي، بالإضافة إلى باكستان وأفغانستان وإيران وتركيا وإسرائيل، ظناً من الإدارة الأمريكية أن ما تم تحقيقه بالقوة في العراق من الممكن قطُف ثماره سريعاً سياسياً واقتصادياً، ورغم محاولات تسويق هذه الفكرة عربياً إلا أنها خُبت لعدم قدرتها على ضمان ما تم إنجازه عسكرياً في العراق، ثم بشرت (كوندوليزا رايس) وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة بولادة (شرق أوسط جديد)، سينمو ليحقق – حسب تعبيرها – حلاً سحرياً لعلاج أزمت المنطقة المزمته. ومن قراءة متأنية لمشروع الشرق الأوسط الأمريكي نجد أنه لا يشترطه حل القضية الفلسطينية، أي أنه يمكن أن تبدأ الدول العربية تطبيق المشروع قبل أن يوجد حل للقضية الفلسطينية.

جدير بالذكر أن بنود هذا المشروع نوقشت – بعد طرحها من قبل بوش – في اجتماع الدول الثمانية الصناعية الكبرى في يوليو 2004 في جزيرة أيلاند، وأبرز

ما جاء في المشروع آنذاك هو الدعوة إلى الديمقراطية، والتغيير الثقافي، وحقوق الإنسان، والتأكيد على حقوق المرأة، وإنهاء الأمية... الخ.

وقد وضُعت برامج تفصيلية تحقّق تلك الأهداف، كما رُصدت ميزانيات مالية من أجل الإنفاق على تلك البرامج بين الدول الثمانية. لكنّ شيئاً من ذلك لم يتحقّق، بل تحقّق ما أسسموها (الفوضى الخلاقة)، وتجلّت هذه الفوضى في أبهى صورة في العراق وسوريا واليمن، فالدمار يعمُ كل شيء: البناء والطرق والجسور والبنى التحتية... إلخ.

أهداف مشروع الشرق الأوسط

تركّز هذه الأهداف بالدرجة الأساس على القضاء على الإسلام والحضارة العربية الإسلامية والدول والحركات المناهضة للتغول الأمريكي الصهيوني في المنطقة.

وأهمُ خطوة في مشروع الشرق الأوسط الجديد الكبير هو زعزعة أمن واستقرار دول المنطقة لتسهيل تقسيمها.

وكان وزيرٌ خارجية إسرائيل آنذاك (شمعون بيريز)، بعد توقيع اتفاقية أوسلو عام 1993 أصدر كتابه (الشرق الأوسط الجديد)، وكان تصوره قاصماً على أن وحدة اقتصادية ستتحقّق بين المنطقة العربية وإسرائيل، وستجمع هذه الوحدة الاقتصادية بين العبقرية الإسرائيلية في القيادة، والأبدي العربية الرخيصة المستخدمة في التصنيع، والثروة العربية المكتسدة من بيع البترول... إلخ، واعتبر بيريز أن ما طرحه هو أسلوبٌ جديدٌ في التفكير للوصول للأمن والاستقرار الذي يتطلب من الجميع نظاماً أمنياً وترتيبات إقليمية مشتركة واسعة النطاق وتحالفات سياسية لدول المنطقة كلها.

وتحولت فكرة الشرق الأوسط الجديد عملياً إلى المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بغية تطوير الفكرة وضمّ أطراف أُخرى إليها غير البلدان العربية الشرق أوسطية. ورؤى قادة إسرائيل تتمثل بأن كيانهم أصبح بحكم الأمر الواقع دولة موجودة وقوية ومتفوقة، وعليهم الإسراع في إيجاد الصيغة المناسبة لاستمرار وجودهم وتمكّينهم، والتغلغل في أرجاء الوطن العربي وتحويله إلى أجزاء مرمّقة، مقطعة الأوصال، ويكون الدور القائد والمهيمن فيه للأقوى.

واعتبر بيريز أن خلاصة ما نظر له: شرق أوسط جديد تقوده تل أبيب، شرق أوسط مدجج بالتنمية والرّفاه- هذا في الظاهر-، أما في الباطن فهو شرق أوسط مفكّك على أسس عرقية وطائفية ومذهبية يشترك الجميع فيه مع بعضه، بينما يتصالحون جميعاً وربما يتحالفون أيضاً مع إسرائيل، وهو الحاصل راهناً من إقدام أمريكا للسعودية ومَن لَف

لَفَ خضوعها للمشروع الأمريكي بالعدوان على اليمن وسوريا، وما بات يظهر علناً مع السعودية وعديد من الدول العربية التي ارتمت في الخُصن الإسرائيلي، وكل هذا يأتي وفق استراتيجية إسرائيلية جديدة لضمان استمرارية هيمنتها وتفوقها في المنطقة، وإن اختلفت الوسيلة وتغيّرت من دبابة وقذيفة إلى بضاعة وسلعة للاستهلاك. ويعترف بيريس مكرهاً أن الانتفاضة كانت النخيرة الحية والنضال الحاد الذي أكد فشل الأمر الواقع الذي صُمم لغرض فرض نظرية الأمن الإسرائيلي. والأمر الآخر الملغف للنظر في كتاب بيريز هو دعوته لإدخال الاقتصاد الإسرائيلي ضمن اقتصاديات السوق العربية المشتركة، وهذا يعني أن بيريز يلهث لإيجاد سوق شرق أوسطية، مستعجلاً ذلك بشتى الطرق والوسائل، قبل أن تتبدل الأحوال وتغيّر موازين الصراع لصالح العرب والمسلمين.

إن المطلع على كتاب بيريز ربما يندوخ لوهلة الأوّى بموضوعيته ومنطقه، غير أنه شرعاً ما يكتشف الفائر الواعي أن هذا السياسي الإسرائيلي المخرم إنما يدس السم بالعسل وأن دعوته الظاهرية للسلم لا تخفي الإستراتيجية التوسعية التي التزم بها قادة إسرائيل والحركة الصهيونية حتى من قبل قيام دولتهم على أرض فلسطين.

ومع ذلك فالكثاب لا يخلو في الوقت ذاته من اعترافات أجبر بيريس على تدوينها ليس أقلها أن الحروب التي خاضتها إسرائيل لم تستطع أن تضمن لها النصر النهائي أو حتى تحقيق تلك لها.

وهنا نقرّ أن بيريز يطالب العرب بمسئبان تاريخهم والتخلص من لغتهم، وهو بهذا يريد دفنَ ذاكرتنا ووعينا وبيصا ووعينا ويعتبر (أرض الميعاد) حقيقة ثابتة، ويعترف بيريز أن إسرائيل حصلت على تنازلات ما كانت تحمل بها، ويقتف من أجل ذلك على مسلمات كثيرة ليصل إلى ضرورة التعاون الإقليمي الذي يذيب الدين واللغة والروابط المشتركة من جهة، ويعطي الحق بالتالي لمجتمع اليهودي أن يأخذ مكانة بين هذه التشكيلية المتفرّقة: إسرائيل، إيران، تركيا، والبلد العربية، ليفت من ثم أية مواجهة أو خطر قادم يمكن أن تتعرّض لهُ إسرائيل، وبالتالي جهّض أي مشروع اقتصادي يمكن أن يقوم مستقبلا سواء اتسم باتحاد عربي أو إسلامي، ولكني يتحقق لإسرائيل (الشرق الأوسط الجديد) ولأمريكا (الشرق الأوسط الكبير) لا بد من مواصلة سياسة تفتيت العرب والمسلمين وإحداث تغيرات ضرورية في المنطقة، تحقق الأمن لإسرائيل وتضمن مصالح الولايات المتحدة في المنطقة، وتعيد رسم خريطة المنطقة بسايس بيكو جديدة واستخدام استراتيجية الطرق على الجدران من أسفلها التي تبناها مستشار الأمن القومي الأمريكي الأسبق (بريجنسكي)، وهو ما يطلق عليه تجزئة التجزئة، لما يحقق الأهداف بأسرع الطرق، والأهم من ذلك كان

الولايات المتحدة القنبلة الفراغية (BLU – 118) فوق كهف يقع على بُعد 90 ميلاً جنوبي كابول في تشرين الأول من العام 2001 خلال عملية سميت «أناكوندا» (ANACONDA)، حيث كانت المرّة الأولى التي تم استخدام نوعية هذه القنابل في معركة حقيقية، ولم تتكرر؛ نظراً لما أحدثته من دمار مخيف، اضطر قيادة الجيش الأمريكي للتكتّم عن هذه العملية، وفاجأني استخدامها للمرة الثانية في عمليات عاصفة الحزم باليَمَن، واصفاً تسليم مثل هذا النوع من القنابل للسعودية «بالكارثة التي تتحمّل تبعاتها الولايات المتحدة».

المعاهدة الدولية لتجارة الأسلحة تدين أمريكا

ووفقاً لنصوص المعاهدة الدولية لتجارة الأسلحة الملعة في الجمعية العمومية للأمم المتحدة والموقع عليها من قبل 154 دولة من ضمنها الولايات المتحدة الأمريكية، في الثاني من أبريل عام 2013، والتي تنصّ وبشكل واضح على تجريم أية دولة تصدّر الأسلحة بكافة أنواعها للدول التي تنتهك حقوق الإنسان، وتحظر بيع وتصدير الأسلحة لأية دولة تخرق اتفاقيات جنثا الثلاث أثناء الحروب باستهداف المدنيين أو المنشآت المدنية

لا بد من تقسيم المنطقة على أساس طوائف وأجناس وأصول قومية ومذاهب، وإعادة صياغة المنطقة باعتبارها فيسيفساء من أقبليات إثنية ودينية – كما الحال في العراق الآن – على أن يستمرّ بينها قدرٌ من الصراع المعقول الذي يمكن التحكم فيه من قبل القوى الهيمينة في المنطقة، ومع ذلك لا تقبل الفوضى الشاملة، إذ لا بد أن يستمر البيع والشراء والإنتاج والاستهلاك وسلب الموارد.

وتكشف مديرُ المركز الاستراتيجي للسياسات الفلسطينية اللواء الدكتور كامل أبو عيسى أسرارَ وخفايا المشروع الأمريكي الصهيوني لتقسيم المنطقة في إطار منظومة الشرق الأوسط الجديد، وصراع القوى الإقليمية على مناطق النفوذ في المنطقة العربية، بالقول «الحرب العالمية الثالثة بحسب الرؤية الأمريكية والصهيونية على الصعيد الاستراتيجي بدأت بانهاز الاتحاد السوفيتي وستنتهي بانهايز الأمتين العربية والإسلامية، نتائج الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية يجب أن تنتهي ويجب أن تصبح جزءاً من الارشيف الدولي الخاص بشؤون وانهايز وزوال الأمم، وعليه فإن أمريكا لا تعترف واقعياً وحالياً باتفاقيات الصاب (بيكو) وما تخض عنها ولم تعد تترا بتنتاج الحرب العالمية الثانية أيضاً وما تتخض عنها من تفاهات استراتيجية في مؤتمر بالطا الشهير».

الدكتور أبو عيسى يرى أن خارطة جديدة وتقسيم جديد للجغرافيا السياسية دولياً وإقليمياً وعلى صعيد منطقة الشرق الأوسط والمنطقة العربية بوجه الخصوص وعلى أساس أن من يسيطر على منطقة الشرق العربي وباعتبارها قلب العالم ستكون له الغلبة والسيطرة الدولية فيما بعد، ولهذا فإن تدمير وشطب الكيانات القومية للأمة العربية بدءاً بالعراق ومصروراً بسوريا واليمن، يعتبر التحضير التهديدي لتوسيع رقعة الصراع والهجوم باتجاه مصر والسعودية وعموم منطقة الخليج وسائر بلدان المغرب العربي، وبحسب المخطط فإن المملكة السعودية يجب أن تزول عن الخارطة وتنشأ على أنقاضها عدة إمارات مستقلة كما سيتم زوال المملكة الأردنية الهاشمية واعتبار الأردن صحراء فلسطين الشرقية حتى منطقة تبوك في السعودية.

ويضيف أبو عيسى «منذ قديم الزمان وأثناء حكم القياصرة فإن لدى الروس مقولة عظيمة الدلالة على اهمية المنطقة العربية استراتيجياً بالنسبة لهم فهم يعتبرون: (ان دمشق مفتاح موسكو) وآية قوة امبراطورية تستولي على دمشق سيسهل عليها فتح موسكو بعد ذلك، ولهذا ولذا فإن دفاعهم عن سوريا وطوال سنوات المحنة وحتى الآن ساهم وإلى حد كبير في عرقلة المشروع الأمريكي الصهيوني وهو الأمر الذي دفعَ أمريكا وإسرائيل وحلف البتو إلى نقل المعركة نحو العمق الروسي أي في (أوكرانيا) لفرض نوع من التراجع

الروسي استراتيجياً في سوريا»، إلا أن أمريكا خسرت الرهان بعد أن أخفد الدب الروسي الأنفاس الأمريكية على حدوده.

ولهذا فإن منطقة الشرق الأوسط والمنطقة العربية ستكون الملعب المباشر لاحتدام الصراع بين الولايات المتحدة ودول حلف الناتو من جهة وبين روسيا والعديد من الدولة المتضررة من جهة أُخرى وسيكون تركيا وإسرائيل الدور الأبرز في إشعال فتيل النزاعات المنتظرة في المرحلة القادمة، السعودية وتركيا عبر الأزمة السورية ستواصلُ في مسعى منها إلى استعادة نفوذها الضائع بعد الحرب العالمية الأُوى ضغطها لإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد، وسيلحق الضرر البالغ بالأمن الوجودي والكياني للمملكة السعودية ودول الخليج الأخرى وهي الكيانات التي ترمي نفسها في تحالف مع أمريكا وإسرائيل بقصد تأمين الحماية من خطر وهمي إلا أنها حماية مؤقتة وباعتبار أن المشروع الاستراتيجي الأمريكي الصهيوني يستهدفها وجودها الكياني لاحقاً.

ومن يظنون أن ما تصنّعه أمريكا في ما يجري في عموم المنطقة العربية من أحداث مأساوية وفوضى، أمرٌ مفاجئٌ جاء وليد الأحداث التي أنتجتة، ولكن الحقيقة الكبرى هي أن ما يحدث الآن هو تحقيق وتنفيذ للمخطط الاستعماري الذي خططته وصاغته وأعلنته الصهيونية والصليبية العالمية، لتفتيت الوطن العربي والعالم الإسلامي، من خلال سياسات واستراتيجيات ومشاريع باتت مكشوفة للعالم وأبرزها:

مشروع تفتيت الوطن العربي الذي أعده بن غوريون وخبراه الأمن القومي الأمريكيان والبريطانيان عام 1953 والذي تطور بعد ذلك تبعاً لأحداث ومتغيرات مرت بها المنطقة، وتم نشره تبعاً خلال السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي ثم تجدد نشره أيضاً في العقد الأول من هذا القرن بصيغ وعناوين أكثر تفصيلاً ومن قبل صحفيين عالمين وسياسيين غربيين، وكذلك مشروع الفوضى الخلاقة (كتابات البيوت كوهين) و(كوندوليزا رايس) و(مشروع الشرق الأوسط الجديد (شمعون بيريز) والشرق الأوسط الكبير (الرئيس بوش الابن) والشرق الأوسط الجديد (كوندوليزا رايس) ومشروع خريطة الدم (رالف بيرتز) و(مشروع لويس وغريها، كل هذه المشاريع تعود إلى أصل واحد ومنبت أمريكي إسرائيلي مشترك وُدعِم من الصهيونية العالمية، وإن تغيّرت بنودها وتوقيعات طرحها، فهي تستهدف القضاء على الإسلام وتجزئة الوطن العربي والاستحواذ على ثرواته ومقدراته والتحكم فيه حاضراً ومستقبلاً وتحويله إلى (سيفيساء ورقية) يكون فيه الكيانُ الغاصبُ السيد المطاع.

العالم

اليمنُ من أغنى الدول العربية في مجال الثروة السمكية إلا أنه من أفقرها والثروة التي يمتلكها مصدراً رئيسياً للغذاء ومصدراً رئيسياً للبروتين لأكثر من بليون ونصف إنسان، إلا ملايين اليمنيين يعانون من سوء التغذية، فاليمن الفقير والذي يعاني من سوء الغذاء يمتلك شريطاً ساحلياً يقدر بحوالي 2400 كم، بالإضافة إلى وجود أكثر من مائة وستين جزيرة، كما أن اليمن تتمتع بتوفر أكثر من 350 نوعاً من الأسماك والأحياء البحرية والمستغل منها حتى الآن 50 صنفاً.

وتتمتع الجزر اليمنية بتنوع بيئي وحيوي وتوفر مخزون سمكي على مدار العام، وبالتالي فإن القطاع السمكي يعتبر أهم القطاعات الرئيسية والمهمة للاقتصاد اليمني، وتتراوح نسبة مساهمة قطاع الأسماك في الناتج المحلي بحوالي 1%.

ويعتبر القطاع السمكي أحد أهم القطاعات الاقتصادية الواعدة وذلك بسبب أنه يوفر الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي لليمن، كما أنه يوفر عملة صعبة للبلد من عائدات التصدير الذي يعتبر الثاني بعد النفط، كما أنه يوفر أكثر من 70 ألف فرصة عمل في مجال الصيد و30 ألفاً في مجال الصناعات السمكية والأنشطة الأخرى المرتبطة بالقطاع السمكي كالنقل والخدمات العامة، وعلى الرغم من أن المخزون السمكي يسمح باصطياد أكثر من 350-400 ألف طن سنوياً دون أن يتأثر هذا المخزون إلا أن حجم ما يتم اصطياده ما زال محدوداً ومساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الإجمالي هي الأخرى ما زالت محدودة وضئيلة، وذلك لانخفاض حجم الانتاج السمكي الناتج عن انعدام استخدام الوسائل الحديثة لعمليات الاصطياد ووجود بعض المعوقات التي تعمل على عدم استغلال هذه الثروة الاستغلال الأمثل.

وتبلغ عدد الجمعيات التعاونية السمكية أكثر من 128 جمعية وبلغ عدد الصيادين 77.581 صياداً وعدد القوارب 17.632 قارباً ويمثل نشاط الاصطياد مصدراً رئيسياً للعمل ولخلق دخل لبعض المناطق الريفية الأكثر فقر.

وبالتالي فإن القطاع السمكي يعتبر من أهم القطاعات الرئيسية والمهمة للاقتصاد اليمني وتتراوح نسبة مساهمة قطاع الأسماك في الناتج المحلي ما بين (1-2) % وتقدر القيمة المضافة المتولدة فيه بحوالي 36486 مليون ريال وفقاً لآخر الإحصاءات، وبالرغم من أن المخزون السمكي يسمح باصطياد أكثر من 350 400- ألف طن سنوياً دون أن يتأثر هذا المخزون إلا أن حجم ما يتم اصطياده ما زال محدوداً ومساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الإجمالي هي الأخرى لا زالت محدودة وضئيلة وذلك لانخفاض حجم الإنتاج السمكي الناتج عن انعدام استخدام الوسائل الحديثة لعمليات الاصطياد ووجود بعض المعوقات التي تعمل على عدم استغلال هذه الثروة الاستغلال الأمثل.

ويتكوّن النشاط الإنتاجي للاصطياد الساحلي التقليدي من التعاونيات والجمعيات السمكية والصيادين الأفراد ويبلغ عدد التعاونيات السمكية (114) تعاونية وجمعية سمكية على طول الشريط الساحلي للجمهورية وتمتلك حوالي17632 قارباً خشبياً وفيهريجلاس وعبري حتى عام 2006 م، أما الاصطياد الصناعي / التجاري فيمارس نشاطه في أعماق وأعالى البحار وتمثله الشركات المختلفة في القطاعين: الأجنبي والخاص والذي يصطاد في المناطق البعيدة من الساحل، ويمتلك القوارب الكبيرة المخصصة لاصطياد الأسماك القاعية والحبار والشرخ.

أسعار صرف العملات

أسعار صرف العملات مقابل الريال اليمني في السوق المحلي

العملة	بيع	شراء
دولار	214.87	214.91
اليورو	234.93	234.89
ريال سعودي	57.15	57.14
ريال عُمانى	558.21	558.1



بعد انحسار الأزمة عاود استهدافه لعدد من الخزانات الرئيسية

العدو يلجأ إلى حرب المياه مجدداً وفاتورة الاستهداف في تصاعد

العدوان يستهدف خزانات مياه النهدين بمديرية السبعين بأمانة العاصمة



محافظة تعز.

وفيما سبق للعدو واستهدف في الـ 22 من مايو الماضي مشروع وخزانات المياه التابعة للمؤسسة العامة في منطقة حدة وتسبب بأضرار فادحة للخزان الرئيسي الذي سعته 5000 متر مكعب ومحطة الضخ وجميع مرافقه، ووفق مصدر محلي فإن التكلفة الإجمالية للمشروع الذي شُيّد قبل 6 سنوات بكلفة نصف مليار، عاود مطلع الشهر الجاري استهداف خزان مياه النهدين بمديرية السبعين بأمانة العاصمة، ووفق بيان صادر عن المنطقة الثالثة بالمؤسسة المحلية للمياه بأمانة العاصمة الخزان المستهدف تبلغ سعته خمسة آلاف لتر مكعب ويستفيد منه ثلاثون ألف نسمة، وجاء استهداف الخزان الذي تم إنشاؤه بأكثر من 4 ملايين دولار، بالتزامن مع محاولة المؤسسة المحلية للمياه إعادة تأهيله بما يكفل استئناف تزويد المستفيدين بالمياه والحد من معاناة المواطنين، وكان العدوان قد استهدف خزانات المياه في جبل نقم في ابريل الماضي والتي تغذي عشرات الآلاف من سكان العاصمة بالمياه.

مياه صعدة

وعلى الرغم من استهداف العدوان العشرات من شبكات وخزانات المياه الخاصة والعامة في محافظة صعدة منذ ابريل الماضي إلا انه عاود استهدافه منتصف الشهر الجاري لخزانات المياه بجبل تلمص التابع لمحة مشرعو المياه بمدينة صعدة وشبكة الأنابيب التي تربط الخزانات بالمدينة ومطار صعدة ومحطتي الغاز والكهرباء، وكان طيران العدوان في التاسع من ابريل الماضي قد شن غارتين على خزان المياه في منطقة «تلمص» الواقع على رأس جبل تلمص المطل على مدينة صعدة.

وفي محافظة حجة استهدف طيران العدوان الأسبوع قبل الماضي خزان مياه بمنطقة دامح في مديرية عبس بثلاث غارات، مما تسبب بتدمير الخزان بالكامل، ويأتي استهداف خزانات المياه في حجة بعد توجه اعتداءات استهدفت في مايو الماضي بئراً ارتوازية في منطقة الجبر بمديرية حرض الحدودية بغارة أدت إلى تدمير البئر وخزان المياه التابع لها، بالإضافة إلى قيام طيران العدو باستهداف خزان المياه في مديرية عبس بغارتين أدّت إلى تدميره.

اتساع خارطة استهداف المياه

وزارة المياه والبيئة أكدت أن خارطة استهداف البنية التحتية للمياه اتسعت إلى 11 محافظة يمنية تمثلت بالعاصمة صنعاء ومحافظات صعدة، عدن، تعز، عمران، ذمار، البيضاء، شبوة، صنعاء مأرب، لحج والتي تم استهدافها وتدمير معظم بنائها التحتية للمياه بشكل كلي، وتنجت عنها أضرار بالغة أدت إلى تراجع خدمات توصيل المياه. واعتبرت ما يتعرض له قطاع المياه يدل على السقوط الأخلاقي للعدو وعدم التزامه بأخلاقيات الحروب في تجنب القطاعات الحيوية التي تخدم المدنيين من القصف ومنها قطاع المياه، وأشارت إلى أن القصف المباشر لشبكات وخزانات ومظومات ومحطات الضخ للمياه في أمانة العاصمة صنعاء والعديد من المحافظات أدّت لأضرار كبيرة أثّرت في وصول الخدمة للمواطنين بشكل متفاوت، وأكدت أن معظم فروع المؤسسة بالمحافظات توقفت عن نشاطها وتراجعت في تقديم الخدمات جراء الاستهداف والقصف المتواصل من دول العدوان السعودي.

والوزارة إن قصّف دول العدوان السعودي للبنى التحتية لقطاع المياه في الجمهورية اليمنية

بوحشية ينم عن حقد دفين وتسبب بانعدام المياه الصالحة للشرب عن شريحة كبيرة من المواطنين في عموم المحافظات.

ولفتت إلى أن استهداف العدوان السعودي لشبكات المياه وخطوط الضخ والإرسال والمولدات والمحولات ومباني المؤسسات المحلية والهناجر يهدف إلى إيقاف العمل وخلق أزمة خانقة لدى المواطنين لعدم حصولهم على المياه..

خسائر فادحة

في ظل تواصل العدوان استهداف مشاريع وشبكات وخزانات المياه في مختلف المحافظات قدرت وزارة المياه والبيئة الخسائر المباشرة الأولية لقطاع المياه بأربعة مليارات و300 مليون ريال، منها خسائر مباشرة في العاصمة صنعاء بلغت ثلاثة مليارات و300 مليون ريال وبما يعادل 16 مليون دولار، بالإضافة إلى أن الخسائر غير المباشرة لمؤسسة مياه العاصمة بلغت شهرياً 200 مليون ريال، كما تسبب العدوان بخسائر أخرى لقطاع المياه في العاصمة تمثلت في دفع مرتبات الموظفين في ظل توقف خدماتها، وهو ما تسبب بإحجام المواطنين على تسديد ما عليهم من التزامات مالية للمؤسسة وهو ما تسبب بانخفاض حاد للإيرادات المحصلة من المشتركين والتي تعتمد عليها المؤسسة بشكل كامل، لتتفع المديونية المستحقة لمؤسسة المياه بالعاصمة على جميع المشتركين كبار المستهلكين إلى 8 مليارات ريال.

يشار إلى أن استهداف العدوان لحياة الناس والمساكن بحياتهم تزامن أيضاً مع فشل متصاعد لقواته ومرزقته في إحراز أي تقدم في الجبهات إلى أن تكامل الأدوار بين الجهات الرسمية والإجتماعية حالت دون تحقيق العدو لأي هدف من أهداف استهداف قطاع المياه.

البنوك اليمنية تكذب إعلام العدو وتؤكد استمرار البنك المركزي في تغطية الواردات

الفائض في السوق والبنوك بالعمله الأجنبية لتعزيز أرصدة البنوك لدى البنوك المراسلة في الخارج لتغطية احتياجات الاستيراد.

كما أكد القائم بأعمال المدير العام في مصرف الكريمي للتمويل الأصغر الإسلامي علي الكريمي استمرار التدفقات الواردة من تحويلات المغتربين وبصورة منتظمة وقيام البنوك بتوجيه هذه الموارد لتغطية احتياجات استيراد السلع للسوق المحلي، وأكد نائب الرئيس التنفيذي في بنك التسليف التعاوني والزراعي عبدالجبار سلامة التزام البنوك بالتعميم الصادر عن البنك المركزي والخاص بتغطية احتياجات الحالات الإنسانية وتوفير العملة الأجنبية للسفر بغرض العلاج في الخارج وبالسعر الرسمي الصادر من البنك المركزي اليمني.

يدخل في نطاق اختصاص الحكومة، كما أن مبرهم الضعيف الذي انجروا خلفه لم يتمتع بأي غطاء من المصاقيبة، فالأرز والسكر سلعتان محررتان منذ سنوات والمادتان متوفرتان بالسوق المحلي بوفرة وبأسعار منخفضة وخصوصاً السكر، إلا أنهم استمروا في غيهم يعمهون، إلا أن البنوك الحكومية والخاصة نفت كل ما تم تداوله، وأكدت استمرار البنك المركزي اليمني في تقديم الدعم وتوفير العملة الأجنبية لتغطية استيراد القمح والأرز دون تغيير.

كما أكد أن باقي السلع ما زالت تغطي من موارد السوق من تحويلات المغتربين بشكل رئيسي وباقي الموارد الأخرى ما زالت مستمرة رغم الظروف الصعبة القائمة.

وأكد المدير التنفيذي لجمعية البنوك أحمد



السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في خطاب بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد:

خيارنا الصمود والثبات والتحرك لمواجهة العدوان



ألقى السيد عبدالملك الحوثي خطاباً جماهيرياً بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد بثته قناة المسيرة، تحدث فيه عن أهمية إحياء هذه الذكرى باعتبارها محطة مهمة نستذكر فيها الشهداء ومآثرهم العظيمة ونزود منها في عزنا وثباتنا وصمودنا في مواجهة التحديات والأخطار.

كما حث السيد عبدالملك الحوثي الشعب اليمني على التحرك الجاد لمواجهة العدوان، مشيراً إلى النزعة الشريرة والحد والإجرام والتوحش لأمريكا وإسرائيل والنظام السعودي وعملائهم لا يمكن أبداً في واقع البشر أن يواجه إلا بلغة التصدي والمواجهة بالجهاد في سبيل الله، كما حذر من التواني والتقصير في كل الجبهات.

وخاطب النظام السعودي قائلاً: خدماتكم لأمريكا وإسرائيل المكشوفة ليس في مصلحتكم، والله إنكم لخاسرون والمعاناة التي ألحقتموها بشعوب المنطقة والنكبات في نهاية المطاف ستحل بكم عقاباً من الله ولن يكون أولئك أوفياء معكم.

وإلى المعجبين بأمريكا قال السيد عبدالملك الحوثي: أمريكا رأيتموها طغياناً وإجراماً في أشلاء أطفالكم في أشلاء نسائكم في خراب بيوتكم ومدنكم وقراكم.

صدى المسيرة تنشر النص الكامل للخطاب:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله الملك الحق المبين، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله خاتم النبيين.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.. وارض اللهم برضاك عن صحبة المنتجبين وعن سائر عبادك الصالحين، وارض اللهم عن الشهداء الذين منحتهم شرف الشهادة في سبيلك ابتغاء مرضاتك ونصرة للمستضعفين من عبادك، ومنحتهم من فضلك وكرمك ومجدك ما أعلمتنا به في كتاب الكريم، حيث قلت وقولك الحق «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين».

أيها الإخوة والأخوات شعبنا اليمني المسلم العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، والسلام مع كل الإعرار والتقدير لكل أسر الشهداء وذويهم.

تأتي هذه المناسبة السنوية العزيرة الذكرى السنوية للشهيد في هذا العام في ظل مرحلة مهمة وحساسة على مستوى المنطقة وعلى مستوى واقع شعبنا اليمني العزيز الذي يقف كل يوم قوافل جديدة من الشهداء من الرجال والنساء، من الكبار والصغار، من الأطفال والنساء ومن الشباب، يقدم الشهداء في ميادين القتال، في ميادين الشرف، في ميادين البطولة، وهو يواجه العدوان الإجرامي يواجه الغزاة المعتدين والمجرمين الظالمين المستكبرين، ويقدم الشهداء من الأطفال والنساء وسائر الناس في المدن والقرى، الذين يقتلهم المعتدون البغاة الجائرون المستكبرون عبثاً بغير حق ظلماً وعدواناً وتجبراً واستكباراً في الأرض.

محطة مهمة لاستذكـار مآثر الشهداء

إننا في الذكرى السنوية للشهيد هذه المحطة المهمة التي نستذكر فيها الشهداء ونستذكر مآثرهم، ونستذكر منهم ما يزيّننا في عزنا وفي ثباتنا وفي صمودنا لنكون أقدر على مواجهة التحديات والأخطار التي لا تنفك عاماً إثر عام في ظل الواقع المؤسف لأمتنا وفي بلدنا على وجه الخصوص في الذكرى السنوية للشهيد هذه الذكرى المهمة التي هي تمجيد لعطاء الشهداء الذي هو أرقى عطاء وأسمى ما يجود به الإنسان وثمرته للأمة للعز والنصر والحرية، هذه الذكرى هي أيضاً إحياء للروحية المعطاءة الصامدة للشهداء في وجدان الأمة هي أيضاً تأكيد على مواصلة السير في درب الشهداء طريق الحرية والكرامة والعزة والاستقلال، هي أيضاً احتفاء وتقدير لأسر الشهداء وتذكير للأمة بمسئوليتها تجاههم.

فهذا المناسبة كل هذه الأهمية خصوصاً في ظرف الذي نعيشه، والشهادة لها دلالات واسعة، الشهداء بشهادتهم يقدمون دلالة مهمة تعبر بجلاء ما يمكن أن يعبر به عن المظلومية عن مظلومية المظلومية، عن

مظلومية هؤلاء المستضعفين، فالشهداء في ميدان القتال وهم يواجهون المعتدين وشهداء المظلومية في المناطق والقرى من الأطفال والنساء وسائر المستضعفين، الجميع يقتلون بغير حق وينالهم هذا الظلم الذي يصل إلى حد الاستهداف لحياتهم، هذا هو من أشد أنواع الظلم من أقسى أنواع الظلم حينما يعمد الأشرار والطغاة والمجرمون والمستكبرون من بني الإنسان على إزهاق أرواح الآخرين وسفك دماهم واستباحة حياتهم والعمل على إبادتهم، هذا يعبر عن مظلومية كبيرة في المستضعفين المستهدفين المظلومين المبغى عليهم، وهو في نفس الوقت يدل على مدى الإجرام مدى السوء مدى الطغيان مدى الإفلاس الأخلاقي والإنساني لدى قوى الشر والإجرام التي تصل في وحشيتها إلى هذا المستوى من العدوانية والطغيان، فتستبيح حياة بني الإنسان التي جعلها الله غالية، هذا الإنسان الذي كرمه الله وأراد الله له أن يعيش كريماً عزيزاً في هذه الحياة وأن يسمو في هذه الحياة، يظل إلى هذا المستوى من الظلم فيستهدف في حياته، فالشهداء وهم يقتلون بمظلوميته التي نشاهدها حينما تعرض شاشة التلفاز تلك المشاهد المأساوية والأليمة للشهداء هي لعنة على الظالمين على المجرمين الذين سودوا وجه الحياة الذين ملأوا الحياة بؤساً وحولوا واقع البشرية إلى واقع بئيس ملؤه المعاناة ملؤه الاحساس بالظلم.

والشهادة بقدر ما تعبر عن المظلومية هي أيضاً أجلي تعبير عن القيم وعن الأخلاق، فشهداء الموقف الحق الذين يقفون في وجه الطغيان في وجه الظلم في وجه المجرمين الذين يسعون لإقامة الحق وإقامة العدل الذين يدافعون عن المستضعفين، هؤلاء الشهداء إنما قدموا حياتهم وهم منشؤون نحو الله سبحانه وتعالى أولاً، وهم يدركون مسئوليتهم تجاه الآخرين، وثانياً إنما انطلقوا بقيم عظيمة وعزيرة إنسانية عالية لديهم من المشاعر الإنسانية والأحاسيس الإنسانية ما جعلتهم يتألمون حينما يرون الظلم حينما يشاهدون الطغيان فلا يقفون مكتوفي الأيدي يتفرجون على الواقع من حولهم فيشاهدون الظلم ويشاهدون الجريمة ويشاهدون الاستباحة لحياة الناس ويشاهدون الطغاة والمجرمين والظالمين والمفسدين يرتكبون أبشع الجرائم، لا، وهم ذوو عز، ذوو إباء، ذوو شهامة، وهم في نفس الوقت لديهم حس المسؤولية الدينية ما بينهم وبين الله يحكم انتمائهم إلى هذا الدين الإسلامي العظيم الذي يفرض على منتسبيه والمنتمين إليه أن يكونوا قوامين بالقسط، وأن يكونوا عوناً للمظلومين، وأن يقفوا خصوماً للظالمين والمستكبرين.

روح العطاء والإيثار والتضحية والصمود والشجاعة والثبات، كل هذه المعاني والقيم اختزنها الشهداء

وتحركوا وهم يحملونها وعبروا عنها من خلال مواقفهم وثباتهم وصمودهم وفي النهاية شهادتهم، عبروا بذلك كله عن هذه القيم وجسدها في أرض الواقع موقفاً وعملاً وتضحية وعطاء لا يساويه عطاء في واقع الإنسان.

الشهادة استعداد عال للتضحية

والشهادة هي عبارة عن استعداد عال للتضحية يتوج فعلاً بتلك التضحية، هذا الجانب له أهميته القصوى في واقع المستضعفين، خصوصاً والطغاة والجائرون والمستكبرون والظالمون والمفسدون في الأرض بنزعتهم العدوانية والشريرة بحقدهم بكرهم بطغيانهم بسلوكهم الإجرامي يمارسون بحق الناس السطوة والجبروت والظلم؛ محاولة لاستعباد الناس وتركيع الناس وإذلال الناس والتحكم بالناس في ما يحقق مصالحهم الجائرة وليس المصالح المشروعة، إنما المصالح الجائرة فيما يلي رغباتهم الشريرة ونزعاتهم الطغيانية والاستعلانية، ويحاولون أن يكبلوا المجتمع بقيود وأغلال الخوف والترهيب ليركع لهم، ليستسلم لهم، ليخضع لهم، لينحني لهم فيحققون ما يشاؤون ويريدون لكن حينما يكون مجتمعاً حراً، مجتمعاً عزيزاً، مجتمعاً لا يزال يتشبث بإنسانيته وكرامته التي أرادها الله له، مجتمعاً يعيش الإيمان بالله والإيمان باليوم الآخر والإيمان بالحق والإيمان بالعدل يمقت الظلم يمقت الظالمين يمقت الفساد لا يقبل بالباطل، مجتمعاً كهذا يعيش الاستعداد العالي للتضحية في مقابل أن يعيش كريماً حراً عزيزاً لا يستعبد أحد من دون الله ولا يُعبد نفسه إلا لله رب العالمين.. هذا المجتمع الذي يعيش هذا المستوى العالي من الاستعداد للتضحية هو الذي يتمكن بتوفيق الله تعالي وبهذه الروحية العالية، يتمكن من كسر جبروت الطغاة والظالمين والمفسدين، فيكون فعلاً جديراً بأن يعيش حراً وأن يتحقق له الحرية وأن لا يستعبد أحد من دون الله سبحانه وتعالى، فإن هذا المستوى العالي من الاستعداد للتضحية هو الذي يؤهل الأمة للثبات في مواجهة التحديات والأخطار مهما كانت، مهما عظمت، مهما تكالبت قوى الشر والطغيان بكل إجرامها ووحشيتها، بكل ما تملكه من وسائل القتل والتدمير لا تستطيع أبداً أن تستبعد وتقهقر وتذل وتتغلب على مجتمع يحمل هذا الإيمان وهذه الروحية وهذا التوجه وهذا الوعي.

إن ذلك يمنح المجتمع المؤمن صلابة وثباتاً وتحملاً عالياً في مواجهة التحديات، فيحظى حينئذ بمعونة من الله وتوفيق من الله ونصر من الله، وشعبنا اليوم وهو يواجه ما يواجهه من طغيان واستكبار وإجرام من قوى الشر المتكالبه عليه وعلى رأسها أمريكا وإسرائيل

الدين الوهابي

الذي لا يفت للإسلام بصلة، رأيناه وحشية لا تعرف معنى للإنسانية ولا شفقة ولا رحمة لا بكبير ولا بصغير ولا بطفل ولا بامرأة

علينا الحذر من

التقصير والتفريط، والحذر من التواني في كل الجبهات، ومسؤوليتنا جميعاً أن نسعى لزيادة مجهودنا في التصدي لهذا العدوان ما دام قائماً ومستمراً



أنصح النظام السعودي والقوى العميلة لأمريكا وإسرائيل: خدماتكم لأمريكا وإسرائيل المكشوفة ليس في مصلحتكم، والله إنكم لخاسرون والمعاناة التي ألحقتموها بشعوب المنطقة والنكبات في نهاية المطاف ستحل بكم عقاباً من الله ولن يكون أولئك أوفياء معكم

جميعاً من لا ينفع معهم كل ذلك لا عظة لا موعظة لا أن تتعاطى بإيجابية لا أن تتودد لا أن تكون على أرقى مستوى من الانصاف والتفاهم، من لا ينفع منهم كل ذلك مهما كنت إيجابياً مهما كنت منصفاً، مهما كنت ودياً، مهما طيباً، مهما كنت محسناً، مهما كنت ناصحاً، مهما كنت عادلاً، إنما يزدادون قسوة وجراً على استهدافك. بعد ذلك مباشرة ماذا يقول الله سبحانه وتعالى: «إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ»، تقول له يا أخي أنا شريكك في الإنسانية وأنا أخوك في الإسلام، تعال لتتفاهم لتتجاوز لنحل أي مشاكل بيننا بالحوار والتفاهم على أساس من العدل، على أساس من الانصاف، يجيب عليه بأفكك أنواع الأسلحة، ليقتل قدر ما استطاع من أطفال ونساء وكبار وصغار.

أي وحشية هذه أي إجرام؟!، هذه النزعة الشريرة، هذا الحق القطيع هذا الإجرام والتوحش لا يمكن أبداً في واقع البشر أن يواجه إلا بهذه اللغة، لغة التصدي، لغة المواجهة هي التي يمكن أن تتخذ منه، هي التي يمكن أن تقبى البشرية منه قدر الإمكان إلى حد كبير إلى حد بعيد، وإلا هناك من لو يتاح له أن يقتل بدون أن يؤخذ، بدون أن يُمْنَع، بدون أن يحال بينه وبين ذلك لقتل يوماً بدون تردد ولقتل بدون حدود طول حياته لبقى يقتل الناس بكل استهتار ولا مبالاة، لبقى يدوس على حياة الناس ويرتكب بحقهم أبشع الجرائم دون مبالاة.

واقع البشرية اليوم

هذا هو الواقع الذي تعيشه البشرية، هي الحالة الواقعية؛ ولذلك شرع الله سبحانه وتعالى الجهاد في سبيله وهو غني، الجهاد في سبيل الله ليس معناه حالة دفاع عن الله بأن هناك من يشكل خطورة على الله فيطلب الله من عباده أن يدافعوا عنه أو أن هناك من يشكل خطورة على ملك الله أو على سلطانه، الله ليس مستضعفاً وليس بحاجة لأحد أن يدافع عنه، هو المحيي والمميت، وهو الخالق وهو المبدئ وهو المعيد، وهو القاهر فوق العباد، وحياة البشر بيده وتحت سلطانه وقهره، حينما يقول هنا: «إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ»، ماذا يعني؟!، نرى في هذا دلالة عجيبة وعظيمة على عظيم قداسة دين الله، مدى العناية الكبيرة بالبشر بالناس، في الدين الإسلامي مكانتهم في الإسلام أن الله يجعل العُدُوَّانَ على عباده، الظلم لعباده، التعدي على عباده، التخريب لحياة عباده، يجعله حرباً معه؛ ليعبر بذلك عن مكانة عباده لديه وعن خطورة التخريب في حياتهم، التعدي على حياتهم، التجاوز بالحق فيهم، جعل المسألة بمثابة حرب معه، هذا عندما يكون لديك مثلاً لدي مكانة عزيزة فأقول من حاربك فهو يحاربني من اعتداء عليك فهو يعمل ضدي بهذه المكانة الكبيرة للبشر عند ربهم للناس لدى الله.

فحينما يأتي من لديهم نزعة الشر حينما يأتي الأشرار والطغاة والمجرمون بما لديهم من شر وحقد وكبر وتجبر واستهتار بحياة الناس، يعتدون ويتجاوزون الحرمات والحقوق، يفسدون، يقتلون، يبطشون، يتجبرون، هذه الحالة يوصفها الله سبحانه وتعالى بأنها حرب معهم، ثم يحرك الأمة لمواجهة، ويعد من يتحرك هذا التحرك بالنصر، ولذلك أتى عقب ذلك مباشرة «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ»، جاهدوا من؟!، جاهدوا أولئك الأشرار الذين إن تركتموهم لم يتركوكم، إن سكتهم عنهم لم يسكتوا عنكم، الذين هم معتدون، معتدون حتى لو لم تتكلموا معهم، حتى لو لم تشكلوا عليهم أية خطورة، حتى لو لم يصدر منكم تجاههم أي شر، أي خطر، أي ضرر لن يتركوكم، هم خطر على الناس على أمنهم على استقرارهم، هم يسعون دائماً إلى استعباد الناس، إلى التحكم في الناس، ثم ليس للإنسان في حياته ولا في ممتلكاته ولا في وجوده أية قيمة لديهم، بكل بساطة يستهدف لك قرية أهلة بالسكان، يعمل على إبادة كل سكانها ولا يبالي!!، المسألة لديه طبيعية كما تشرب أنت شربة ماء، أي حقد؟، أي إجرام؟، أي طغيان؟؛ ولذلك تأتي هذه اللهجة القوية والشديدة في القرآن للتصدي

حالة من الانضباط والتقوى، فلا يحمل الروح العدائية تجاه الآخرين بغير حق «إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبْوءَ بِإِيمِي وَإِنَّكَ فَتَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ»، لاحظوا في كل ما يحمله هذا من الخير من إرادة الخير وفي كل ما يقدّمه من الموعظة الحسنة من التذكير لأخيه بخطورة أن يقدّم على مثل هذا الفعل هو لم يستفز، فيواجه كلام أخيه بكلام قاس ويقابله أيضاً بالتهديد والوعيد، ويقول: كلا ما دمت وجهت إلي هذا الكلام تفضل، فيبادر إلى مهاجمته والاعتداء عليه، لا، هو قال أنا لا أحمل تجاهك نزعة الشر ولا العدا، ولا أريد أن اقتلك وأنا أخاف الله رب العالمين، ومشكلتك هي لديك أنت ليست عندي أنا حتى تتخلص مني وإذا أقدمت على فعل كهذا فهو خطر عليك سيضيف لك إنما إلى أتاكم الماضية التي حالت بينك وبين أن يتقبل الله منك قربانك إنما إضافية، أثم القتل والاعتداء على كجرم كبير خطير عاقبته النار.. لاحظوا موعظة مهمة بليغة نيّحه على خطورة هذا الفعل، إنه الظلم جزاؤه جهنم، جزاؤه عقاب الله سبحانه وتعالى، فماذا كانت النتيجة «فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ»، مع كل ما يتسم به أخوه ويتصف به أخوه من إرادة الخير، من طيب الكلام، من نصح القول، من التعامل الإيجابي، من هذه الروح الإيجابية، لم ينفع ذلك فيه وما قدمه إليه من التذكير والتحذير من عاقبة ما يمكن أن يترتب على جريمته إن هو قتله، مع كل ذلك سهلت ويسرت وهونت له نفسه الإقدام على هذه الجريمة فقتله فأصبح من الخاسرين، وهكذا استمر هذا المسار في واقع البشر.. إن واقع البشر من يحملون هكذا نزعة عدائية، من لديهم كل هذا الشر وكل هذا الحقد وكل هذه الأنانية وكل هذا الاستهتار بالإقدام على جريمة كهذه الجريمة، على استهداف حياة الناس والاستهتار بحياة الناس واللامبالاة تجاه ما يفعلون بالناس، وما يقدمون عليه، مهما كان بشعاً وإجرامياً وبدون حق وبدون مبرر؛ ولذلك قال الله سبحانه وتعالى عقب ذلك مباشرة «مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا»، يعني ليست مسألة سهلة، بنو إسرائيل كانوا أنموذجاً من النماذج البشرية الكثيرة في حالة الإجرام

الاستهتار بحياة الناس والاستسياط لقتل الناس وسفك دمائهم وإزهاق أرواحهم، فوجه الله لهم هذا التحذير وغلظ عليهم هذه الجريمة، فجعلها بهذا المستوى «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا»، تصبح جريمته بهذا المستوى وكأنه قتل البشرية جميعاً، وتصوروا، يعني عندما ننظر إلى قاتل إلى أنه مثلاً قتل ألف شخص بغير حق أو قتل ألفي شخص بغير حق، أو نقول مثلاً قتل عشرة آلاف امرأة وطفل، كيف ستكون نظرنا إليه، أو عشرين ألفاً أو مليون طفل مثلاً، كيف ستكون نظرنا إليه، إنه غاية في الإجرام، في الحقد، في التوحش، في التجرد من الإنسانية، لكن فكأنما قتل الناس جميعاً، الناس بكلهم، مع التعميم بـ«ال» الناس أضاف إليه عبارة جميعاً فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحيائها فكأنما أحيأ الناس جميعاً، ولهذا نلاحظ في توجيهات الله سبحانه وتعالى، في هديه، في كتبه، مع رسله ومع أنبيائه، هناك سعي كبير في تذكير الإنسان، في ترشيد الإنسان؛ ليدرك خطورة جريمة القتل والاستهتار بحياة الناس والتعدي على الناس وسوء ذلك وما يترتب على ذلك وآثار ذلك في واقع الحياة ومن أحيائها فكأنما أحيأ الناس جميعاً، فعلاً مساعي الحفاظ على حياة الناس بشكل صحيح بحق لها هذا الفضل، لهذا الأجر، لهذا القدر والمستوى من القيمة، فكأنما أحيأ الناس جميعاً، «وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ»، لم ينفع ذلك في بني إسرائيل.

إذن فمع الجهد الكبير من تغليظ الجريمة، من التنبيه على خطورتها، من الوعيد عليها بالنار وبعباد الله ويسخط الله وبمقت الله، ذلك لم ينفع في كثير من البشر، يعني في واقع البشر من لا ينفع منهم أن تتعاطى بإيجابية، ابن آدم الذي واجه وعيد أخيه وتهديد أخيه وقسوة أخيه واجهه بطيب الكلام بإيجابية التامة، باللطيف من القول بالنصح والتذكير ومن لا ينفع معهم الوعيد الإلهي بهجهم حتى وبالنار والعذاب العظيم ومن لا ينفع معهم تغليظ الجريمة وتقبيحها فكأنما قتل الناس



ومن يلف لفها ويدور في فلكها من الأعراب وعلى رأسهم النظام السعودي العميل الجائر الذي جعل من نفسه أداة بيد قوى الشر العالمية تضرب به شعوب المنطقة وتخرب به أمن واستقرار المنطقة.

شعبنا يحتاج إلى ترسيخ هذه الثقافة، إلى ترسيخ ثقافة الشهادة والاستعداد العالي للتضحية؛ لأنها في نهاية المطاف هي ثقافة البقاء، هي الثقافة التي تحمي الأمة التي تعتز بها الأمة التي تصمد بها الأمة.. ومحنة الأمة والبشرية في هذا العصر بشكل عام هي محنة كبيرة وهي نتاج هيمنة قوى الشر والطغيان وعلى رأسها أمريكا الشيطان الأكبر، نتاج الهيمنة والقوة والتمكن لقوى الشر إنما نتاج تقصير على مدى قرون من الزمن انتج في الواقع العالمي، انتج هذا الواقع المؤسف، انتج قوى شر تتحكم في واقع البشرية، تطغى وتستكبر وتظلم وتمارس الجبروت بحق البشر، وتفسد في الأرض، تعيث في الأرض فساداً والله لا يحب المفسدين.

المؤسف في واقع البشرية أن حالة الصراع بين الخير والشر هي حالة واقعية في واقع البشر استمرت منذ وقت مبكر، وليست بحالة جديدة وإن كانت تتعاطف من حين لآخر نتيجة هيمنة قوى الشر والاستكبار والظلمين، والصراع بين الخير والشر يتجسد في الصراع ما بين من ينتمي للخير وما بين من ينتمي للشر، وهذه حالة مبركة في واقع البشر، الله سبحانه وتعالى وثقها لنا في القرآن الكريم منذ المرحلة المبكرة الأولى للوجود البشري على الأرض، الله سبحانه وتعالى هباً الإنسان ومنحه من القابليات والعناصر والإمكانات والقدرات ما يمكن أن يستفيد به في الحق والخير ويتحرك به في الحق والخير وما يمكن أن يحركه في اتجاه الشر ولديه القابلية لأن يتجه الخير أو يتجه اتجاه الشر، ولذلك قال الله سبحانه وتعالى «وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا»، هذا الإنسان ملهم للفجور وملهم للتقوى «وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ»، ألهمه الله وعرفه في وجدانه وضميره الفجور والتقوى يميز ويدرك ولديه القابلية لأن يتجه هذا الاتجاه أو ذاك الاتجاه ثم في واقع الحياة هيئاً له ما في السموات والأرض، سخر له ما في السموات والأرض حمّله مسئولية كبيرة في واقع الحياة، وقال سبحانه وتعالى «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا».

الصراع أزلي بين قوى الخير وقوى الشر

منذ الوجود البشري الأول والقرآن الكريم يحكي لنا بداية هذا الصراع وبواعث هذا الصراع، وكيف أن نزعة الشر ونزعة الطغيان ونزعة الفجور كانت سبباً كبيراً للمشاكل في واقع الحياة، فقال سبحانه وتعالى «وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ»، لاحظوا منذ بداية الوجود البشري بدأت هذه المشاكل في واقع البشر، «وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ»، قرباً قرباناً إلى الله كل منهما قرب قرباناً، فالله سبحانه وتعالى تقبل من أحدهما ولكنه لم يتقبل قربان الآخر؛ لسبب من الآخر نفسه قال: لاقتلك.. فوراً اتجه بعدائية وبنزعة شر وبنزعة حقد وبنزعة حسد إلى من؟!، إلى أخيه ليوجه له هذا التهديد وهذا الوعيد، قال: لاقتلك.. هو لم يفعل به شيئاً ولم يعتد عليه ولم يظلمه ولم يستفزه ولم يصدر من جانبه أي شيء ضده، لكنه حمل تجاهه وهو أخوه كل هذا الحقد، وكل هذه الحالة العدائية الشديدة وتوجه إليه بالوعد بالقتل قال: إنما يتقبل الله من المتقين. ليست مشكلتك عندي مشكلتك عند نفسك، مشكلتك خلل في التقوى، أنت لست متقياً لله؛ فلذلك الله لن يتقبل منك قربانك، فلست أنا مشكلتك حتى تسعى إلى قتلي وإلى التخلص مني.. هذا الآخر الذي تقبل الله قربانه هو من المتقين يحمل إرادة الخير ويحمل نفسية زكية سلمية ملؤها المحبة وملؤها الخير «لَنْ يَسُطَّ إِلَيَّ يَدُكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ»، أنا لا أحمل تجاهك إرادة الشر ولا إرادة العدا ولا أريد أن اعتدي عليك فإني أخاف الله رب العالمين، لأنه هكذا الإيمان الحقيقي الصادق، هو يجعل عند الإنسان

مهندس هذه

المآسي كلها هو
الشیطان الأكبر
أمريكا وإسرائيل
والآخرون أدوات قدرة
رضوا لأنفسهم هذا
الدور.. ولا يشرف أياً
كان أن يجعل من
نفسه خادماً لأمريكا
ومشتغلاً لمصلحة
إسرائيل

ليس على

المستضعفين أية
لائمة حينما يقاتلون
الأشرار والطغاة
والمجرمين، بل لهم
الشرف، والمجد،
والعزة، هذه هي
الكرامة لذاتها

لغة التصدي

والمواجهة هي
التي يمكن أن تقبى
البشرية من النزعة
الشريرة والحقد
والإجرام والتوحش





لكل الأشرار والطغاة والفاستدين وهذه النزعة نزعة الشر الغدوان الإجرام لدى فريق من البشر على مر التاريخ، ولأحظوا عندما نجد في القرآن الكريم ونجد في التاريخ ما يحكيه الله عن معانات الأنبياء، الأنبياء هم أرقى الناس أخلاقاً، أعظم الناس إيماناً وكرامة وحرصاً على مصلحة البشرية، هم أذكى الناس أهدى الناس، هم يجسدون الكمال الإنساني، هم يجسدون القيم الفطرية والإلهية في واقع الحياة، الأنبياء بكل عظمتهم بكل كرامتهم بكل ما هم عليه ويتصفون به من الخير والهدى والزكاة وإرادة الخير للناس كان لهم أعداء، وكان الكثير منهم يُقتل، ولذلك نجد الله سبحانه وتعالى فيما عابه على بني إسرائيل تجاه أنبيائهم قال عنهم، «ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ»، وفي آية أخرى «وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ»، يعني هناك كثير من الأنبياء قتلوا، هناك من لم يتحاشى عن قتل نبي من أنبياء الله، فما بالك أن يتحاشى عن قتل أي أحد أي آخر أي شخص أي إنسان، الآن لو نهض مُحَمَّد بن عبدالله رسول الله وخاتم الأنبياء صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله إلى الحياة مجدداً وأتى إلى واقعنا في العالم الإسلامي ومن داخل العالم الإسلامي والله لتحرك الكثير ممن ينتمون للإسلام لقتاله؛ خدمة لمصالح أعدائهم وفيما يرونه مصلحة وهمية وزائفة لهم؛ لأنه بالتأكيد في منهج الحق في الدعوة إلى العدل في السعي لإقامة الحق والخير سيرونه معارضاً لمصالحهم ومسايعيهم لاستعباد الناس، يقول الله سبحانه وتعالى «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا»، ويقول تعالى «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شِيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ»، فهكذا واقع الحياة صراع بين المنتمين للخير وبين المنتمين للشر، حتى الأنبياء لم يسلموا كانوا في صراع في مشاكل، كان لهم أعداء، والكثير من الأنبياء استشهدوا وهم في عداد الشهداء يقول أيضاً عن بني إسرائيل: «وَتَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ»، يقول عن قوى الكفر والشرك والنفاق والطغيان ممن تفرغوا من القيم الإنسانية والفطرية لا يرفقون في مؤمن إلا ولا ذمة، لا يراعون لا عهوداً ولا موافيق ولا قربات ولا أي اعتبار أبداً وأولئك هم المعتدون، يعني لديهم النزعة الغدوانية، إذا كنت في واقع يسهل عليه أن يعتدي عليك يرى أمامه فرصة أو أمل في قهره والتغلب عليك لن يتردد سيبادر بالغدوان عليك؛ ولذلك كان الحل لواقع المؤمنين ولواقع المستضعفين لواقع الأحرار أن يسعوا لأن يكونوا قوة في مواجهة هذا التحدي.

نزعة العدائية ووجوب مجابتهها

وجود أشرار في واقع البشر وجود طغاة وجود مفسدين وجود مستكبرين وجود من لديهم نزعة عدائية وشريعة في استعباد الناس بغير حق وقهرهم وإذلالهم والاستهتار بحياتهم وجود من لا يمتلكون الرشد في الحياة وخُصُوصاً حينما يمتلكون القوة والإمكانات بدون رُشد يمثل خطورة يمثل تحدياً يستدعي أن يكون في مقابل هذا التحدي قوة تقف بوجهه، ولذلك نجد من عجيب الحال أن قوى الشر والطغيان من المستوى العالمي، يعني تأتي اليوم إلى أمريكا مثلاً وإسرائيل إلى أذبالها الصغيرة، يحاولون أن تنحصر فيهم القدرات والإمكانات العسكرية وأن يسلبوا المستضعفين كل مقومات وقدرات الدفاع عن النفس، الدفاع عن الحياة، الدفاع عن الحرية، الدفاع عن الكرامة، الدفاع عن الاستقلال، فيسعون لاضطهاد كل الشعوب، وخُصُوصاً حينما يشاهدونها تنشد الحرية والاستقلال والعزة والكرامة.

هذه مشكلة لديهم لا يمكن السكوت عليها تريد أن تكون حراً، هذه عندهم كارثة وأمر غير مقبول بناتنا، نُعتَبَر حينئذ متمرداً ويمكن أن يسوقوا الكثير والكثير من الصفات والتبريرات لاستهدافك.

يحاولون أن يكونوا هم وحدهم من يمتلكون القدرات التي يتمكنون بها من الهيمنة والاستبداد والظلم والقهر والطغيان، وحينئذ يفعلون بالمستضعفين ما يشاؤون دون أن يجعل المستضعفون من أنفسهم قوة مقطرة تدافع عن النفس عن الحرية عن الاستقلال عن الكرامة. والمشكلة عجيبة جداً لأنهم هم قوة الشر قوى الطغيان قوى الإجرام التي من الخطر أن تمتلك هي قدرات كبيرة تضرب بالناس تؤدي البشرية، تسبب في واقع

البشرية المشاكل الكثيرة في أمنها واستقرارها.

هذا ما هو حاصل اليوم، هؤلاء الذين لا رُشد لديهم ولديهم نزعة الشر والغدوان والطغيان بيدهم الآن الإمكانيات والمقدرات نتيجة حكاية طويلة من التقصير والتفريط عبر التاريخ أوصل الواقع إلى ما أوصل إليه، ولكن هؤلاء الذين لا رُشد لديهم نرى كم جلبوا بتلك الإمكانيات والقدرات الشر والويلات في واقع البشرية، كم جلبوا للبشرية من معانات كبيرة، هل أمريكا بكل ما لديها من إمكانيات وهيمنة ونفوذ ومن معها على المستوى الدولي والإقليمي وصولاً إلى النظام السعودي بكل تلك الإمكانيات والمقدرات الهائلة؟!.. هل كان نتاج نفوذهم إمكانياتهم هيمنتهم قدراتهم إمكانياتهم خيراً في الحياة سلامة للبشرية استقراراً في الواقع العالمي؟، أم أنهم إنما جلبوا الشر والويلات والمصائب والنكد والتكبات إلى واقع البشرية بشكل كبير، حينما نشاهد مكتوباً على الدواء لأحظوا وهو دواء توجيه أو تنبيه على أن يوضع الدواء بعيداً عن متناول الأطفال، دواء، علاج من الأمراض، مسكن من الآلام يُكتب عليه أن يوضع بعيداً عن متناول الأطفال، لماذا لأن الأطفال لا يزالون ناقصي الرشد، أما حينما تجد أولئك الذين لا رُشد لديهم ولا حكمة لديهم ولا إنسانية ولا ضمير يصبحون هم من لديهم إمكانيات وقدرات كبيرة، حينما توظف بالغلط بالشر بالخطأ بالسوء تمثل شرراً على البشرية تكبلاً للبشرية معانات للإنسانية، نجد هذه فعلاً مشكلة كبيرة، الله يقول «وَلَا تُؤْثِرُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا»، ما مكنهم الله فيه في الحياة من إمكانيات وأموال وثروات هو لخيركم لمصلحتكم لاحتياجاتكم لتبنوا بها حضارة تلي حاجة الإنسانية وتسعد بها الإنسانية.

فالسفهاء هؤلاء الذين لا رُشد لديهم حينما يكونون هم من يُقَدِّمون أنفسهم على أنهم قادة العالم وقادة البشرية والمتحكمون في الواقع البشري ماذا ينتج ماذا يحدث ماذا يحصل؟!، هو كل الذين نراه ونشاهده قد ملأ العالم ظلاماً وجوراً وطغياناً.

المستضعفون ملأزوم بالتحرك

هنا لمواجهة واقع كهذا يأتي التوجيه الإلهي بالجهاد في سبيل الله والله غني، الجهاد في سبيل الله ليس معناه الدفاع عن الله، إنما قتال وتحرك عام في مواجهة أولئك الذين يمثلون شرراً على الحياة وعلى البشرية وعلى الناس، المعتدين المفسدين الأشرار الطغاة؛ لمواجهة شرهم لمواجهة طغيانهم ووقف الطريقة التي رسمها الله سبحانه وتعالى: «وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ»، فهو لا يقبل بالغدوان، الغدوان بغير حق علي أحد مهما كان، «فَمَنْ أَغْتَدَىٰ عَلَىٰكُمْ فَأَغْتَدُوا عَلَيْهِمْ مَّا أَغْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ»، «قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصَرِّجُهُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ ضُرُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ»، «وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ».

هكذا يأتي الأمر من الله سبحانه وتعالى للمستضعفين أن اجعلوا من أنفسكم قوة تواجه هذا التحدي تواجه الشر تواجه الغدوان تنصدي للظالمين والجائرين والمستكبرين، لا تقوا مكتوفي الأيدي ليقتلوكم ليدلوكم ليقهروكم ليتكبروا عليكم ليستبيحوكم ويستبيحوا حياتكم، لا تستسلموا لهم ولا تهنوا لهم ولا تخضعوا لهم، ولا تسمحوا لهم باستعبادكم؛ لأن الله أراد لكم الكرامة، أراد لكم العزة، أراد لكم الحرية، أراد لكم أن لا تكونوا عبيداً إلا له؛ لأنه خالقكم، هو ربكم الحقيقي، فلا تقبلوا بأحد آخر أن يجعل من نفسه رباً لكم وهو عبد حقير سيء شرير حتى لو استعبدكم إنما يستعبدكم بالطغيان والقهر والإذلال والظلم.

هكذا تأتي التوجيهات الإلهية، ثم ليس على المستضعفين أية لائمة حينما يقاثلون الأشرار، حينما يتصدون للطغاة والمجرمين، حينما يقفون في وجه المعتدين والجائرين والمستكبرين، ليس عليهم اللائمة، بل لهم في ذلك الشرف، لهم المجد، لهم العزة، هذه هي الكرامة الكرامة، ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى: «وَلَمَنَ اتَّصَرَ بِغَدِّ ظُلْمِهِ»، مظلوم ظلم اعتدي عليه بغير وجه حق فظلم فتحرك منتصراً مواجهاً بواجه من ظلمه واعتدى عليه وبغي وتكبر عليه وتجبر عليه، «وَلَمَنَ اتَّصَرَ بِغَدِّ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّنْ سَبِيلٍ»، ما عليهم من حجة

وما عليهم من لائمة وما عليهم من ذنب، هم محقون في موقفهم ذلك، تصرفهم هو الصحيح، ولذلك قال في آية أخرى في وصف عباده المؤمنين: «وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ»، رجال أعزاء شرفاء لا يقبلون بالإذلال، لا يهنون لا يجبنون لا يركعون ولا يستسلمون للأشرار المستهترين بالحياة والمستخفين بالإنسانية والذين ليس للإنسانية لديهم كرامة ولا لوجود البشر عنهم معنى، إنما السبيل» اللوم الحجة المسؤولية اللائمة على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق عليهم هم كامل المسؤولية؛ لأنه لا شرعية للظلم ولو صدر هناك أي عناوين لتزيره وشرعته. أي قرارات أي مواقف أي هيئات، أن يأتي ما يسمى مجلس أمن، هو مجلس أمن أمريكا، مجلس أمن الدول المستكبرة والظالمة وليس مجلس أمن المستضعفين، يأتي ليشرعن ظلاماً وغدواناً؛ ليشرعن قتل الأطفال والنساء بالآلاف، يشرعن غدواناً على شعوب وعلى دول لا يبقى لها حق الاستقلال، تضيع كل العناوين الإنسانية وتضيع كل القوانين الدولية، ما دامت المسألة مصالح لأمريكا ولأذبالها ولأياديهما تضيع كل العناوين والاعتبارات، لا يبقى حقوق إنسان ولا يبقى أيضاً حق الحرية والاستقلال للشعوب، ولا تمنع مسألة التدخل في شؤون الدول الأخرى، كل العناوين تضيع وكل الحواجز تُنتهك طالما والمسألة على ذلك. اللائمة الحقيقية والمسؤولية في الدنيا والآخرة على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير حق.

الشهيد هو من يقف موقف الحق

ثم للمقاتلين في سبيل الله في مواجهة الأشرار والطغاة والجائرين والمعتدين والمستكبرين والمفسدين في الأرض المستضعفين حينما يتحركون هكذا كما أراد الله لهم أن يكونوا من يقتل منهم في هذا السبيل هو شهيد عند الله، أكرمه الله بهذه الكرامة، والشهادة في سبيل الله ليست مجرد لقب فخري، كل من أصبح لهم قتلوا شهداء، يقتل بعض منتسبي حزب الإصلاح ومنتمون إلى الدواعش يقتلون جنبا إلى جنب مع المقاتلين من بلاك ووتر الأمريكية عن يمينه أمريكي عن يساره إسرائيل، بجانبه الآخر أيضاً شخص من هنا أو هناك من شذاز الأفاق في الموقف الخطأ والباطل تحت راية أمريكا في موقف تدغمه إسرائيل ثم يقولون عنه الشهيد فلان بن فلان، ذاك الذي قتل مع البلاك ووتر يُعتَبَر بهذا الاسم الشهيد فلان بن فلان، لا. الشهيد هو الذي يقف موقف الحق، له شرعية موقف، سلامة المقصد والنية، ليس في موقع الظالم والمتجبر والمعتدي، هذا هو الشهيد، نيته نية سليمة، موقفه موقف مشروع ومحقق وهكذا نجد أن الشهادة في سبيل الله هي كرامة، لكن في موقف الحق أنت تكون شهيداً حينما تلقى الله وأنت في هذا النهج وهذا الطريق نهج الخضوع لله وحده واستسلام لله وحده، أن لا يستعبدك أحد من دون الله، أن تقف في وجه من يريدون استعبادك وقهرك وظلمك والطغيان عليك والتجبر عليك والاستكبار عليك، أنت ومن معك من المستضعفين، هنا الشهادة، هنا ترتقي شهيداً، لك مجد وخلود وشرف دائم، لك هذه المكانة العالية عند الله، فلا يقال عنك إنك في عداد الأموات؛ لأن الله أراد لك الكرامة بأنك اخترت الكرامة هنا في الدنيا، حينما تُقتل في خط الكرامة يأبى الله لك إلا الكرامة فتنتقل إلى دار الكرامة.

وهكذا نجد أيها الإخوة الأعزاء أن هذا الطريق هذا النهج والذي يحمل أمته هو الذي يمكن الأمة من التصدي لجبروت الطغاة والجائرين والمستكبرين والمفسدين في الأرض، هم لا يبالون بالناس طالما أمكنهم أن يقتلوا الناس، سيقتلون الناس؛ ولذلك الخيار الأفضل في واقع كواقعنا هو الحرية هو العزة والضمور، هو الثبات حتى لو حظي الإنسان بهذا الشرف، هل هناك شيء أكبر من هذا الشرف وأسمى، وأخطر أو أكبر ما يمكن أن يحدث في هذا الطريق هو الشهادة، الشهادة شرف ليس شيئاً يمكن أن تخشاه أو تتهرّب منه أو في مقابل الهروب منه تخنن وتركع وتستسلم لأشتر تافهين قد

ما يسمى مجلس أمن هو مجلس أمن الدول

المستكبرة والظالمة أمريكا ومن تبعها يأتي ليشرعن

قتل الأطفال والنساء بالآلاف، يشرعن غدواناً على

شعوب وعلى دول لا يبقى لها حق الاستقلال، وتضيع

كل العناوين الإنسانية والقوانين الدولية ما دامت

المسألة مصالح لأمريكا ولأذبالها ولأياديهما تضيع

كل العناوين ولا يبقى حقوق إنسان ولا حق الحرية

والاستقلال للشعوب، ولا تمنع مسألة التدخل في شؤون

الدول الأخرى، كل العناوين تضيع وكل الحواجز تُنتهك

طالما والمسألة على ذلك



لا تستطيع قوى

الشر والطغيان بكل

إجرامها ووحشيتها

أن تستعبد مجتمعا

لديه الروحية العالية

للتضحية ويحمل هذا

الوعي

أمريكا

في حقوق

الإنسان والحرية

والديمقراطية

رأيتموها تدعم

أسوء نظام مستبد

في المنطقة؛ ليكون

هو وصيها ويدها

الإجرامية والأمر على

الشعب اليمني

جعل الله

العدوان على عباده

والتعدي عليهم

وظلمهم وتخريب

حياتهم حرباً ضده

ليعبر بذلك عن مكانة

عباده لديه وعن

خطورة التخريب في

حياتهم والتعدي

عليها

مسؤوليتنا جميعاً كبيرة تجاه أسر الشهداء

وحقهم علينا أن نتعاطى معهم مثل أسرنا

تماماً، ألا يجوعوا ونشبع، وأن لا تلحقهم

المعاناة فلا يجدون من يمد إليهم يد المحبة

والإخاء والرحمة والكفالة والتعاون



لو نهض مُحَمَّدُ بن عبدِاللهِ رسولُ اللهِ وخاتمُ الأنبياءِ صلواتُ الله عليه وآله إلى الحياة مجدداً وأتى إلى واقعنا في العالم الإسلامي لتَحَرَّكِ الكثيرُ ممن ينتمون للإسلام لقتاله؛ خدمةً لمصالح أعدائهم وفيما يرونه مصلحةً وهميةً وزائفةً لهم

ومعاناة، هذا الطغيان الذي نراه متمثلاً بأمريكا وبإسرائيل وبالحصار الغربية التي لا تعرف معنى للإنسانية وحقوق الإنسان، وفي عملاتها في المنطقة من القوى التي تطبع نفسها بطابع ديني مثل داعش والقاعدة والإسلام وقيمه وأخلاقه بريء منها.. والنظام السعودي الذي يقدم نفسه نظاماً متديناً ثم هو يُقَدِّمُ تحت عناوينه الدينية محتوى ومضموناً كله إجرام كله طغيان كله كبر كله تسلط كله اضطهاد لعباد الله والمستضعفين، فخيائراً يا شعبنا العزيز في هذه الذكرى العزيزة هو الصُّمُودُ هو الثبات هو التَّحَرُّكُ الجاد والحذر من التقصير، الحذر من التواني في كل الجبهات. يجبُ على الجميع بعدَ كلِّ هذا المدى الطويل من العُدَّوان ونحْنُ نقترِبُ من تمام العام أن يراجعوا أنفسهم وأن يحذروا التقصير، أي مقصُر يقصُرُ تقصيرُهُ خطِرُ عليه أمام الله.

مسؤوليتنا جميعاً أن نسعى لزيادة مجهودنا في التصدي لهذا العُدَّوان ما دام قائماً ومستمرّاً، ومسؤولية الجميع، دولة مؤسسات دولة وما تبقى منها ومجتمع مسؤوليتنا جميعاً، مسؤولية كبيرة تجاه أئمة الشهداء.. حقهم علينا أن نتعاطى معهم مثل أسرتنا تماماً، أن لا يجوعوا ونشبع، أن لا تلحقهم المعاناة فلا يجدون من يمد إليهم يدَ المحبة والإخاء والرحمة والكفالة والتعاون، مسؤوليتنا جميعاً، وهذه قيمنا كيميائية، قيم الكرم قيم العطاء قيم الإحسان قيم المروءة قيم التعاون أن نحافظ عليها، وأن نسعى كذلك لمواجهة الاستقطابِ القذر والسيء.

محاولة اختراق الجبهة الداخلية

النظام السعودي وأسياده الأمريكيون يحرصون على اختراق الجبهة الداخلية من خلال استقطاب البعض ممن يجتمع لهم الفقر والكفر، الفقر والخزي والدناءة، ممن في مقابل الحصول على المال قد يتأمر على وطنه وعلى شعبه وعلى دينه وعلى أمته، فيحاولون أن يستقطبوا البعض ليعطوهم المال ويدفعوا بهم إلى قتال شعبهم والمساهمة في العُدَّوان على بلدهم، أن نسعى بكل جهدنا وجهات اجتماعية مشايخ كل ذوي العلاقات والتأثير لمواجهة حالة الاستقطاب هذه ونُصِّح مَنْ قد تورط أو قد استقطب وضُفِّعَ وعيه وضعف ثباته وضعفت هويته وضعف انتماءه فتورط وانزلق إلى صفِّ العُدَّوان ليعود إلى وطنه إلى بلده إلى شعبه، ليعود إلى الحق ولا يسمح لنفسه بأن يستمر في خدمة الغزاة المحتلين للبلد، أن لا يستمر في خط الخيانة، الواجب هو النصح والسعي لتذكير مَنْ قد تورط أو اتجه ذلك الاتجاه وانزلق ذلك المنزل الخطير والسيء.

ونصيحتنا للنظام السعودي والقوى العميلة لأمريكا وإسرائيل أن يراجعوا أنفسهم، والله إنهم خاسرون، خدماتهم لأمريكا وخدماتهم لإسرائيل المكشوفة والمفضوحة ليست في مصلحتهم في نهاية المطاف، في نهاية المطاف أنتم ستخسرون والمعاناة التي أحقتوها بشعوب المنطقة والنكبات التي ستعيتم إلى إلحاقها بالناس في نهاية المطاف ستحل بكم عقاباً من الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، ولن يكون أولئك أوفياء معكم، قد يكونون هم من يتأمر عليكم، في المقابل كلما قد قدمت من خدمات في مرحلة من المراحل قد يرون من مصلحتهم أن يتآمروا عليكم وأن يضربوكم وأن يتخلصوا منكم، لا وفاء لديهم من أحد، هناك تجارب بغيركم يمكنكم أن تستفيدوا منها وأن تتعظوا بها، هناك من قد خدم أمريكا بقدر ما خدمتموهم، قاتل في سبيلها، فعل لها الكثير والكثير يَومُاً من الأيام رأت أن من مصلحتها ضربه أو الخلاص منه ولم تتردد في ذلك، أنتم لستم ببعيد عن ذلك، راجعوا أنفسهم، راجعوا هويتكم إن كنتم ما زال لديكم ارتباط بهذه الهوية.

وأُتوجه إلى شعبنا اليمني العزيز بالثبات والصُّمُود والتكاتف والتعاون على السبر والتقوى، وبالاستعانة والتوكل على الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وبالاستمرار في مواجهة هذا العُدَّوان ما دام مستمراً وقائماً.

أَسْأَلُ الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ ينصُرَ الشعبَ المظلوم وأن يشفي جراحنا وأن يرحم شهداءنا الأبرار. وَالسَّلَامُ عَلَيكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

بكل ما تعنيه الكلمة؛ لأنهم جسّدوا انتماءهم الإنساني والإسلامي والوطني، وموقف أسرهم موقف مشرف هو مجسط فخر واعتزاز، نرى الكثير من المقابلات مع أسر الشَّهَدَاء ونرى ما هم عليه من العظمة من الثبات من الشموخ، فعلاً مواقف يقشعر لها جسد الإنسان إجلالاً وتعظيماً، كم هم كبار وكم هم عظماء أسر الشَّهَدَاء، بنباتهم بعظمتهم بعطائهم بصبرهم بشموخهم. ومواقف هؤلاء المستضعفين الذين اختاروا لأنفسهم خط الحُرِّيَّة ومنهجا الكرامة هو الخيار المثرف والخيار الصحيح والاتجاه المنجي؛ ولذلك واجبنا ونحن نعيش هذه الذكرى أن نسعى لتعزيز روح الاستعداد العالي للتضحية والإصرار على الحياة الكريمة أو الشَّهَادَة بكرامة الحياة في هذه الحياة بكرامة أو الشَّهَادَة بكرامة في مواجهة الاستعباد، ونحن في هذه السياق ونحن نرى في واقعنا ونحن نواجه الطغيان الأمريكي الإسرائيلي السعودي، نرى كل الأحرار والشرفاء في بلدنا من كل فئات الشعب من الرجال والنساء من النخب العلمية، كذلك في الميدان الجيش واللجان الشعبية الأحرار والشرفاء هم بحمد الله كثيرٌ من كل الفئات، العلماء والإعلاميون والأكاديميون وكل الأحرار نراهم فعلاً وقد تألقوا بهذا الشرف، رجال أحرار شرفاء كرام، وحرار شريفات عزيزات شامخات ثابتات صامدات مؤمنات.

الكل يعيش هذه الروحية من الاستعداد العالي للتضحية والصُّمُود، هذا ما يجب أن نغززه وهذا ما يرقى بنا دائماً لتحمل كل الأخطار ومواجهة كل التحديات.. وعاقبة الصُّمُود والثبات والتضحية هي النصر، هذا وعد الله للمستضعفين الذين عبّدوا أنفسهم لله وحده ولم يقبلوا بأن يستعبدهم المستكبرون والظالمون والطغاة والأشرار.

المستضعفون الذين ساروا في خط الله خط الكرامة خط العزة الحُرِّيَّة، المستضعفون الذين استجابوا لله تعالى فوققوا ضد الظلم والجور والطغيان والاستكبار، المستضعفون هؤلاء قال الله عنهم: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ تَنْتَصِرُوا اللَّهَ يَنْتَصِرْكُمْ وَيَتَيْتْ أَعْدَاكُمْ». ما علينا إلا مواصلة هذا الطريق وإلا تعزيز هذا المبدأ وهذه القناعة، ما علينا إلا الصُّمُود والثبات والاستعانة بالله والتوكل عليه والحذر من التقصير والتفريط، هذا ما علينا أن نحذره، أن نحذر من التقصير والتفريط، وأن نسعى لمواجهة مؤامرات الأعداء.

ما دام العُدَّوان مستمراً فخيائراً للإنساني الفطري الديني والوطني المسئول هو الثبات هو الصُّمُود هو مواجهة وما دام العُدَّوان مستمراً فنحن بإذن الله تعالى بتوكلنا على الله إنمّا يزيدنا طغيانهم عزماً وثباتاً، وقد تجلّى بفضل هذه الأحداث ما عليه أولئك الطغاة الأشرار أمريكا من سوء.

الحذر من التقصير

أقول لكل الفئات في بلدنا وعلى رأسها وفي مقدمتها الأحزاب السياسية التي تنظرُ بإيجابية إلى الواقع وترى فيه أنموذجاً سياسياً ممتازاً للدولة الحديثة والدولة المدنية ولنظمها المجتمعية المدني التي تنظر بعضها بإعجاب إلى الغرب وإلى أمريكا، هذه هي أمريكا، أمريكا رأيتموها في كل تلك القنابل والصواريخ التي قتلت الآلاف المؤلفة من الأطفال والنساء، أمريكا رأيتموها في قصف المدن وفي قصف القرى، ورأيتموها في استهداف الآثار، ورأيتموها في استهداف المساجد في استهداف الأسواق في استهداف الإنسان وكل ما يمت بصلة لهذا الإنسان، أمريكا في حقوق الإنسان في الحُرِّيَّة في الديمقراطية رأيتموها تدعم أسوء نظام مستبد في المنطقة؛ ليكون هو وصيها ويدها الإجماعية عليكم، أرادوا من السعودية النظام المستبد الذي لا يعرف معنى لا ديمقراطية ولا لحرِّيَّة ولا لدولة مدنية ولا لأي من هذه المسميات أن يكون هو مأمرها الأمر على الشعب اليمني.

هذه هي الحقيقة أمريكا رأيتموها طغياناً وإجراماً في أشلاء أطفالكم في أشلاء نساتكم في خراب بيوتكم ومدنكم وقراكم.

يا شعبنا هذه هي أمريكا وإسرائيل هذا هو الدين الوهابي الذي لا يمت للإسلام بصلة، رأيناها وحشية لا تعرف معنى للإنسانية ولا شفقة ولا رحمة لا بكبير ولا بصغير ولا بطفل ولا بامرأة.

هذه هي الوصاية السعودية التي رأيناها تستهدف شعبنا لتجويعه وإفقاره على ما هو عليه من فقر



يقتلونك في نهاية المطاف ذليلاً مستعبداً ومقهوراً وخائفاً. الواقع الذي نعيش فيه مليءٌ بالفتن والمشاكل والأحداث، المنطقة كلها تغلي غليان، ومهندس هذه الفتن وهذه الحروب وهذه المآسي وهذه النكبات كلها هو الشيطان الأكبر أمريكا وإسرائيل، الآخرون كالنظام السعودي أدوات أخرى، وكداعش والقاعدة، كلها أدوات، كلهم عبيدٌ لأمريكا، خدَمَ لأمريكا، أدوات قذرة رضا لأنفسهم هذا الدور، الشيء العجيب أنهم يتباهون به، ما أسوء أن يكون الإنسان في مثل هذا الدور، عبداً لأمريكا خادماً لأمريكا، يخدم مصالح إسرائيل ويرى نفسه وقد أعطي هذا الدور أنه تفضل لتكون خادماً بيد أمريكا تخدمها في المنطقة، يرى نفسه كبيراً مهماً ذا دور إقليمي وأنه وأنه...، ما أحقر الإنسان وما أسوأه أن يرضى لنفسه أن يكون بهذا المستوى؛ ولأجل ذلك يفعل أي شيء، يتجرد من كل إنسانيته، يرتكب أبشع الجرائم، يقتل الآلاف المؤلفة من الأطفال والنساء، يستهدف من ينتسب إلى دينهم، يستهدف المسلمين، يستهدف الشعوب المجاورة له، يلعب دوراً شيطانياً إجرامياً بشعاً قذراً ثم يرى نفسه ضخماً عظيماً مهماً وأنه أصبح له دور، ما هو هذا الدور؟! دور تخريبي، دور إجرامي، دور سيء، دور قذر، دور مفسد، لا يشرف أياً كان أن يجعل من نفسه خادماً لأمريكا مشغلاً لمصلحة إسرائيل، لا والله ولا ذرة من الشرف في ذلك.

في ظل واقع كهذا، هندست أمريكا وإسرائيل واقع المنطقة مستفيدة من الإفلاس الأخلاقي والديني لدى البعض فطوّعتهم وجعلت منهم خداماً لها وأيادي قذرة وإجرامية لها في المنطقة، فيصبح الإنسان بين إحدى ثلاث: إما أن يدخل في صف العبيد لأمريكا والخدم لأمريكا وأولئك الذين يتحزّكون لخدمة أمريكا وقد يُقتل في هذا السبيل وقد يخسر في هذا السبيل وقد يقدم كل شيء في هذا السبيل، يخسر إنسانيته، يخسر دينه، يخسر عروبه وشرفه، يخسر كل شيء قيمه إنسانيته.

نتائج خيار الذل

في نهاية المطاف قد يخسر حتى حياته، والكثير يخسرون حياتهم في هذا الطريق، يُقتلون في هذا الطريق والعياد بالله ما أسوء ذلك أو أن تحاول أن تجعل نفسك مجرد محايد كما يتصور البعض أنه بإمكانه الحياد، يعني إنسان لا أتحمل مسؤولية لا أقف في صف أي أحد، وأجلس خاضعاً وأنظر من يسيطر على الأوضاع لأكون معه وهكذا، ولكن نجد الكثير ممن يسلكون هذا المسلك مع قبح ما هم فيه من تتصل عن المسؤولية من تجرد من القيم العظيمة التي تجعلك تحس بإنسانيته تجاه نفسك وتجاه الآخرين، لكن الكثير من يسلكون هذا المسلك أيضاً يُقتلون يخسرون يعانون، المعاناة عمت، عمت لم تستثن أحداً، الأخطار عمت لم تستثن أحداً، المشاكل عمت لم تستثن أحداً.

لو يحاول الإنسان أن يحايد سيناله قسطه من الاتعاب والأخطار والمشاكل والمعاناة، والكثير يقتلون أيضاً وهو على ذلك أو أن يكون الإنسان في موقف المسؤولية، الموقف الذي تفرضه عليك إنسانيته إن كنت لا زالت إنساناً تتمتع بحاسيسك الإنسانية ومشاعرك الإنسانية، يفرضه عليك انتماءك الديني والوطني والأخلاقي إن كنت لا تزال فعلاً تحس بهذا الانتماء وتعيش هذا الانتماء في وجدانك ومبادئك وسلوكك وقيمك وأخلاقك ومواقفك، وهذا هو الخيار الصحيح، الخيار الذي هو مرضاة لله، الخيار المثرف، الخيار المنسجم مع كل تلك الهوية الإنسانية والإسلامية والوطنية، هذا هو الخيار الذي فيه العز كل العز الشرف كل الشرف، فهو الخيار الذي فعلاً في نهاية المطاف يصنع للأمة النصر ويصنع للمستضعفين الخلاص.

أما خيار الذين يقبلون لأنفسهم بالذل وبالهوان وبالخنوع والاستكانة ويبيعون أنفسهم ويعبدون أنفسهم للطاغوت فهو الخيار الخاسر على كل الاعتبارات وعلى كل المستويات؛ ولذلك نقول إن شهداءنا فخر لنا



الذكرى السنوية للشهيد إحياء للروحية المعطاة الصامدة للشهداء في وجدان الأمة وتأكيد على مواصلة السير في درب الشهداء طريق الحرية والكرامة والعزة والاستقلال

محنة الأمة والبشرية في هذا العصر بشكل عام هي هيمنة قوى الشر والطغيان وعلى رأسها أمريكا الشيطان الأكبر، وأيضاً نتاج تقصير على مدى قرون من الزمن أنتج هذا الواقع المؤسف

لهذا يأتي التوجيه الإلهي بالجهاد في سبيل الله بالقتال والتحرك العام في مواجهة من يمثلون شراً على الحياة والبشرية

طيران العدوان يتبنى سياسة الأرض المحروقة لإرعاب المواطنين

صعدة وصروح.. مأساة واحدة وجراحٌ غائرة والمدنيون ضحايا الإجرام الأمريكي السعودي



المكان كان خالياً من المسعفين بعد انتشار الضحايا.

وشنّ طيرانُ العدوان السعودي الأمريكي الغاشم، الأربعة، غارة استهدفت منزل أحد المواطنين بمديرية رازح محافظة صعدة تسببت في إصابة طفلة بجروح بليغة، كما استهدف طيران العدوان بغارة جوية منزل مواطن بمديرية رازح، بالإضافة إلى قصف صاروخي سعودي طال عدداً من المناطق في المديرية وخلف أضراراً بالغة في المزارع والممتلكات.

وقصف طيران العدوان السعودي الأمريكي الغاشم منطقة الأزقول بمديرية سحار بأربغ غارات أحدثت دماراً كبيراً بمنازل وممتلكات المواطنين.

والأسواق وشبكة الاتصالات وغيرها. واستشهدت امرأة وأصيب ثمانية مواطنين آخرين بجروح يوم أمس الأربعاء جراء قصف أمريكي سعودي على منازل المواطنين بمنطقة غافرة بمديرية الظاهر الحدودية بمحافظة صعدة، كما استشهد مواطن وأصيب عدد آخر من المواطنين بجروح متفاوتة إثر استهداف طيران العدوان السعودي الأمريكي لمنزل مواطن في منطقة البقع بمديرية باقم الحدودية.

وأدى قصف طيران العدوان إلى تدمير منزل المواطن بالكامل وتلف جميع محتوياته.

وعاود طيران العدوان الإجرامي الغاشم استهداف المنزل بغية قتل المسعفين إلا أن

آخرها تدمير 7 منازل لمواطنين في قرية الحماجرة شرقي مديرية صروح يوم الخميس الماضي. وإضافة إلى استهداف الجسور، يأتي استهداف منازل المواطنين في المقدمة، ويوم الجمعة الماضية قصف الطيران منزل الشيخ حمد بن راكان الشريف بمنطقة مغيفر بمديرية مجزر، ما أدى إلى تدميره بالكامل، كما استهدف الطيران منزلي محمد أحمد الزايدي والشيخ علي أحمد الزايدي، مخلفاً دماراً كبيراً فيهما، ولم يخلّف القصف أية ضحايا مدنيين بسبب نزوحهم من المنطقة.

شبكة الاتصالات لم تسلم من الخراب والتدمير، وفي اليومين الماضيين استهدف طيران العدو أبراج الاتصالات التابعة لشركة يمن موبايل بجبل هيلان، مخلفاً دماراً كبيراً فيها.

وتتعمق المأساة في صروح، فكما تقصف مدفعية جيش العدو السعودي مديريات محافظة صعدة، يقصف مرتزقة العدوان بالمدفعية منازل المواطنين بصروح بصورة مكثفة.

ويستغرب المواطنون في مأرب من الصمت الدولي المطبق تجاه ما يحصل في صروح، معتبرين أن ما يحدث لهم هي جريمة بحق الإنسانية وإبادة جماعية تتناقض مع كل القيم والعادات والتقاليد الإنسانية.

وفي محافظة صعدة يواصل طيران العدوان الأمريكي السعودية تعميق مأساة المواطنين هناك بإلقاء الغارات على منازل المواطنين وممتلكاتهم العامة، بالإضافة إلى غارات على الجسور والطرق

هذه المديرية. وفي الأيام الأخيرة كثف طيرانُ العدوان من غاراته على المديرية، في محاولة لإسناد مرتزقة العدوان للتقدم والسيطرة على عدد من المواقع العسكرية هناك، لكن محاولاتهم تلك باءت بالفشل حتى الآن. في صروح، الجسور معرضة للقصف والمنازل أيضاً معرضة للقصف، والأسواق، ويوم الثلاثاء الماضي قصف طيران العدو جسر بيت حجلان ومنطقة أدوم للنازحين، كما استهدف سيارة بالطريق العام بمنطقة حصر السلام بحباب، ما أدى إلى استشهاد شخصين، هما المواطن أحمد ناصر حنتش ونجله منصور حنتش. وتقول مصادر محلية إن معظم منازل المواطنين بصروح طالتها الضرر والخراب،



إحصائية جديدة: 400 غارة نفذتها طائرات العدو الأمريكي السعودي على مديرية الخاء بتعز منذ بدء العدوان

الحسين - خاص

أصدرت الهيئة الإدارية للمجلس المحلي بمديرية الخاء محافظة تعز، بياناً وضحت فيه إحصائية لمجمل الأضرار والآثار التي تعرضت لها المدينة جراء العدوان الأمريكي السعودي عليها منذ بدء العدوان في مارس العام الماضي.

وقالت الهيئة إن طيران العدوان قصف الخاء بحوالي 400 غارة جوية منذ بدء العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا في 26 مارس 2015 وحتى ٢٠١٦-٢٠١٥، وأدت هذه الغارات إلى استشهاد وإصابة ٣٠٠ مدني، أغلبهم من النساء والأطفال، إضافة إلى تدمير أكثر من ٣٨٧ مرفق ومبنى خدمي عام وخاص أهمها:

1 - المحطة البخارية (المدينة السكنية لموظفي محطة الكهرباء) شمل التدمير والإضرار أكثر من ٢٠٠ شقة وكذلك البوابات الرئيسية.

2 - الميناء وكل مكوناته وملحقاته، بما في ذلك مباني الرادارات البحرية وخفر السواحل والجمارك والجوازات والاستراحات والهناجر وحضائر المواشي والوسائل المساعدة للأنزال والتفريغ والشحن والنقل والاتصال والسلامة.

3 - تدمير ٢١ ناقلة مواد غذائية ومواد بناء ومفروشات وملابس حرجية وعلطور ومياه وأحذية ولعب أطفال وسيارتين «ديتات» محملتين بمادة الديزل وسيارة أخرى محملة بالأعلاف وأكثر من سبع مضخات مياه زراعية.

4 - تدمير وأضرار في جسر الهاملي وطنج وطريق الخاء المفرق تعز - وطريق الخاء ذباب عدن - وطريق الخاء الخوخة



الحديدة وأضرار في الشوارع الداخلية للمدينة.

5 - خسائر بالموارد العامة تصل إلى ٢ مليار ريال كإيرادات من الجمارك والميناء، حيث كانت في شهر ٣-٢٠١٥ ٢٣١ مليوناً وانخفضت في شهر ٤ إلى ١٢٠ مليوناً وفي شهر ٥ إلى ١٠٠ مليون، واستمر الانخفاض حتى وصل في شهر ١٠ إلى صفر، بالإضافة إلى الخسائر التي مني بها المنتجون والمصدرون في القطاع السمكي والزراعي تصل إلى أكثر من مليار ريال.

6 - توقف العمل في ميناء الخاء منذ تاريخ ٩-١٠-٢٠١٥م ونتج وترتب على ذلك الآتي:

أ: انخفاض التعاملات التجارية.

الحسين - خاص

استمرّ طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي في قصف عدد من المناطق في مديريات محافظة صنعاء، مكثفًا غاراته على مديرية أرحب ونهم خلال اليومين الماضيين، بالتزامن مع قصف طال محافظات الحديدة وعمران والجوف.

واستشهد ثلاثة مواطنين وأصيب آخرون، يوم أمس الأربعاء، بقصف طيران العدوان الأمريكي السعودي شاحنة بالطريق العام بالجوف.

والشاحنة التي استهدفها طيران العدوان هي تابعة للمواطن علي صالح الصالحي، وكان على متنها خضروات، حيث تم قصفها بالطريق العام بمديرية المطمة، ما أدى إلى استشهاد سائقها ومرافقيه وجرح عدد من المارة.

وإلى محافظة صنعاء فقد تعرض

نهم وأرحب، استهدفت الغارات ثقيل بن غيلان ومنطقة مسورة بمديرية نهم، ما أدى إلى إحداث أضرار بالغة في الأراضي الزراعية ومنازل المواطنين، كما استهدف طيرانُ العدوان بثلاث غارات منطقة الصَّمع بمديرية أرحب.

ولم تسلم محافظة عمران من القصف، حيث شنّ طيران العدوان الأمريكي السعودي عدة غارات يوم الثلاثاء الماضي على منطقة الباطنة.

وأوضح مصدر محلي بالمحافظة أن الغارات تسببت في تدمير عدة زراعية بمنطقة الباطنة بالمديرية، كما استهدف العدوان وسيلة نقل بمنطقة الغرة بالمديرية.

وأشار المصدر إلى أن طيرانُ العدوان شنّ غاراتٍ على جبل المرحمة المطل على مدينة عمران، تسببت في أضرار بالممتلكات العامة والخاصة ومنازل المواطنين.



قصف مدنيين في الجوف (أرشيف)

عدد من مديرياتها للقصف ا لعنيف خلال اليومين الماضيين، حيث شنّ طيران العدوان سلسلة غارات على مديريتي



محافظه ذمار تدشن

فعاليات أسبوع الشهيد

الحسمرة - ذمار

تحت شِعَار «الشهيد يوحد الوطن» دُشِّنت بمحافظة ذمار، الثلاثاء الماضي، فعاليات أسبُوع الشهيد؛ وفاءً لتضحيات الشهداء التي قدموها من أجل الوطن والدفاع عنه. وخلال الحفل الذي حضره وكيل المحافظة عبده علي سيلان ومحمد محمد عبدالرزاق، أكد وكيل محافظة ذمار محمود الجبين أهمية رعاية أسرى الشهداء وفاءً لتضحياتهم. وأشاد وكيل المحافظ بالتضحيات التي قدمها الشهداء في سبيل الدفاع عن تراب الوطن الطاهر ضد المرتزقة والعملاء والغزاة والتنظييمات الإجرامية. فيما أشار مدير عام مكتب التعليم الفني بالمحافظة نجيب الحاشدي إلى ضرورة الاهتمام بأسرى الشهداء وتقديم الدعم والرعاية عرفانا بتضحياتهم.

الحديدة تدشن فعاليات بانوراما الشهيد



الحسمرة - الحديدة

دشّن وكيلُ محافظة الحديدة علي قشّر، الثلاثاء الماضي، فعاليات بانوراما أسبُوع الشهيد، والذي يحتوي على معرضٍ للصور الفوتوغرافية التي رصدت جرائم العدوان الأمريكي السعودي على اليمن. وأشاد الوكيل بالجهود المبذولة في توثيق جرائم العدوان السعودي الأمريكي وتعرية النظام السعودي الحاقد. وأكد أن صمت المجتمع الدولي على ما يتعرض له الشعب اليمني من عدوان سافر وحصار منذ عام يكشف حجم المؤامرة على اليمن ومدى الحقد على الوطن من النظام السعودي. المعرض يضم 370 صورة و8 مجسّمات و4 رسومات تحكي قصصاً واقعية للبطولات وتضحيات الشهداء في سبيل الدفاع عن الوطن

تدشين فعالية أسبوع الشهيد بمدينة

رداع في البيضاء

الحسمرة - البيضاء

تحت شعار «شهادؤنا عظمأونا» دُشِّنت بمدينة رداع محافظة البيضاء، الثلاثاء الماضي، فعالية أسبُوع الشهيد؛ وفاءً وعرفاناً لتضحيات الشهداء وبطولاتهم في الدفاع عن الوطن. وشهدت الفعالية افتتاح معرض لصور الشهداء من أبنَاء رداع بحضور مشرف المحافظة الشيخ حمود شتان وأمين عام محلي رداع أحمد العكام، كما شهدت الفعالية تكريم أبنَاء الشهداء بهدايا رمزية عرفاناً وتقديراً بالأدوار البطولية التي قدمها الشهداء في سبيل عزة وكرامة ونصرة الشعب اليمني.

إفتتاح معرض الشهيد للصور

الفوتوغرافية في شبام كوكبان

الحسمرة - المحويت

افتتح وكيلُ أول محافظة المحويت الدكتور عبدالله عباس الحمزي ووكيل المحافظة المساعد حمود حزام شملان، الثلاثاء الماضي، بمديرية شبام كوكبان، معرضُ الشهيد للصور الفوتوغرافية تحت شعار «الشهيد يوحد الوطن». وتضمّن المعرضُ صوراً وثائقيةً للشهداء الذين قدموا أرواحهم فداءً للوطن، وذلك في إطار فعاليات أسبُوع الشهيد والتي تشمل عدداً من الفعاليات والأنشطة الهادفة إلى دعم ورعاية أسرى الشهداء والجرحى والتي تستمر أسبُوعاً.

الحسمرة - أمانة العاصمة

نظّمت الجبهةُ الإعلاميةُ لمواجهة العدوان بالتعاون ومعها ملتقى الطالب الجامعي، أمس الأربعاء، مهرجاناً جماهيرياً طلابياً ومعرضاً فنياً في ساحة كلية الإعلام بجامعة صنعاء ضمن فعاليات حملة «أمريكا تقتل الشعب اليمني» وبالتزامن مع «ذكرى الشهيد».

وتخلل المهرجان الذي حضره عددٌ من المسؤولين وأعضاء اللجنة الثورية وجماهير كبيرة من الإعلاميين والطلاب كلمات أشادت بدور الشهيد وما تمثله مكانته من أهمية في المجتمع ودروس في الدفاع عن الوطن.

حيث ألقى عضو اللجنة الثورية العليا طلال عقلان، كلمة أكد فيها أن إحياء الذكرى السنوية للشهداء، محطة مهمة لاستذكّار مآثرهم وتضحياتهم في سبيل الدفاع عن حياض الوطن وعزة وكرامة أبناء الشعب اليمني.

وقال «إن شهداءنا سقطوا وهم يدافعون عن هذا الحق، ونشيع هؤلاء الشهداء ونعرض صورهم، بينما جثث المرتزقة والغزاة تتعفن في السهول والوديان وقتلهم سقطوا وهم يقاتلون في سبيل الشيطان وهم وأسرى يعرفون ذلك».

مؤكداً أن شهداء الوطن سيخلّدهم التاريخ في أنصع صفحاته؛ لأنهم استشهدوا وهم يدافعون

الحسمرة - أمانة العاصمة

تحت شِعَار «الشهيدُ يوحدُ الوطن» دُشِّنَ القطاعُ النسوي بمديرية الصافية بأمانة العاصمة صنعاء، الثلاثاء الماضي، فعاليات أسبُوع الشهيد بحديقة 26 سبتمبر.

وأوضحت منسقةُ الفعاليات بالمديرية ابتسام المحطوري لوكالة الأنباء اليمنية أن الفعاليات النسوية في أسبُوع الشهيد تهدف إلى التذكير بفضل الشهداء والجرحى الذين ضحّوا بدمائهم وأرواحهم وبكل غالٍ ونفيسٍ من أجل الدفاع عن كرامة وعزة الوطن.

وتتضمّنُ الفعالياتُ اليومَ المفتوح من 6 صباحاً حتى 6 مساءً يُعرض خلالها مهرجان ثقافي وفني عبارة عن مسرحيات هادفة وعروض وأناشيد حماسية معبرة عن المناسبة، كما تتضمن زيارة لأسر الشهداء والجرحى والأسرى والمفقودين، يتخللها تقديم هدايا رمزية تعبّر عن تضامن وامتنان وافتخار اليمنيين بأبنائهم الشهداء.

وكذلك استضافة غداء واحتفالية تكريمية خاصّة، يوم الأربعاء القادم، بصالة الأنسي يحضرها أمهات وزوجات الشهداء وذووهم وأقربهم.

الحسمرة - أمانة العاصمة

دشنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الاثنين الماضي، برنامجَ فعاليات أسبُوع الشهيد التي تستمر أسبُوعاً في مختلف الجامعات، وذلك بمهرجان فني وخطابي ومُعْرَض للصور الفوتوغرافية في جامعة عمران تحت شعار «الشهيد يوحد الوطن». البرنامج يشمل فعاليات وأنشطة متنوعة على مستوى الجامعات تتمثل في إقامة ندوات ومعارض للصور الفوتوغرافية، ومحاضرات، حول أسبُوع الشهيد وأهمية إحياء ذكرى الشهداء وتكريمهم والاهتمام بذويهم وتسمية قاعات دراسية بأسماء الشهداء وترسيخ ثقافة الفداء والتضحية في أوساط الشباب والطلاب.

الحسمرة - أمانة العاصمة

نظّم ملتقى الطالب الجامعي، بقاعة الشيخ جابر، بكلية الطب والعلوم الصحية بصنعاء، الثلاثاء الماضي، ندوة ثقافية بعنوان «كرامة الشهداء عند الله» في إطار الاحتفال بأسبُوع الشهيد.

مهرجان جماهيري ومعرض فني في جامعة صنعاء احتفاءً بذكرى الشهيد

إلى ذلك أكد وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور يحيى الهادي، على أهمية رعاية أسرى الشهداء والجرحى بشكل خاص والاهتمام بأبناء منتسبي القوات المسلحة والأمن.

ولفت إلى أن الوزارة ستقدم 100 منحة داخلية و40 منحة خارجية بتمويل حكومي لأبناء أسرى الشهداء في جميع التخصصات من الطاقة الاستيعابية للجامعات الحكومية.. كما أكد على أنه جرى اعتماد 10 بالمائة من مقاعد الجامعات ضمن الطاقة الاستيعابية لمختلف التخصصات لأبناء القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية اعترافاً بدورهم ونضالهم في الدفاع عن الوطن.

كما تخلل المهرجان مقطوعة إنشادية لفرقة الإنشاد بعنوان «عزم الشهيد قاذفة» وقصيدة للشاعر معاذ الجنيّد بعنوان «وحشية الصمت العالمي عن مجازر العدوان في اليمن»، وقصيدة للشاعر عباد أبو حاتم بعنوان «أمريكا تقتل الشعب اليمني» وفقرة فنية لفرقة مركز مودة الإعلامي.

عقب ذلك افتتح عضو اللجنة الثورية العليا ونائب وزير الإعلام ورئيس جامعة صنعاء الدكتور عبدالحكيم الشرجبي وعددٌ من وكلاء وزارة الإعلام ورؤساء المؤسسات الإعلامية، معرض صور فني لوكوبة من شهداء الوطن الذين استشهدوا وهم يؤدون واجبهم الوطني في جبهات العزة والصمود وكذا صور مجازر العدوان بحق الإعلاميين وأبناء الشعب اليمني.

عن الوطن وسياسته وأرادوا أن ينتزعوا قرازم، لكن أعداء الوطن من الداخل وقوى العدوان من الخارج وقفوا حجر عثرة أمام هذا المشروع الوطني وأمام الحق الأصيل لهذا الشعب الذي لن يستطيعوا وأده.

كما أشاد عقلان بدور الجبهتين الإعلامية والثقافية، مضيفاً أن الإجراءات المتخذة بحق القنوات الإعلامية دليلٌ على نجاح تلك الوسائل في كشف حقائق العدوان رغم امتلاك العدو لوسائل وإمكانات هائلة في هذا المجال، ومع ذلك كانت الجبهة الإعلامية أقوى، وقدمت الرسالة اللازمة للداخل والخارج.

من جانبه حيّا نائبُ وزير الإعلام هاشم أحمد شرف الدين تضحياتِ الشهداء في مختلف مواقع البطولة في سبيل عزة وكرامة الوطن.. مؤكداً ضرورة الوفاء لهؤلاء الشهداء من خلال رعاية أسرهم والاهتمام بأبنائهم والعناية بذويهم.

كما أشار إلى أن العدوان السعودي الأمريكي استهدف كثيراً من المؤسسات والوسائل الإعلامية وارتكب جرائم بحق الكوادر الإعلامية بطريقة مباشرة.. مشيداً بدور وسائل الإعلام والكوادر النزيهة التي وقفت في صف الوطن ضد العدوان الغاشم على البلاد.

ونوه نائبُ وزير الإعلام بتفاعل وحماس الإعلاميين في مواجهة العدوان عبر مختلف الوسائل ومواقع التواصل الاجتماعي بما في ذلك تفاعلهم مع حملة «أمريكا تقتل الشعب اليمني» والتي كان لها صدًى كبيرٌ على مستوى العالم.

تدشين فعالية أسبوع الشهيد بمديرية الصافية في أمانة العاصمة



التعليم العالي تدشن فعاليات أسبوع الشهيد وتكرم أسرهم

كما لفت إلى أن الوزارة أقرت تخصيص نسبة 5 بالمائة من الطاقة الاستيعابية للمساكن الطلابية الجامعية لأبنَاء الشهداء، ورفع مقترح للمجلس الأعلى للتعليم العالي بمنح تخفيض بنسبة 5 بالمائة من نسب القبول المحددة للقبول في الجامعات الحكومية والأهلية في مختلف التخصصات لأبنَاء الشهداء.

وفيما يتعلق بمنتسبي القوات المسلحة والأمن أوضح الدكتور الشامي أن الوزارة أقرت رفع مقترح للمجلس الأعلى للتعليم العالي باعتماد نسبة 10 بالمائة من مقاعد الجامعات (الطاقة الاستيعابية) في مختلف التخصصات لأبنَاء منتسبي القوات المسلحة والأمن تكريماً لدورهم في حماية الوطن والدفاع عنه.

وبحسب نائب وزير التعليم العالي الدكتور عبدالله الشامي أن الوزارة ترجمت الاهتمام بأسرى الشهداء والجرحى ورعاية أبنائهم بشكل خاص والاهتمام بأبنَاء منتسبي القوات المسلحة والأمن من خلال عدد من الإجراءات العملية المتمثلة في اعتماد 5 بالمائة من إجمالي المقاعد الدراسية (الطاقة الاستيعابية) سنوياً في كافة الجامعات الحكومية بجميع تخصصاتها لأبنَاء الشهداء واعتماد 100 مقعد دراسي مجاني سنوياً في التخصصات الطبية والهندسية والتقنية في الجامعات والكليات الأهلية لأبنَاء الشهداء، واعتماد 40 منحة دراسية خارجية (تمويل حكومي) للمتفوقين من أبنَاء الشهداء، بالإضافة إلى اعتماد 50 منحة دراسية داخلية سنوياً للطالبات المتفوقات من بنات الشهداء وذويهم.

كما استعرضت الكلمات القيم العظيمة والخصال الحميدة للشهداء والمنازل والدرجات العالية التي يحظى بها الشهداء عند المولى عز وجل. كما تخلل الندوة قصائدٌ شعرية للشعراء محمد الوزير وهاشم الديلمي وإيمان العيسى وصلاح الدين الغني وأوبريت بعنوان «ليبي يا وطني».

وفي الندوة أقيمت كلمات لكل من الجبهة الثقافية لمناهضة العدوان ألقاها صالح الخولاني والهيئة العليا لحزب الرشاد ألقاها محمد طاهر أنعم، وكلمات أخرى عن أسرى الشهداء، حثت على ضرورة إحياء ذكرى أسبُوع الشهيد واستلھام العبر والدروس منها في الصبر والصمود والثبات والتماسك المجتمعي لمواجهة العدوان الغاشم.



أبناء صنعاء القديمة ينظمون وقفتي وفاء للشهداء



الحسنية - أمانة العاصمة

أقام أبناء مديرية صنعاء القديمة، أمس الأربعاء، وقفتي وفاء للشهداء والنفير العام لتحرير مدينة مأرب في كل من حارة الخراز وحارة الطبري، كل على حدة، بحضور عدد من أهالي المديرية وأقارب وأسرى الشهداء وعدد من الشخصيات الاجتماعية والرسمية. عبر المشاركون فيها عن مدى ارتباطهم الوثيق بهذه المناسبة العزيرة على قلوبهم، فتقافة الشهادة والاستشهاد تمثل أهم أمنياتهم.

المشاركون في الوقفتين أكدوا مواصلة السيرة في درب الصمود والنضال والاستبسال ضد العدوان الغاشم السعودي الأمريكي في الدفاع عن كل شبر من أرض الوطن.

مؤكدین استمرار فباتهم على درب الشهداء الأحرار، معلنين النفيّر العامّ والتحرّك الى جبهات القتال لتحرير مدينة مأرب.

بلاد الطعام ومزهر بمحافظة ريمة تدشن فعاليات أسبوع الشهيد

الحسنية - ريمة

نظّمت السلطة المحلية بمديريتي بلاد الطعام ومزهر بمحافظة ريمة، أمس الأربعاء، فعالية بمناسبة أسبوع الشهيد تحت شعار «الشهيد يوحد الوطن»؛ تكريماً للشهداء الذين ضحوا بأرواحهم من أجل الوطن.

الفعالية التي حضرتها السلطة المحلية والتنفيذية بالمديريتين، تضمنت كلمات ومشاركات، عبّرت عمّا تمثله الشهادة من قيمة وما يقوم به الشهيد من دور.

وأكدت الكلمات على ضرورة الاهتمام والرعاية بأسرى الشهداء؛ تقديرًا لما قدموه من تضحيات في الدفاع عن سيادة اليمن وأمنه واستقراره.

إلى ذلك افتتحت المديريتان معرضي صور خاصّ بالشهداء من أبنائهما الذين قدموا أرواحهم فداءً للوطن في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي.

إفتتاح معرض للصور بمديرية ريدة محافظة عمران ضمن أسبوع الشهيد

الحسنية - عمران

افتتح محافظ عمران الدكتور فيصل جعمان وأمين عام المجلس المحلي بالمحافظة صالح المخلوس، أمس الأربعاء، المعرض الخاص بالشهداء الذي أقيم بمدرسة أبو الحسن الهمداني بمديرية ريدة. ويحتوي المعرض الذي تنظمه قيادة المحافظة بالتعاون مع القسم الثقافي والاجتماعي لأنصار الله بمديرية ريدة ضمن فعاليات أسبوع الشهيد، على صور الشهداء، وكذلك صور الخراب والدمار الذي خلفه العدوان الأمريكي السعودي.

محافظة ريمة تفتتح معرض الصور التوثيقي للشهداء

الحسنية - ريمة

افتتح محافظ ريمة حسن عبدالله العمري ومعه وكيل المحافظة محمد الوسد، الاثنين الماضي، المعرض التوثيقي لصور الشهداء من أبناء المحافظة الذين شاركوا مع رجال الجيش واللجان الشعبية في الدفاع عن عزة وكرامة الوطن، وكذا صور الشهداء من ضحايا العدوان الأمريكي السعودي على اليمن. المعرض الذي تنظمه السلطة المحلية بالمحافظة ومؤسسة الشهيد زيد علي مصلح، يتضمن صور الشهداء من أبناء المحافظة، بالإضافة إلى صور وبيانات تبرز حجم الدمار الذي طال البنية التحتية والمنشآت التعليمية والخدمية والصحية والاقتصادية في مختلف محافظات الجمهورية.

رئيس اللجنة الثورية يضع إكليل الزهور على قبور الشهداء ويدشن فعاليات أسبوع الشهيد بالمركز الثقافي بصنعاء

الحسنية - أمانة العاصمة

وضّع الأخ محمد علي الحوثي رئيس اللجنة الثورية العليا، الإثنين الآنف، إكليل الزهور بروضة الشهداء في



عضو اللجنة الثورية العليا عقّان يزور عائلة المناضل حجر

الحسنية - أمانة العاصمة

قام عضوُ اللجنة الثورية طلال عقّان ومعه وزيرُ الدولة لشئون تنفيذ مخرجات الحوار الوطني غالب مطلق، أمس الأربعاء، بزيارة منزل عائلة المناضل عبدالله يحيى حجر، والد الشهداء الأبطال حمزة وعلي وهاشم وإسماعيل وعبدالقادر؛ للتعبير عن تضامن الدولة والحكومة وقيادة الثورة والشعب اليمني مع الأسرة وكل أسرى شهداء الوطن.

وأكد عقّان في زيارته التي أتت ضمن الاحتفال بأُسبوع الشهيد الاعتراز بالدور النضالي والوطني والتضحية الجسيمة لهؤلاء الشهداء الأشقاء الذين سيظلّون رمزاً خالداً يجسّد المعنى الحقيقي للفداء والشجاعة والتضحية من أجل الوطن وعزة الشعب.

نائب رئيس هيئة الأركان يضع إكليلاً من الزهور على أرواح الشهداء

الحسنية - أمانة العاصمة

قام نائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن زكريا يحيى الشامي، الاثنين الماضي، بوضع أكلیل من الزهور وقراءة الفاتحة على أرواح الشهداء الذين قدّموا أرواحهم للدفاع عن الوطن والتصدي للعدوان الأمريكي السعودي الغاشم.

محافظة صعدة تدشن فعاليات أسبوع الشهيد تحت شعار «الشهيد يوحد الوطن»



الحسنية - صعدة

دشّنت السلطة المحلية في محافظة صعدة، الاثنين الماضي، فعاليات أسبوع الشهيد تحت شعار «الشهيد يوحد الوطن». وفي حفل التدشين أكد وكيلُ

المحافظة محمد الذاري أن أبنَاء محافظة صعدة كغيرهم من أبنَاء الوطن حريصون على إقامة الفعالية والاحتفال بها؛ نظراً لقداسة الشهادة التي تبحّث في المشاعر عظيمة قضية الوطن الذي ينتمي إليه الجميع.

إفتتاح معرض الصور التوثيقي للشهداء بمحافظة مأرب

الحسنية - مأرب

افتتحت مؤسسة الشهداء في محافظة مأرب، الإثنين الماضي، معرضاً توثيقياً لصور الشهداء من أبناء محافظة مأرب، الذين شاركوا أبطال الجيش واللجان الشعبية في الدفاع عن الوطن وكذا شهداء العدوان الأمريكي السعودي على اليمن.

وتضمن المعرض صوراً للشهداء وبروشورات تعريفية عن بطولات الشهداء في ميادين البطولة ومحاضرات توعوية عن عظمة الشهادة وتضحيات الشعب اليمني في مواجهة العدوان. وعبّرت أسرُ الشهداء عن الاعتزاز بتضحيات أبنائهم في سبيل الدفاع عن الوطن، وكذا امتنانهم لما تقوم به مؤسسة الشهداء من جهود في خدمة أسرى وذوي الشهداء.

محافظ صنعاء يدشن أسبوع الشهيد بافتتاح معرضين للصور في حِمْل وحريز

الحسنية - صنعاء

دشّن محافظُ محافظة صنعاء حنين قطينة، الاثنين الماضي، أسبوعَ الشهيد بافتتاح معرضين للصور عن جرائم العدوان في منطقتي حِمْل وحريز بمديرية سنحان.

واعتبر المحافظ أن تدشين أسبوع الشهيد يأتي كأقل ما يمكن فعله إكراماً لدماء الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم دفاعاً عن عزة وكرامة اليَمَن واليمنيين. واعتبر قطينة أن إحياء هذه المناسبة بمثابة الحافز للمجاهدين والمواطنين والشباب للتوجّه إلى جبهات القتال للدفاع عن الوطن والجهاد في سبيل الله. شارك في التدشين رئيس اللجنة الثورية بمحافظة صنعاء يحيى السباني ومدير عام مكتب الصحة الدكتور خالد المنتصر.



متابعات فلسطينية

23 شهيداً من طلبة ومعلمي الضفة خلال 2015

شهد عام 2015 الماضي، تصاعداً في حجم الانتهاكات «الإسرائيلية» الممارسة بحق المسيرة التعليمية الفلسطينية.

وسجّلت إحصائيات رسمية، تعرّض 53.998 طالباً وطالبة فلسطينية، و 3840 معلماً ومعلمة فلسطينية، إلى جانب عدد من موظفي الوزارة ومؤسساتها، لاعتداءات من قبل قوات العدو خلال العام الماضي، تنوعت ما بين القتل والجرح والاعتقال والاحتجاز، إلى جانب الإقامات الجبرية والتأخير على الحواجز والحرمان من الوصول الآمن للمدارس.

وتعرّضت 255 مدرسة فلسطينية لاعتداءات العدو ومستوطنيه، وتنوّعت هذه الاعتداءات بين عمليات الاقتحام وإطلاق الرصاص والقنابل، وإلحاق الخسائر المادية فيها، إلى جانب تعطيل العملية الدراسية فيها بشكل كلي أو جزئي.

وخلال العام الماضي، استشهد 22 طالباً ومعلماً فلسطينياً، إضافة إلى أحد موظفي وزارة التربية والتعليم، فيما بلغ عدد المعتقلين من الطلبة والمعلمين وموظفي الوزارة إلى 265 من المحافظات الشمالية، إضافة لاحتجاز 75 طالباً و 30 معلماً ومعلمة من قبل قوات العدو على الحواجز.

ويبلغ عدد الجرحى من الطلبة والمعلمين والعاملين في المدارس، 1019 فلسطينياً، تنوعت أسباب إصاباتهم بين التعرّض للرصاص الحي والمطاطي وشظايا القذائف والصواريخ والضرب المبرح، وغيرها.

وفيما يتعلق بمنع الطلبة والمعلمين من الوصول الآمن للمدارس، بيّنت العطيات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، أن طلبة 57 مدرسة تعرّضوا للتأخير على الحواجز والبوابات الإلكترونية المنصوبة في الطرق المؤدية إليها.



ووفقاً لمعطيات الوزارة؛ فقد فرضت قوات العدو الإقامة الجبرية على 17 طالباً من طلبة مدارس القدس، و 15 طالباً فلسطينية في المدارس الإسرائيلية بالمدينة المحتلة، لفترات زمنية مختلفة.

وقالت الوزارة في تقريرها إن 35 مدرسة تعطل فيها الدوام جزئياً خلال العام الماضي، بحيث تنوعت أسباب التعطيل، وأبرزها إغلاق الحواجز العسكرية أو الشوارع المؤدية إلى تلك المدارس، أو إطلاق القنابل الصوتية والغازية بالقرب من تلك المدارس، واقتحامات المستوطنين وغيرها.

ويخصص الهجوم على المدارس بيّنت الوزارة أن 54 مدرسة تعرضت لاعتداءات العدو، تخلّلتها إطلاق القنابل المسيلة للدموع والقنابل الصوتية والرصاص باتجاه ساحات المدارس والغرف الصفية، فضلاً عن الاعتداء بالضرب المبرح على المعلمين والطلبة، واقتحام ساحات المدرسة.

كما أسفرت إجراءات العدو وفقاً لتقرير الوزارة؛ عن ضياع 9322 حصة تعليمية، إضافة لتسليم إخطاري وقف عن العمل في مدرستين.

أكثر من 20 ألف قرار «إسرائيلي» بهدم منازل مقدسية



ولكن الجديد وجري تفعيله حديثاً وبشكل واسع هو هدم بيوت أهالي شهداء انتفاضة القدس.. وذكر الحموري خلال اتصال صحفي،

تحت مسمى هدم «غير القانوني»، وأشار إلى أن الاحتلال «الإسرائيلي» يعمل بجهد على تغيير طابع حياة المواطنين الفلسطينيين في القدس المحتلة، بالتزامن مع تغيير حقائق متعلقة بالأماكن، مبيّناً أن التمادي «الإسرائيلي» في الانتهاكات نابع من شعورها بعدم المحاسبة دولياً. وتوقع أن يشهد المستقبل القريب تغييراً «إسرائيلياً» واسعاً وملحوظاً بمدينة القدس لإنهاء الطابع العربي الفلسطيني. وقال: «أي متابع لمدينة القدس يرى تلك التغيرات على الأرض، وهدفها أن تصبح القدس عاصمة للشعب اليهودي». مشدداً على أهمية دعم صمود الوجود الفلسطيني داخل المدينة المقدسة، وتقادي مخطط «إسرائيل» بتفريغ المدينة من سكانها.

«الشبابك»: أحبطنا 17

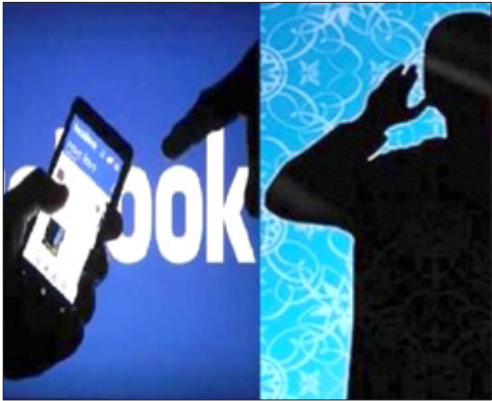
عملية استشهادية

ذكر جيش العدو «الإسرائيلي»، يوم الثلاثاء المنصرم، أن ما يسمى جهاز الأمن العام «الشبابك» أحبط خلال العام المنصرم 17 محاولة لتنفيذ عمليات استشهادية كان ينوي فلسطينيون القيام بها. كما أفاد جيش العدو أنه أفضّل كذلك لـ 12 محاولة لاختطاف «إسرائيليين»، كان يقف وراءها رجال المقاومة الفلسطينية

وحدة إستخبارية «إسرائيلية»

تتخصص في مواقع

التواصل الاجتماعي



هي إحدى وحدات شعبة الاستخبارات العسكرية «الإسرائيلية» «أمان» وهي المسؤولة عن متابعة ومراقبة وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالعرب والفلسطينيين. أنشئت «حتسف» منذ أكثر من 10 سنوات، حيث تقوم الوحدة بإمداد الاستخبارات العسكرية «أمان» بالمعلومات الهامة التي يمكن الاستفادة منها في اتخاذ القرارات والعمليات الأمنية. تعتمد وحدة «حتسف»، على مراقبة كلّ ما ينشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتجسس على المحادثات التي تتم على موقع «فيس بوك»، بالإضافة إلى تتبع الشخصيات التي تؤثر في الرأي العام والنشيط على مواقع التواصل الاجتماعي. وتهتم الوحدة بكل كلمة تكتب، أو صورة ترفع على مواقع التواصل الاجتماعي، وتولي لها اهتماماً كبيراً، ثم بعد ذلك تقوم بتحليلها واستنتاج الصحيح منها، واستخلاص المعلومات الخطيرة. تتشكّل «حتسف» من عشرات الجنود والمجنّدين الذين يجيدون اللغة العربية والفارسية، ويعملون على مدار الـ 24 ساعة لجمع معلومات.

رسالة سعودية إلى الإزهابيين: «اقتلونني ومالكاً»!

علاء الرضائي*

يحدثنا التأريخ أن عبدالله بن الزبير تقاثل مع الصحابي مالك بن الحارث النخعي الملقب بالأشتر في حرب الجمل، ولما شعر بأن مالكا قريب من قتله أخذ يصيح باتباعه «اقتلونني ومالكا واقتلوا مالكا معي!».. فعمل أصحاب الجمل وخلصوا ابن الزبير من قبضة مالك.. بالمناسبة كان الأشتر نخعيا من اليمن ثم سكن العراق مع جيش الفتاح!

يمكن قراءة الرسالة التي بعثت بها السعودية للإزهابيين في سوريا ولبنان وشفرتها «وقف الهبة التسليحية للجيش وقوى الأمن اللبناني»، بأن هستيريا آل سعود ستغرق المنطقة بسيل جديد من الدماء...

فالسعودية تقول للإزهابيين بشكل واضح، ان الأموال التي كنا نريد ان «نعيثرها» على أمن حلفائنا في لبنان، سنرسلها لكم لتحرقوا حلفاءنا وشركاءهم في الوطن – على قاعدة: إقتلونني ومالكا... – ما دام الحلفاء لا يستطيعون فعل شيء أمام تيار المقاومة وحلفائه.. وهنا يرتد حزب المستقبل ومن معه من السلفيين ويصل الهلع إلى الحليف الماروني سمير جعجع!

هذه الهستيريا السعودية لم تتوقف عند لبنان، بل تعدّت الحدود الإقليمية إلى روسيا، عندما هدد عادل الجبير الطائرات الروسية العاملة في سوريا بصواريخ أرض – جو، على غرار صواريخ «ستينغر» التي زودت بها المخابرات الأميركية «المجاهدين» الأفغان في مواجهة الغزو السوفيتي في ثمانينيات القرن الماضي..

والخطوة السعودية تهدف إلى تعديل موازين القوى في سوريا، لصالح من؟!.. المجموعات الإزهابية.

أما الأسباب التي دعت السعودية لاتخاذ مثل هذا

في المناطق الغربية، ضمن المشروع الصهيوني – الأميركي الذي تحدث عنه علانية انور عشقي خلال لقائه بـ«دوري غولد»... لكنّها – أي السعودية – مضطرة إلى مسايير تركيا في حربها ضد الأكراد في تركيا وسوريا!

6. اعتقد أن بعض الأسباب لا دخل لها بالسياسة والجغرافيا، بل بالأزمة النفسية التي تعيشها القيادة السعودية.. لقد فشلت في وقف الاتفاق النووي بين ايران و+5، والغريب انها لا تزال تأمل في اعاقه تطبيقه!.. وفشلت في اليمن الذي أصبح كابوسا يستنزفها ويكلفها الكثير سياسيا وأمنيا واقتصاديا، وزعزع سمعتها ومكانتها وكشف مستوى جيشها وقدراتها العسكرية.. فـ«النزهة السلمانية» تحولت إلى خسائر فاقت 200 مليار دولار خلال سنة من الحرب، والتي لا يعلم إلا الله متى ستتوقف، «فقد يكون الحوثيون مرتاحون لنتائجها وغير مستعجلين بنهايتها ما دامت كابوسا للسعودية وورطة هي أوقعت نفسها فيها».. ثم مؤامرة النفط التي لم تستطع ان تؤدي ما كان مؤملا منها وهو الضغط على روسيا وإيران والعراق، بالعكس كانت أضرار النظم الخليجية وفي مقدمتها السعودية نفسها، أكبر.. حتى صارت هي من يدعو إلى رفع اسعاره وتقليل انتاجه.. فيما ترفض إيران وروسيا والعراق ذلك!

صراحة بهذا الوضع.. لماذا لا يجن «سلمان»؟!.. وهو الذي يعاني من حالة قريبة منه منذ ان طالت فترة «الخادمين» الذين سبقاه، أي فهد وعبدالله (1982-2015) وهو يعيش حلم «الخدمة» ويعاني كوابيس الاقصاء.. لذلك انتقم خلال سوبيعات من عبدالله وتركته وقلب المملكة رأسا على عقب، وهذا معنى «سلمان الحزم»!!..

* شفقنا العربي

النوعية» قبل ايام، كان استباقاً للاحداث وتحذيراً من مغبة حماقة صهيونية جديدة يحتمل ان مخططها أخذ بنظر الاعتبار الشراكة المتطورة مع نظام آل سعود والعرب المنبسطين...

4. مطالبة قيادات 14 آذار بموقف في مواجهة حزب الله، بل وتهديدهم بما يمكن ان ينالهم من عقاب سعودي خلال الفوضى القادمة.. على غرار ما حصل للرئيس رفيق الحريري، الذي لا أشك شخصيا بان من يقف وراء اغتياله هو الصهاينة والسعوديين (وكلاء الغرب في المنطقة).. والغريب ان التهديد والوعيد السعودي جاء متقاربا مع الذكرى الـ11 لاغتيال الحريري في منتصف فبراير 2005.

5. تخفيف من حدّة الأزمة التي يواجهها حليفها الاستراتيجي (الرئيس التركي رجب طيب أردوغان) والذي يظهر انه سقط في مستنقع الحرب الاهلية مع الأكراد...

هنا لاحظوا كيف ان العرب وأميركا يبيعون حلفاءهم وأن بعض الأغنياء من حكام المنطقة لا يعتبرون بمن سبقهم، فقد سبق وأن صرخ أردوغان بيان أميركا تغرق المنطقة بالدماء.. وهو حليفها الأساس في المنطقة وصاحب أكبر قوة برية في الناتو بعد أميركا!

أردوغان الذي يرى تبدد حلمه وفشل مشروعه في سوريا رغم الدمار الذي تسبب به، والذي لن تسمح له روسيا بتطبيقه ابدا.. أصبح كثير الاعداء في الداخل والخارج، من جماعة غولن إلى القوميين الاتراك، ثم الأكراد والحركات اليسارية، ولم يبق له سوى ان يؤجج 20 مليون علوي ضده، ليكون سقوطه مدويا..

السعودية من جانبها، تعيش ورطة حقيقية، فهي مع انفصال الأكراد واقامة «الدولة الكردية» في العراق، نكاية بالحكومة المركزية في العراق التي يسيطر عليها الشيعة ولتبرير اقامة «سني ستان»

قائمة الشرفاء في هذه الامة طويلة، وان علا ضجيج «السفلة»!

أما الأسباب التي قطعت لاجلها السعودية هبتها وهمدت بسحب اموالها وقد ينتهي الامر بقطع العلاقات الدبلوماسية مع لبنان لاحقا.. وهو الافضل للبنانيين، وقد تتبعها في ذلك الامارات والبحرين ايضا.. فانها كالتالي:

1. الانتقام من لبنان، لانه خرج تقريبا من تأثير وهيمنة السعودية على قراره.. خاصة وان احتمالات انتخاب الجنرال ميشيل عون للرئاسة بات اقرب من أي فترة مضت.
2. افشال التقارب بين التيار الوطني الحر (العبداء عون) وحزب القوات اللبنانية (جعجع) والابقاء على لبنان غارقا في الفوضى، بعد بوادر تفاهم فرنسي – إيراني بترك اللبنانيين ليختاروا هم رئيسهم دون املاءات دولية وإقليمية..
- حتى ما عرف بـ«مبادرة سعد الحريري» في التقارب مع النائب سليمان فرنجية، لم يكن هدفها رئاسة السيد فرنجية في الحقيقة، وهو المعروف بدفاعه وموقفه من الرئيس الأسد، عدو السعودية وتبهم آل الحريري، بل كان الهدف هو افشال التقارب بين الحر والقوات.

فلو ان لبنان وزير الخارجية جبران باسل، أصبح شوكة «رسمية» في وجه السعودية، فكيف سيكون الوضع مع رئاسة العمداء ميشيل عون؟! 3. تأزيم الوضع الأمني على الحدود السورية اللبنانية، وهذا الامر يحتاج إلى فوضى مبررة، اهمها رفع الغطاء الأمني عن حلفاء السعوديين في لبنان، خاصة وان الوضع الإقليمي مرشح للتصعيد وقد وصلت الامور إلى مرحلة «كسر العظم» بين الفرقاء...

ومن المؤكد ان هذا الاجراء منسق مع الجانب الصهيوني.. وقد يكون خطاب السيد حسن نصر الله الذي عرفه الإسرائيليون بخطاب «القنبلة



شيخ الأزهر يؤكد: الشيعة والسنة إخوة وجناح الإسلام، والخلافات بينهما فرعية



الحسنية - متابعات

حذّر شيخ الأزهر أحمد الطيب، الاثنين الآنف، من الاختلاف بين علماء الأمة، والذي قد يؤدي إلى الخلاف بين الناس والتعصب لفكر معين والتشدد في المذاهب، ومن فرض مذهب معين على أحد، مما يؤدي إلى صراع ديني، مؤكداً سماحة الإسلام الذي يستوعب كلّ المذاهب الإسلامية بلا تعصب أو تشدد. وخلال لقائه مجلس حكماء المسلمين بجاكرتا، طالب شيخ الأزهر بالعودة إلى روح التراث الإسلامي الداعي إلى الرحمة والتسامح ونبذ أي تشدد وتدرّس ذلك للجميع.

وقال الطيب: «الشيعة والسنة جناح الإسلام ومن الضروري التقريب بينهما، فهم إخوان»، مبيّناً أنّ «الخلافات بين السنة والشيعة فرعية بغالبيتها».

وحذّر الشيخ الطيب من «الخلاف بين السنة والشيعة»، وطالب «بالتصالح والوحدة بين العلماء في الأمة الإسلامية لتأكيد سماحة الإسلام بلا تعصب»، مبيّناً أنّ «الوحدة ليست بالتجمع على فهم أو فكر واحد لأنّ الخلاف شيء طبيعي يقره الإسلام».

وأشار شيخ الأزهر إلى أنّ «بعض نظم التعليم غير الصحيحة ساهمت في التطرف وغذت الطلاب بمذهب معين والإيحاء بأنّه المذهب الصحيح، مما أدى إلى التعصب والتشدد، مبيّناً «ضرورة تنقية بعض المذاهب، ومنها التي تحرم تهنة المسيحيين، أنّها لا تمثل جمهور المسلمين والذي حلل زواج المسلم من المسيحية».

نظام آل خليفة يشن حملة اعتقالات واسعة ضد البحرينيين

الحسنية - متابعات

أفاد عضو المنظمة الأوروپية - البحرينية لحقوق الإنسان، أحمد الصفار، إن عناصر المرتزقة والميليشيات المدنية، اعتقلت فجر الأحد، 11 مواطناً من بلدة بني جمره، بينهم أطفال، إثر حملة مدامات غير قانونية لئنازلهم. وبحسب «منامة بوست»، فإن الناشطة الحقوقية إيناس عون، قالت من جانبها، عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن السلطات الأمنية اعتقلت شابين بعد مدامة أحد المنازل، لترفّع حصيلة معتقلي في بني جمره إلى 13 مواطناً.

وتواصل سلطات النظام الخليفي ممارساتها القمعية بحق المواطنين البحرينيين، في محاولة لإسكات الأصوات الشعبية التي تطالب بالحرية والديمقراطية وحققها المشروع في تقرير المصير.

الجبير في السودان يستجدي مقاتلين!!



الحسنية - متابعات

وصل العاصمة السودانية الخرطوم ظهر الإثنين، وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، في زيارة استغرقت ساعات، وفق مصدر دبلوماسي سوداني.

وبحسب «رأي اليوم» قال المصدر للأناضول، مفضلاً عدم ذكر هويته، إن الجبير التقى نظيره السوداني، إبراهيم غندور، علاوة على رئيس البلاد، عمر البشير، دون أن يقدم مزيداً من التفاصيل حول أجندة الزيارة. كما لم يصدر أي بيان رسمي عن السلطات السعودية بشأن هذه الزيارة التي تأتي في ظل تحسّن العلاقات ومشاركة السودان في التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن منذ مارس الماضي، ونشرت بالفعل نحو ألف جندي في الأراضي اليمنية قالت إنهم جزء من 6 آلاف جاهرة لإرسالهم.

وتشارك هذه الأيام، قوات سودانية في مناورات «رعد الشمال» التي تستضيفها السعودية في منطقة حفر الباطن، شمالي المملكة، ضمن 20 من بلدان المنطقتين العربية والإسلامية.

بشار الأسد المرسوم رقم 63 لعام 2016 المتعلق بانتخاب أعضاء مجلس الشعب للدور التشريعي الثاني.

وقد حدّد الأسد يوم الأربعاء الموافق لـ 13-4-2016 موعداً لانتخاب أعضاء مجلس الشعب للدور التشريعي الثاني، مُصدراً لأئحة تفصيلية لعدد أعضاء المجلس المخصص لكل من قطاع العمال والفلاحين وقطاع باقي فئات الشعب في كلّ من الدوائر الانتخابية بحسب المحافظات.

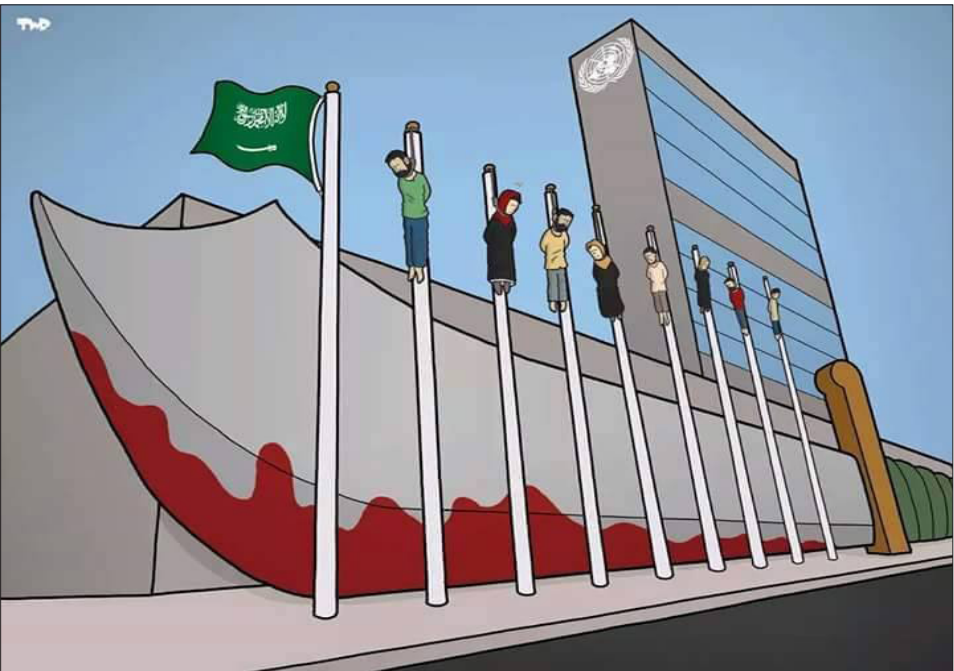
وتقدمه بعض الدول إلى المجموعات المسلحة ومنع هذه التنظيمات من تعزيز قدراتها أو تغيير مواقعها وذلك تفادياً لما قد يؤدي لتقويض هذا الاتفاق».

وأكد المصدر أنّ «الحكومة تتمسك بحق قواتها المسلحة بالرد على أي خرق تقوم به هذه المجموعات ضد المواطنين السوريين أو ضد قواتها المسلحة».

من جهة أخرى أصدر الرئيس السوري

وقد قال مصدرٌ مسؤولٌ في الخارجية السورية: «لضمان نجاح تنفيذ وقف الأعمال القتالية في الموعد المحدد في يوم السبت 27-2-2016، تؤكد الحكومة السورية استعدادها لاستمرار التنسيق مع الجانب الروسي لتحديد المناطق والمجموعات المسلحة التي سيشملها هذا الوقف طيلة مدة سريانه».

وأشار المصدر إلى أنّ «سوريا تشدد على أهمية ضبط الحدود ووقف الدعم الذي



إمدادات مضمونة من الأمن متجاهلة بذلك الممارسات الاستبدادية، وتصدير التطرف الوهابي.

وفي إشارة إلى أن صناع القرار في الولايات المتحدة، بدأوا منذ وقت، التخطيط لانهيار السعودية، دعا التقرير للاستعداد للأيام المقبلة واختيار البدائل.

الحول للكثير من المشكلات الإقليمية.

واكدت الصحيفة الأميركية، أن النخبة الحاكمة في السعودية كانت على مدى نصف قرن في صلب السياسة الأميركية في الشرق الأوسط.

كاشفة ان واشنطن اشترت إمدادات مضمونة من النفط السعودي مقابل

القليل من إيجابيات الحكم السعودي بالنسبة لهم.

وتحدث التقرير عن احتدام «صراع الأجنحة» داخل العائلة الحاكمة، مع ارتفاع «كلفة الولاء»، في حين تواجه «السعودية خصماً قوياً في سوريا واليمن، وخطراً جراء التصعيد مع إيران كما تعرقل السعودية

دراسة لمعهد ستوكهولم: السعودية ثاني أكبر مستورد للأسلحة في العالم

الحسنية - متابعات

انتعشت سوق الأسلحة في الشرق الأوسط حيث ازدادت واردات السلاح بنسبة 61% خلال سنوات الخمس الأخيرة، وأصبحت السعودية ثاني المستوردين للأسلحة عالمياً.

ووفقاً لدراسة أجراها معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام نقلًا عن «روسيا اليوم» تسيطر السعودية على 7% من حصة المستوردات العالمية للأسلحة، فيما

بلغت حصة الإمارات التي تحتل المرتبة الرابعة عالمياً 4.6%.

يذكر أن الهند تحتل المرتبة الأولى (14%) في مستوردات الأسلحة، في حين جاءت الصين في المرتبة الثالثة (4.7%) في هذا التصنيف.

وارتفعت نفقات السعودية العسكرية بنسبة 275% بين 2006 و2010، فيما ازدادت نفقات الإمارات على السلاح بنسبة 35%، وقطر بنسبة 27%، ومصر بنسبة 37%.

وشهد العام 2015 توقيع اتفاقية

إعتقال أمير بجماعة «داعش» في النجف الأشرف

الحسنية - وكالات

أعلنت الحكومة العراقية مطلع الأسبوع، عن اعتقال «أمير» في جماعة «داعش» داخل المحافظة، مشيرة إلى أن المعتقل اعترف بقتل أربعة تركمان وتفجير حسينيّات ومقام ديني في محافظة نينوى.

وقالت مديرية الاستخبارات ومكافحة إرهاب محافظة النجف في بيان نقله موقع السومرية نيوز، إن «الأجهزة الأمنية في محافظة النجف تمكنت، الأحد الفائت، من القاء القبض على أمير بتنظيم داعش الإجرامي من سكتة محافظة نينوى»، مبيّنة أنّ «المعتقل أمير مجموعة بتنظيم داعش تسمى (شامل شقيق)».

وأضافت المديرية، أنّ «المعتقل اعترف خلال التحقيق بالانتماء لتنظيم داعش في أيلول 2014، وكان يأخذ البيعة للتنظيم في جامع حجي علي»، مشيرة إلى أنّ «المجرم اعترف بقتل أربعة من العراقيين التركمان، وشارك في تهجير العوائل الشيعية والمسيحية، كما خطط ونفذ وفجر أربع حسينيّات ومقام العباس (ع) في نينوى».

يُذكر أنّ قائد عمليات سامراء السابق الفريق الركن المتقاعد صباح الفتلاوي دعا، في (9 كانون الأول 2015)، إلى «الخشية» جدياً على محافظتي النجف وكربلاء إذا لم ينته ما سماه «مسلسل داعش» قريباً، محذراً من محاولات الجماعة «جس النبض وخلق زوعدة».

مجتهّد: هذا ما تعهّد

السعودية لروسيا سراً؟

الحسنية - متابعات

كشف المغرد السعودي المعروف إعلامياً بـ«مجتهّد» عن أنّ السعودية تعهّدت لروسيا، سراً، بعدم تزويد الفصائل المؤيّدّة لها في سوريا بمضادات الطائرات بعد أنّ هذّت روسيا بتزويد اليمنيين بها إن فعلت السعودية.

هذا وكانت مصادر اعلامية نقلت عن وزير الخارجية السعودي نية المملكة تزويد فصائل مسلّحة «معتدلة» بحسب توصيفه مضادات طيران، للصدى للطائرات الحربية السورية حسب زعمه.

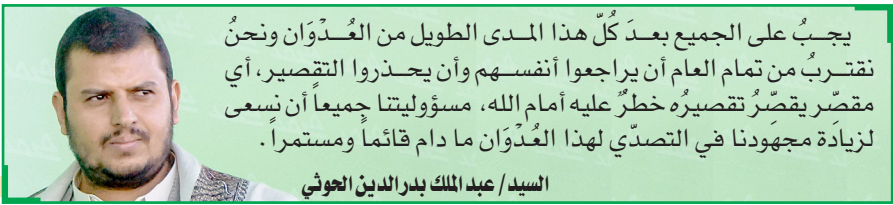
فيما اعتبرت روسيا أنّ هذا التصريح هو تهديد مباشر لها وأطاراتها العاملة في سوريا.

شمعون بيريز مهدد بالاعتقال

في جنوب أفريقيا

الحسنية - متابعات

ذكر تقريرٌ تلفزيونيٌّ عبري، بأن مؤسسة المحامين في جنوب أفريقيا قدمت شكوى ضد رئيس الكيان «الإسرائيلي» السابق شمعون بيريز لاعتقاله لدى وصوله البلاد اليوم الخميس. وحسب القناة الثانية في كيان العدو، فإن المؤسسة قدمت الشكوى للمدعى العام في جنوب أفريقيا لإصدار أمر باعتقال بيريز الذي يصل اليوم الخميس؛ للمشاركة في مؤتمر للجالية اليهودية، بسبب دعمه لحرب فرنسا ضد الجزائر، ومسؤوليته عن عملية «عناقيد الغضب» في جنوب لبنان، ودعمه لنظام الفصل العنصري في البلاد في السبعينيات والثمانينيات. وأشارت القناة إلى أنّ وزارة الخارجية «الإسرائيلية» تجري اتصالاتها مع السلطات في جنوب أفريقيا من أجل منع تنفيذ القرار.



يجبُ على الجميع بعدَ كُلِّ هذا المدى الطويل من العُدوّان ونحنُ
نقتربُ من تمام العام أن يراجعوا أنفسهم وأن يحذروا التقصير، أي
مقصّر يقصّر تقصيرُهُ خطرٌ عليه أمام الله، مسؤوليتنا جميعاً أن نسيّ
لزيادة مجهودنا في التصدي لهذا العُدوّان ما دام قائماً ومستمراً.

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

تعز.. أكثر المحافظات اليمانية تعلّماً.. أكثرها تغريباً بأبنائها

البلد والسيطرة على أهم المواقع الاستراتيجية فيه وهو الأمر الذي أفصح عنه أحد منظري العدوان بقوله إنهم كانوا يتوقعون أن يخرج من تعز أكثر من خمسين ألف مقاتل، ولهذا نلاحظ حجم التركيز على هذه المحافظة.

وبالاعتماد على سياسة الترغيب والترهيب يجري تطبيق هذا المخطط تارة بتدمير بيوت المناهضين للعدوان وتعمد تجويع المواطنين وحصارهم ونارة أخرى عن طريق شراء الذمم والولاءات بالمال السعودي والإماراتي والحديث عن عمليات عسكرية برية واسعة لفك حصار المدينة وإذْخَال المساعدات الإنسانية إليها وهي الذريعة ذاتها التي يحاول النظام السعودي من خلالها صرف الأنظار عن حصاره الجائر على اليمّـن منذ ما يقارب العام.

وعلى ما يبدو أن هذه الخطـط نجّحت إلى حد ما بحيث التحقت مجاميع كبيرة في صفوف قوات الاحتلال نتيجة تأثرها بحملة التضليل والتغريب التي رافقت المراحل العسكرية المعلن عنها لما أسموه تحرير تعز.

ففي منتصف شهر نوفمبر من العام الماضي وبعد عملية تحشيد وتجنيـد أعلن تحالف العدوان عن بدء حملة عسكرية لتحرير تعز وبعدها بأسابيع وفي حين لازمهم الفشل أعلنوا عن بدء ما أسموها مرحلة ثانية لنفس الهدف، وتلا ذلك عدة مراحل لم يحقق فيها العدوان أي انجاز ميداني يُذكر، لكنه تمكن من تدريب وإعداد وتجهيز أكثر من خمسة ألوية يتم توظيفها اليوم بما يخدم المشروع الأمريكي الرامي إلى تقسيم البلدان بعد إغراقها في أتون الفوضى والصراعات بأبعادها الطائفية والمناطقية وتمكين القاعدة وداعش من مدنها، كما يحدث في الجنوب، حيث يتم الزُجُّ بأبنائهم لخوض المعارك في تعز على حساب الوضع الأمني المتفاقم في مدنهم وبلداتهم فيما يجري الدفع بأبناء تعز إلى مَارب والجوف وميدي وأبعد من ذلك هو تواجدهم في جبهات عسير وجيزان إلى جانب الجيش السعودي.

وأمام هذه الوقائع والحقائق تتضحُ أبعادُ وخفايا العدوان على اليمّـن، وهو المشروع الأمريكي ليس بلدنا وحسب، بل في المنطقة بأكملها، وهكذا أصبحت «أكثر المحافظات تعلّماً هي أكثرها تغريباً بأبنائها».



إسماعيل المحاقري

«أكثرُ المحافظات اليمّـنية تعلّماً هي أكثرُها تغريباً بأبنائها».. عبارة مقتضبة أوردتها الكاتبة الصحفي والمحلل السياسي الأستاذ محمد المقالح في منشور له على صفحته في الفيس بوك تعليقاً على انسياق الآلاف من أبناء تعز في مشروع الاحتلال، وهو ما بدا واضحاً من خلال عديد قتلهم وأسراهم في جبهات مَارب والجوف وكذا ميدي في أقصى الشمال الغربي للبلد ومدى إقبالهم على معسكرات تحالف العدوان وهي العبارة التي ذيلها المقالح بعلامة تعجب مع يقيني أن الرجل أكثرُ الناس معرفةً ودرايةً بأبعاد ودلالات ما كتب. والحقيقة أن هذه العبارة لافتة ومهمة بحكم الأحداث والوقائع في الميدان، وقد استوقفتني وأثارت لدي تساؤلاتٍ عدة حول سياسة أو استراتيجية تحالف العدوان، إن جاز التعبير، في تعز القائمة على تأجيج الصراع وتوسعة دائرته وتشديد الخناق على المواطنين وقتلهم وتثريدهم، إضافةً إلى التدمير المنهج لكل مقومات الحياة في حين يجري استثمار الورقة الإنسانية في وسائل إعلامه المختلفة بصورة مغايرة إلى حدٍ كبير عن بقية المدن اليمّـنية.

ومما لا شك فيه هنا أن الجميع يدرك خصوصية تعز العاصمة الثقافية لليمّـن والمعروفة بمدنيّتها، كما يدركون أهميّتها إن من حيث موقعها الجغرافي الاستراتيجي؛ كون ممر باب المندب يتبعها إدارياً إلى جانب ميناء المخاء أحد أهم الموانئ وأقدمها في تأريخ اليمّـن القديم والمعاصر أو من حيث مخزونها البشري الكبير. ولأجل هذه المعطيات والأسباب وعلى ضوءها يجري تنفيذ مخطط التآمر على أمن واستقرار تعز كما يجري استثمار كل المقومات فيها بما يخدم أجندات وأطماع قوى الغزو والاحتلال.

ويقدر تركيز هذه القوى على ضرب مدنية الحاملة عن طريق إغراقها في الفوضى والصراعات لإجبار سكانها على حمل السلاح بقدر ما يجري العمل على إثارة النعرات الطائفية والمناطقية بداخلها وفي محيطها لاستقطاب الآلاف من أبنائها إلى معسكرات دول الاحتلال ليكونوا رأس حربة في مواجهة الجيش واللجان الشعبية للنيل من مقدرات



خليك صاحي .. تواصلنا صباحي

اتصل بـ 1 ريال للدقيقة الواحدة
من الساعة 3 فجرا إلى 7 صباحا

- 1 ريال للرسالة داخل وخارج الشبكة.
- 3 ريال للدقيقة إلى الهاتف الثابت.
- 3 ريال سعر الميجا للإنترنت.
- 7 ريال للدقيقة إلى الشبكات الأخرى.
- العرض لجميع المشتركين.



معنا .. إتصالك أسهل

كلمة أخيرة

السيد الحوثي: أنظروا للحضارة الغربية في أشلاء أطفالكم

عبدالمك العجري
aalejri@gmail.com



في خطابِه بمناسبة أُسْبُوعُ الشهيد - الاحتفائية التي ينظّمها أنصَارُ الله سنوياً؛ لتخليد ذاكرة الشّهَاء في الوجدان الشعبي- قال السيد عبدالمك الحوثي موجّهاً خطابه لمنظمات المجتمع المدني وللمثقفين المدنيين من المنبهرين بالحضارة الغربية: انظروا إلى الحضارة الغربية في أشلاء أطفالكم في أشلاء نسائكم في القنابل والصواريخ التي يسكّونها على رؤوسكم.. في إشارة منه إلى التناقض الصارخ بين السرديات الكبرى في خطاب الحضارة الغربية كالحُرّيّة والعدالة وحقوق الإنسان والمدنية.. وممارساتهم التي تكشفُ زيف مضمون الخطاب الإنساني، ويركز بدرجة أساسية على الولايات المتحدة.

قد لا تكون هذه الجُرئية هي الأهمّ في خطاب السيد، وقد يكون تركيزي عليها نوعاً من الانجذاب الشخصي لمناقشة مقولات الحداثة الغربية. السيد الحوثي يقفُ على عتبة أيديولوجية مخاصمة للولايات المتحدة، وعلى هذا الأساس قد يُفسّر تشكيكه بصدق الخطاب الإنساني والمدني للحضارة الغربية، كما يبدو غريباً في ظل هيمنة النسق المعرفي النيوليبرالي الحاكم للمعرفة العالمية الذي يحاكمُ الحوتية كنظيراتها من الحركات الدينية العالم ثالثة أصوليات إسلاموية تُعدّ ضُرباً من الفوات التاريخية المناهض للمدنية والسرديات الإنسانية للخطاب الحداثي الغربي والعودة الليبرالية. بصرف النظر عن تشكيك السيد عبدالمك بالقيم الإنسانية للغرب، دعونا نختبر صدق هذه السرديات من خلال مقارنة تفكيكية للمقولاتها الإنسانية والمدنية: الحُرّيّة، العدالة، المساواة، حقوق الإنسان.. ليس كمفاهيم نظرية بل كممارسات جزئية يومية، ليس بمناقشة نظرية العقد الاجتماعي لهوبز وروسو والخطاب الليبرالي حول الفرد والحُرّيات الفردية، بل في الممارسات السلطوية، في القرارات الأممية، في المواثيق الحاكمة لمجلس الأمن والأمم المتحدة والإجراءات العقابية لهما، في مواقف الحكومات الغربية من التغيير ومطالب الحركات الاحتجاجية، في صفقات الأسلحة، وحرية السوق، في التمسك بالشرعية الشكلية وتجاهل الشرعية الاقتصادية والاجتماعية في ازدواجية المواقف من الشرعية في اليمّـن وسوريا ومصر. في مواقفهم من المشهد الدموي الذي يغطّي وجه المنطقة، في الأشلاء الممزقة والمبثرة والحصار الشامل للشعب اليمّـني، في قسمتهم الثنوية للعالم طيبين/ أشرار، معتدلين/ غير معتدلين.

موت الإنسان في الحداثة الغربية من التنوير إلى العولمة

يُنسبُ لخطاب الحداثة نزوعه الإنساني وإزاحة «الإله» من موقعه في مركز الكون في القرون الوسطى وإحلال الإنسان محله كمرکز؛ لكون الإزاحة أو التحول أسماها الفيلسوف الفوضوي نيتشه «موت الإله»، لكن سرعان ما تبخرت تلك الوعود التي بشر بها خطاب التنوير ويسقط الإنسان عن عرشه وينطحن تحت تروس الحياة التقنية وتسقط معه السرديات الإنسانية الكبرى للخطاب الحداثي، تُوّج هذا السقوط بالإعلان رسمياً عن «موت الإنسان» وقد نعاها مفكرون كبار أمثال فوكو وشتراوش والتوسير وهيدجر، فالإنسان الذي بشرت به النزعة الإنسانية ما إلا فكرة عاطفية تافهة.

إن الوجه الإنساني للغرب قناعٌ ظاهري يُخفي تحته قبحاً إنسانياً فظيماً لم يؤدّ الرشيد العقلاني إلى الحُرّيّة والعدالة والمساواة بل إلى تشيئة الإنسان وتسليمه.

يقول فوكو لم يكن المجتمع التالي على الثورة الفرنسية

البقية << 4ص

ميكروسكوب



النسخة الثانية للمؤامرة كافية لأن نعرف

أخطرُ ما في حرب الحملات الدعائية التي نعيشُ تفاصيلها اليوم في هذا العدوان البربري أنها تستغل مناطق ضعف في الوعي العام والذاكرة الشعبية لتكريس تصوّرات وصناعة رأي مغاير حيال قضايا تبدو في الواقع مختلفة كلياً قياساً بما تكرسه ماكينات الدعاية.

في اليمّـن مثلاً لا يزال هناك من يعتقد أن دوامة العنف والخراب المريع العاصف بمحافظة تعز ناتجٌ عن مطالب شرعية لجماعات تسمى نفسها «مقاومة»، وهو تصور طبعي انتجته وكبرسته الحملات الدعائية التي يتفق عليها العدو الملايين ويوجه لها طاقات كبيرة في حملات منظمة فائقة التأثير تشوه الحقائق وتشيع الأكاذيب وتهيج المشاعر العدائية وتشحن العواطف وتوجه الرأي العام باتجاهات تلبّي أُمّـدافها في إطار بروجاندا متعددة الأدوات والتأثير يسميها خبراء الدعاية «صناعة الوعي الزائف».

هذا بالضبط ما يعانيه اليمّـن اليوم في ظل هذا العدوان البربري الذي يجد له من الداخل من بسانده وبيهره، بعدما جدّ تحالف العدوان السعودي أكثر طاقاته وقدراته لشن حربين على هذا البلد الأول عسكرياً والثانية إعلامية لا تقل ضراوة عن الأولى.

ما يدعو للحديث عن هذا الأمر هو ما يحصلُ في تعز من تداعيات بالغة الخطورة جراء تمادي مقاتلي الحروب في توسيع رقعة العنف الذي كان محصوراً في أحياء المدينة إلى ريفها الأكثر كثافة سكانية وخصوصاً مديرية الشمايتين التي أوت عشرات الآلاف من المدنيين الذين نزحوا من مدينة تعز بعد سيطرة مرتزقة العدوان السعودي من مليشيا الإصلاّح والتنظيمات المتطرفة ومعهم الآلاف من المغر بهم على مديرياتها الثلاث.

عناوين الحملات الدعائية التي عصفت بعقول الناس خلال الفترة الماضية عادت بالوتيرة نفسها مع انتقال مقاتلي الحروب والمرتزقة من مدينة تعز إلى هذه المناطق بحديثها الواسع عن «المقاومة» لكن الحقيقة التي لا يعرفها كثيرون تبدو مغايرة كلياً. ومدى أسابيع شاهد كل اليمّـنيين قائد مليشيا حزب الإصلاّح حمود المخلافي ينتقل من معقله بمدينة تعز إلى مركز مديرية الشمايتين بذرائع الحصار وتكتيك «حرب تحرير تعز»، كما تابعوا والتحركات التي شرع فيها المخلافي متسلحاً ببعض قادة التنظيم الناصري والاشتراكي في السيطرة على المرافق الحكومية والمدارس وتحولها معسكرات وفي تجنيد الشباب واستجلاب الأسلحة من محافظة عدن حيث مركز عمليات تحالف العدوان وأكثر من ذلك ضغوطهم التي افلحت في تعيين محافظ لتعز اتخذ من مديرية الشمايتين مقراً تاركاً خلفه مدينة تعز غارقة في الخراب.

كثيرون تابعوا أيضاً التحركات التي شرع فيها الآلاف من الناشطين الشباب في حزب الإصلاّح المخترطين في مبادرات شبابية ثورية ومنظمات حقوقية وإغاثية ومؤسسات مجتمع مدني في حملاتهم بشأن «رفع الحصار» والتي انتقلت فجأة من مدينة تعز إلى ريفها بحشد المدنيين لمسرات راجلة تحت مسمى «قافلة الضمير لكسر الحصار» ومحاولاتهم الزج بالمندنيين في مواجهات مباشرة مع الجيش واللجان الشعبية، أملاً في أن تقود إلى مجازن بوسعه أن تفتح خزائن دول تحالف العدوان.

في مدينة تعز استهدف حزب الإصلاّح الحفاظ على بقائه سياسياً وضمان انهيار الثروات عليه بعدما فقد كل شيء بعد الانهيار الكبير لدولة الإخوان في العام 2014 وهي ذاتها التي برزت إلى العلن وبشكل مكشوف في النسخة الثانية للمؤامرة التي شهدناها في مديرية الشمايتين بفارق التوقيت فقط.

في النسخة الأولى للمؤامرة بمدينة تعز أدار حزب الإصلاّح أزمته على غفلة من الجميع ولعبت أدواته المتمثلة بالمليشيا الخبثية تحت مظلة «المقاومة» وناشطيه الذين شكّلوا مئات المنظمات المدنية الدور تحت مظلة البروجاندا لكن النسخة الثانية من المؤامرة في الشمايتين كانت مكشوفة فأجهضت في المهد. لعل النسخة الثانية تكون كافية لأن يعرف الجميع الحقيقة.



أبو بكر عبدالله